الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الأربعاء 21 أفريل 2010 م الموافق لـ 6 جمادى الأولى 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5973 / الثمن / الجزائر: 10 دج - فرنسا: 1€

نصف نهائي كأس الجزائر

ضربات الترجيح تؤهل "الكاب" على حساب "الكناري"

ص 14

كشف عن مضمون رسالة إلى مدلسي تتحدث عن "ظلم الاستعمار"

كوشنير يحشر أنفه في المشكل الحدودي الجزائري المغربي

اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، برنار كوشنير، الحدود الجزائرية المغربية "من أكثر الحدود المغلقة بإحكام في العالم". وقال إنه بعث رسالة إلى نظيره الجزائري مراد مدلسي يتحدث فيها عن "ظلم وانحطاط" النظام الاستعماري الفرنسي، ولكنه قال إنه حكم لا ينطبق على "الذين لم يستغلوا الوضع للاستفادة من هذا النظام"..

ص 5

أربع نقابات من التربية والصّحة تتكتل والباب مفتوح أمام القطاع الاقتصادي

ميلاد كنفيدرالية للنقابات الجزائرية المستقلة موازية للمركزية النقابية

تزايد الحركات الاحتجاجية كان مصدر قوة للنقابات المستقلة ص: الأرشيف

ص 3

طاقة

الندوة السادسة عشرة للغاز الطبيعي بوهران

الاجتماع لم يحقق أهداف الجزائر وشكيب خليل اعتبره ناجحا

● غادر الصحفيون القاعة قبل أن ينهي شكيب خليل ندوته الصحفية، في مركز الاتفاقيات بوهران، لأن الوزير لم يفاجئ المراقبين بقرار "خارق" أو غير منتظر..

ص 7

رغم أنها تستعين في أغلب الأحيان بالجزائريين

مكاتب الدراسات الأجنبية حصدت من الجزائر 1200 مليار دج

● تمكنت مكاتب الدراسات الأجنبية خلال خمس سنوات، من حصد 1200 مليار دينار، نظير الدراسات التي أنجزتها لمشاريع متعددة تم تنفيذها أو لازالت قيد الإنجاز..

ص 2

كأس العالم -51

جبور ضمن اهتمامات نادي تولوز

مغني استأنف تدريباته بالدوحة وطبيبه زوّد سعدان بتقرير إيجابي

بن يمينة: "عدم اهتمام الفاف بي لا يهمني بقدر ما يهمني إنهاء الموسم بقوة"

بورتسموث يعارض بيع بلحاج خارج فترة الانتقالات العادية

مبولحي ومصباح يكونان المفاجأة في تربص سويسرا

ص 15/14

24 يوم CHRONO لرونو *
24 JOURS CHRONO
SYMBOL
رونو SYMBOL ابتداءا من 758 000 دج
أي بتخفيض 100 000 دج
*من 01 إلى 24 أفريل 2010
www.renault.dz
2 سنة أو 100 000كلم
الضريبة على السيارات الجديدة غير محسوبة في السعر
في كامل شبكة رونو الجزائر
RENAULT
F:3476

ISSN1111-0473

العدالة تحقّق مع المدير العام وإطارين مركزيين تحت الرقابة القضائية

الوزير الأول يأمر الولاة بتقارير مفصلة حول سكنات "أفنبوس"

أمر الوزير الأول ولاة الجمهورية بإعداد تقارير مفصلة وحوصلة شاملة حول تسيير سكنات الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية، بعد كشف المفتشية العامة فضائح خاصة باستحواذ إطارات في رئاسة الجمهورية ووزارة العمل والضمان الاجتماعي على السكنات، ووضع مديرين مركزيين تحت الرقابة القضائية.

الجزائر: زبير فاضل

● تعكف مختلف إطارات الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية - "أفنبوس" - على إعداد التقارير المفصلة التي طلبتها مصالح الوزير الأول أحمد أويحيى، حيث كشفت مصادر "الخبر" أنه تبعا لتقرير المفتشية العامة للمالية، الذي كشف منذ أشهر عن سوء تسيير وتلاعب بسكنات وممتلكات الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية، وإبرام صفقات مشبوهة من طرف المدير العام مع شركات مقاولة أغلبها من غليزان.

ويشير نفس المصدر إلى أن "النيابة العامة لمحكمة البليدة استدعت المدير العام الحالي للتحقيق معه، كما تلقى نفس الاستدعاء من طرف محكمة حسين داي بالعاصمة". ويأتي ذلك بناء على تسجيل تجاوزات المديريتين الجهويتين بنفس الولايتين، خاصة بصفقات أبرمت بطريقة مشبوهة ومخالفة للتشريع. وتفصيلا للقضية توضح مصادرنا، بأنه تم اكتشاف عملية تزوير واستعمال المزور، تورط فيها إطاران من الصندوق، حيث قام كل من مدير الإدارة والوسائل باعتباره رئيس لجنة تقييم وتحليل العروض، والثاني وهو رئيس دائرة المستخدمين باعتباره رئيس لجنة فتح الأظرفة، حيث توصلت تحقيقات المفتشية العامة للمالية إلى أن أعضاء لجنة التقييم لم يشاركوا في أي اجتماعات خاصة بصفقات تهيئة المقر المركزي للصندوق الكائن بحي قاريدي بالقبة في العاصمة؛ حيث وجهت تهمة التزوير واستعمال التزوير لهما، خصوصا أنه لم يتم إعداد لا دفتر الشروط ولا مناقصة بخصوص هذا المشروع، ما يؤكد بأنهما قاما بذلك تحت ضغوطات الإدارة، بدليل أن الشركتين اللتين أشرفتا على الأشغال قدمتا من غليزان، وهي الولاية التي كان المدير العام قبل 2006، مديرا عاما لديوان الترقية والتسيير العقاري بها، وكان من بين المتعاملين معه نفس المقاولتين.

الأكثر من هذا كله، فإن نفس المقاولتين، كشف تقرير المفتشية العامة للمالية، بأنهما تحصّلتا على حصة الأسد من مشاريع السكنات بمنطقة الوسط والغرب، في كل من الفرع الجهوي بالشلف وتلمسان ووهران. وبعد التحقيق مع المديرين المركزيين أمر وكيل الجمهورية بمحكمة حسين داي، مؤخرا، بوضعهما تحت الرقابة القضائية.

مجلس المحاسبة يحقّق

أما فيما يتعلق بتجاوزات توزيع السكنات بطرق مشبوهة، والتي تحاول بعض الجهات إخفاء حقيقتها، فقد تكررت نفس المخالفات التي سجلت بالعاصمة، وسمحت لإطارات برئاسة الجمهورية ووزارة العمل والضمان الاجتماعي، وكذا أقاربهم ومعارفهم بالاستفادة من سكنات الصندوق. يحدث نفس الأمر في كل من قسنطينة، والبليدة، وتيبازة وسيدي بلعباس وتلمسان ووهران وسكيكدة وقالمة والجلفة؛ حيث يتم استبدال أسماء المستفيدين الحقيقيين من العمال الأجراء، بآخرين من ذوي النفوذ والسلطة من دون أن تتوفر فيهم أبسط الشروط.

وسبق، حسب نفس المصدر، أن أعد 12 واليا تقارير ضد تجاوزات سجلت فيما يخص توزيع السكنات والاستفادة منها، وكان آخرها أن قام والي البيض بتوجيه إعذار عبر الصحافة للصندوق.

ومن أجل فرض عدم الاستقرار في الصندوق، قام المدير العام بإجراء تحويلات تعسفية في حق العمال، منها تحويل حوالي 19 إطارا وعاملا من العاصمة نحو تيزي وزو، و14 آخرين نحو البليدة، ومن المقر المركزي نحو الفرع الجهوي لحسين داي قام بتحويل 15 موظفا. كما سلط على الموظفين عقوبات بالجملة، وتوقيف راتب إطارين الشهر الفارط.

وتنقل، أمس، فريق من مجلس المحاسبة تابع لرئاسة الجمهورية من أجل إجراء تحقيقات مالية في المقر المركزي للصندوق بالعاصمة، وهذا من أجل إجراء تحقيقات معمّقة في التسيير المالي.

ز. ف

رغم أنها تستعين في أغلب الأحيان بالجزائريين

مكاتب الدراسات الأجنبية حصدت من الجزائر 1200 مليار دج

● تمكنت مكاتب الدراسات الأجنبية خلال فترة خمس سنوات فقط، تمثل الخماسي الممتد من 2004 وإلى غاية سنة 2009، من حصد مبلغ 1200 مليار دينار، نظير الدراسات التي أنجزتها لمشاريع متعددة تم تنفيذها أو لازالت قيد الإنجاز في ولايات ومناطق مختلفة من الجزائر.

وقد أثارت هذه الاعتمادات المالية الضخمة، التي حققتها مكاتب الدراسات الأجنبية في فترة زمنية وجيزة، حفيظة العديد من الهيئات والتنظيمات المهنية يتقدمها الاتحاد الوطني للمقاولين الجزائريين، الذي اعتبر رئيسه السيد دنوني في تصريح أدلى به لـ"الخبر"، أن هذه المبالغ مُبالغ فيها، وتحمل نوعا من الغلو والإفراط. معتبرا "طريقة العمل التي اعتمدتها مكاتب الدراسات الأجنبية تميزت بنمط تحايلي، باعتبار أنها كانت تعتمد في تنفيذ الأشغال الموكلة إليها على طريقة المناولة مع مكاتب دراسات جزائرية، أو الاستعانة بخبرات وكفاءات محلية، ما يعني بأن الاعتمادات المالية التي تم صرفها في هذا الإطار من خزينة الدولة كان بالإمكان التحكم فيها عن طريق تقليصها بنسب كبيرة لو تمت الاستعانة مباشرة بالمكاتب الوطنية المعروفة بسمعتها وجديتها في مجالات تخصصها".

وبالنظر إلى ضخامة المبلغ الذي ظفرت به مكاتب الدراسات الأجنبية نظير المشاريع التي أسندت إليها خلال الفترة الزمنية المذكورة، تفطنت الجهات المسؤولة لهذا الأمر، حيث قررت السلطات المركزية إقحام تعديلات جديدة تضمنها قانون المالية، حيث تمنع النصوص الجديدة المقحمة على جميع الهيئات والمؤسسات منح الصفقات والمشاريع لكل مكاتب الدراسات الأجنبية باستثناء الدراسات التي تتطلب تقنيات عالية لا تتحكم فيها مكاتب الدراسات الوطنية. الأمر الذي ارتاحت له التنظيمات الناقمة على الوضع السابق، واعتبرته تداركا من السلطات الوصية من أجل ترشيد النفقات.

وقد انتهزت مكاتب الدراسات الأجنبية فرصة فتح العديد من الورشات في الفترة الأخيرة، وانطلاق مشاريع كبرى بالجزائر للظفر باعتمادات مالية كبيرة، وصلت إلى حدود 12 مليار دولار في فترة خماسي واحد.

وهران: محمد درقي

يجب أن تتواجد في عمارات ذات 3 طوابق علوية على الأقل

تيسير القروض مرتبط بالسكنات الجماعية ذات أسعار تقل عن 1,2 مليار سنتيم

● اتفقت البنوك ووزارتا المالية والسكن على أن السكنات الترقوية المعنية بتيسير القروض البنكية هي التي لا يتعدى سعرها 1,2 مليار سنتيم على أن تكون جديدة ومتواجدة في عمارات تشمل طابقا أرضيا إضافة إلى ثلاثة طوابق علوية على الأقل.

خرج المجتمعون في اللقاءات التي شملت ممثلي البنوك ووزارتي المالية والسكن الأسبوع الماضي باتفاق حول الكيفيات الموضحة للإجراءات المدرجة في المرسوم التنفيذي الصادر في الجريدة الرسمية المؤرخة في 14 مارس الماضي والمتعلقة بتيسير قروض السكن، حسب ما أكده أمس رئيس جمعية البنوك والمؤسسات المالية جمال بسعة في تصريح للقناة الإذاعية الثالثة. وكشف بسعة الذي يشغل منصب الرئيس المدير العام للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، أن ما تم الاتفاق عليه سيكون عمليا على مستوى البنوك خلال أسبوع، ما سيجعل عندئذ الإجراءات التسهيلية الجديدة للحصول على السكن جاهزة للتطبيق.

وأوضح رئيس جمعية البنوك أن المجتمعين توصلوا لاتفاق يتعلق بنوع السكن المرشح للتسهيلات ومستوى سعره والتعويض المقرر أن تمنحه الخزينة العمومية للبنوك نظير تيسير فوائد القروض الممنوحة في الإطار الجديد.

وتم التوصل إلى تعريف السكن الجماعي الترقوي، حيث أورد المتحدث أن السكن المعني بالإجراء يمكن لمؤسسة ترقوية عمومية أو خاصة أن تنجزه وأن يكون متواجدا في عمارات ذات طوابق أرضية علاوة على ثلاثة طوابق أخرى علوية على الأقل، وأن سعره لا يتعدى 1,2 مليار سنتيم. غير أن المسؤول تحدث عن وجوب ألا تتعدى مساحة السكن 100 متر مربع وبسعر 100 ألف دينار لواحد متر مربع. وهو ما يوافق سقف السعر 1 مليار سنتيم وليس 1,2 مليار دينار.

وأفاد الرئيس المدير العام لـ"كناب - بنك" أن تيسير فوائد القروض تخص أولا شراء السكنات الترقوية بمختلف أنواعها بشرط أن تكون جديدة، في حين أن الإجراء التسهيلي الخاص ببناء السكن فهو مرتبط بالسكن الريفي فقط، وأن التمويل البنكي لن يشمل عمليات إتمام أشغال البناء أو تهيئة السكن.

وأشار بسعة أن المشاورات مازالت مستمرة حول البلديات التي يمكن أن تصنف ريفية لتحديد مواقع السكن الريفي المقرر أن يستفيد صاحبه من الإجراءات الجديدة.

وكشف المسؤول الأول على "كناب - بنك" أنه تم التوصل إلى اتفاق جول إمكانية تمويل بنكي خاص بالإجراء، يصل إلى 90 بالمائة من قيمة شراء السكن الترقوي أو من قيمة بناء السكن الريفي.

الجزائر: سليم بن عبد الرحمان

على خلفية تلقي مزية غير مستحقّة من زميله الجمركي

سنتان حبسا نافذا ضد الأمين العام لنقابة الجمارك بعنابة

● قضت محكمة الجنح بعنابة، أمس، بعقوبة سنتين حبسا نافذا في حق الأمين العام لنقابة الجمارك عن جرم تلقي مزية غير مستحقة بقيمة 05 ملايين سنتيم من زميله عون مراقبة بميناء، من اجل مساعدته في الحصول على قرض اجتماعي وترقية مهنية.

وكان وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة، قد التمس منذ 15 يوما تسليط عقوبة 05 سنوات سجنا نافذا ضد الأمين العام لنقابة الجمارك، بعدما تمت مواجهة المتهم من طرف قاضية الجلسة الجزائية بجملة من الأسئلة من ضمنها الطريقة التي أوقف بها أعوان الأمن العسكري للناحية العسكرية الخامسة للأمين العام للنقابة متلبسا بحيازته مبلغ 5 ملايين سنتيم كان بداخل ظرف يحتوي على الملف الطبي لزوجة العون الشاكي، مع طلب خطي حرره من اجل الحصول على القرض الاجتماعي من اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لعمال الجمارك، رغم اعتراف المتهم أمام هيئة المحكمة بأن القروض الاجتماعية صارت مجمّدة بقرار من المدير العام للجمارك.

عنابة: ش. نبيل

تضم أربع نقابات من التربية والصّحة والباب مفتوح للقطاع الاقتصادي

ميلاد كنفيدرالية للنقابات الجزائرية موازية للمركزية النقابية

أعلن، مساء أول أمس، ميلاد كنفيدرالية النقابات الجزائرية التي تضم أربعة تنظيمات فاعلة في الساحة التربوية والصحية، تكون موازية للاتحاد العام للعمال الجزائريين، فيما تم الإبقاء على الباب مفتوحا لجميع النقابات النشطة في القطاع الخاص والقطاع الاقتصادي للالتحاق بهذه الهيئة الجديدة.

الجزائر: مصطفى بامون

● تأسست رسميا كنفيدرالية النقابات الجزائرية التي تضم أربع نقابات فاعلة في قطاع الصحة والتربية، في انتظار إيداع ملف اعتمادها لدى وزارة العمل في الأيام القليلة المقبلة. ويأتي ميلاد هذه الهيئة تنديدا بالخروقات المسجلة على ممارسة الحق النقابي والحق في الإضراب والإجراءات "التعسفية" المنتهجة من طرف الحكومة في حق ممارسي الصحة العمومية وعمال التربية مثل الخصم من الأجور والتهديد بالفصل.

وأشار البيان التأسيسي الذي حصلت "الخبر" على نسخة منه، إلى أنه نتيجة الخروقات في ممارسة الحق النقابي والتعدي على الحق في الإضراب، وأمام التدهور الفظيع للقدرة الشرائية وتهميش النقابات المستقلة في مراجعة قوانين العمل، لجأت أربع نقابات، وهي الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين والمجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني والنقابة الوطنية للممارسين الأخصائيين في الصحة العمومية والنقابة الوطنية للممارسين في الصحة العمومية، إلى تأسيس الكنفيدرالية الجديدة.

وبعد نقاش دام ساعات في أول اجتماع لهذه الهيئة، أعلنت النقابات الأربع عن تمسكها بإعادة النظر في القوانين الأساسية الخاصة بكل من الممارسين الأخصائيين والعامين في الصحة العمومية واستدراك ما لحق القانون الخاص لأسلاك التربية من نقائص مع تكريس مبدأ التضامن النقابي، بالإضافة إلى استعمال كل السبل القانونية لتحقيق كافة المطالب.

وفي هذا السياق، أكد الياس مرابط رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية لـ"الخبر" أن هذه الهيئة تعد فضاء نقابيا للوظيف العمومي ونقابات أخرى في القطاع الخاص والاقتصادي، مشيرا إلى أنه مستقبلا سيتكتّل عمال في تنظيمات نقابية لقطاعات اقتصادية وخاصة للالتحاق بهذه الهيئة.

م. ب

المجلس الوطني للتكوين المهني يعتصم أمام الوزارة في 2 ماي المقبل

● قرر المجلس الوطني للتكوين المهني المنضوي تحت لواء السناباب تنظيم اعتصام أمام مقر الوزارة في 2 ماي المقبل، احتجاجا على تأخر الوصاية في الاستجابة للمطالب المودعة، وتنديدا بالتضييق على الحرية النقابية من قبل مدراء مراكز التكوين الموزعة عبر التراب الوطني.

أكد رئيس المجلس، عطوي مصطفى، في تصريح لـ"الخبر" أن الاعتصام الذي كان مقررا في الأسبوع الأول من شهر أفريل تم تأجيله بسبب ما يقوم به مدراء مراكز التكوين، وكذا مديريات التكوين المهني الولائية بتضييقها على الحرية النقابية. ووصف المتحدث ما تتعرض له مكاتب المجلس عبر مراكز التكوين بـ"الإرهاب الإداري". موضحا في ذات الوقت أن بعض المراكز تهدد العمال بالفصل إذا لم يعلنوا انسحابهم من التنظيمات النقابية.

وفي ذات السياق، هدد المتحدث باللجوء إلى القضاء في حالة استمرار الوضع لأنه كفيل حسبه باسترداد حقوقهم المهضومة.

من جهة أخرى أكد رئيس المجلس أن اعتصام 2 ماي المقبل سيكون أيضا لمطالبة الوزارة الوصية من جديد بالإسراع في النظر في مجموع المطالب المودعة.

الجزائر: رشيدة دبوب

تحقيق إداري حول شاغلي ممتلكات ديوان الترقية بقالمة

● كشف، أمس، والي قالمة، أمام أشغال دورة المجلس الشعبي الولائي، عن تحقيق إداري موسع حول جميع ممتلكات ديوان الترقية والتسيير العقاري، في أعقاب شكاوى من مواطنين حول بيع وكراء شقق ومحلات ذات طابع اجتماعي إيجاري استفادوا منها لأشخاص آخرين. وقال المسؤول الأول عن الولاية بأنه كلف مسؤولي الديوان بإجراء تحقيقات ميدانية. متوعدا بمتابعة المتورطين.

قالمة: إ. غمري

سفير تركيا بالجزائر لـ"الخبر"

"تنافس تونس في استقطاب الجزائريين ونريد تدعيم الرحلات نحو إسطنبول"

أحمد نجاتي بيقالي

من: حمزة كالي

● كشف سفير تركيا بالجزائر، السيد أحمد نجاتي بيقالي، أمس، بأن عدد الجزائريين الوافدين على تركيا تضاعف خلال الفترة الأخيرة، مقارنة بالسنة الماضية. كما ينتظر موافقة السلطات الجزائرية على اقتراح رفع رحلات الخطوط التركية نحو إسطنبول إلى أكثر من رحلة في اليوم.

هل ستتحول تركيا إلى وجهة سياحية للجزائريين؟

● نتوقع أن تتحول تركيا إلى الوجهة السياحية الثانية للجزائريين بعد تونس. وهذا بالنظر إلى ما تزخر به تركيا من مواقع سياحية وخيارات مميزة. ونلاحظ تزايد الرحلات المنظمة نحو بلدنا.

كم عدد التأشيرات التي تم منحها للجزائريين وهل تضاعف العدد مؤخرا؟

● آمل أن يتم إلغاء التأشيرة على الجزائريين في أقرب فرصة. ومع هذا، أؤكد بأنه لم يتم بعد طرح النقاش بين السلطات الجزائرية والتركية من أجل إلغاء التأشيرة على الجزائريين. لا يمكنني الإفصاح عن القرار الذي يبقى مرهونا بالمستقبل. وقد سلمنا السنة الماضية أكثر من 40 ألف تأشيرة للجزائريين. ولاحظنا بأن العدد تضاعف مؤخرا مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

هل سيتم تحسين الإجراءات على مستوى الشباك الوحيد بالسفارة؟

● نفكر في فتح شباك ثان بالسفارة لاستقبال طلبات الجزائريين. لكن نؤكد بأن الإجراءات سهلة، ويتم الحصول على التأشيرة بعد يوم أو يومين من إيداع الطلب. وتبقى أغلب تعاملاتنا مع 30 وكالة سياحية متعاقدة معنا، حيث تجلب الجوازات دفعة واحدة.

هل سيتم تدعيم الرحلات نحو إسطنبول بسبب تغيّر الظروف؟

● لقد قدمت الخطوط الجوية التركية اقتراحا لتدعيم عدد الرحلات من العاصمة الجزائرية نحو إسطنبول، بأكثر من رحلة في اليوم، كما هو معمول بها حاليا، بالنظر إلى الطلب المتزايد. كما اقترحنا أن يتم فتح رحلات مباشرة من مطار قسنطينة ووهران باتجاه إسطنبول، وننتظر الموافقة النهائية من طرف السلطات المعنية.

حاوره: زبير فاضل

رفضت استرجاع مخزون الدواء الموجود على مستوى الصيدليات

وزارة العمل تراسل مخابر الدواء الأجنبية وتحذّرها من تأزم الوضع

● وجهت وزارة العمل مؤخرا تحذيرات شديدة اللهجة لمخابر الدواء الأجنبية بعد دخول السعر المرجعي حيز التنفيذ، تبعا لشكوى تقدم بها الصيادلة الخواص، حيث رفضت استرجاع مخزون الدواء المكدس على مستوى الصيدليات، رغم أنه يحمل سعرا قديما لم يعد مطبقا.

أمر وزير العمل محابر الدواء الأجنبية بالتعجيل في استرجاع المخزون المتواجد حاليا على مستوى الصيدليات الخاصة وكذا موزعي الجملة، على اعتبار أن هذه الأخيرة خفضت أسعارها بمجرد دخول السعر المرجعي حيز التطبيق، غير أنها رفضت مساعدة الصيادلة الخواص على التخلص من الكميات المكدسة لديهم.

وحسب رئيس نقابة الصيادلة الخواص، مسعود بلعمبري الذي تحدث لـ"الخبر"، فإن التنظيم الذي يمثله تدخل "بقوة" لدى الوزير الطيب لوح، منذ حوالي عشرة أيام، تبعا لتجاهل هذه المخابر طلب الصيادلة استرجاعها المخزون. وهو التدخل الذي وجد صدى كبيرا على مستوى مصالح الوزارة، التي وجهت انتقادات شديدة اللهجة إلى المخابر، مطالبة إياها بالتعجيل في معالجة المشكل.

من جهة أخرى، كشف ممثل "السنابو"، بأن ممثلي هذا الأخير طلبوا من وزارتي الصحة والتجارة تشديد الرقابة على سعر الدواء لدى تسجيله على مستوى مصالحها، بالإضافة إلى تقديم تبريرات على السعر المصرح به، فمعظم الأسعار المتداولة حاليا لم يتم تحديدها بناء على دراسة مسبقة، يضيف، "وأكثر من ذلك، فإن المصالح المختصة لا تناقش مخابر الدواء حينما تفرض أسعارها.."، وفي رأي بلعمبري، فإنه إذا استمر الوضع على حاله، فإن المخابر الأجنبية في نهاية المطاف هي أيضا من يحدد السعر المرجعي، لكن بشكل غير مباشر.

ولمعالجة المشكل لا بد من إرغام المستوردين على تطبيق السعر المرجعي، يقول بلعمبري.

وتضمن المرسوم إجراءات تشجع الصيادلة على تسويق الدواء الجنيس، بعد أن كانوا في وقت سابق مترددين بسبب عدم وجود ضمانات، فالاتفاقية الجديدة تمنح الصيادلة مبلغا جزافيا يساوي 15 دينار لكل دواء أصلي موصوف يستبدله الصيدلي بدواء جنيس. وهذا مهما يكن عدد العلب المقدمة بالنسبة لهذا الدواء.

الجزائر: خيرة لعروسي

احتجاجات مؤسسة الحديد والخشب بعنابة

إيداع عامل الحبس المؤقت والإفراج عن تسعة آخرين

● أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة، مساء أول أمس، أحد عمال مؤسسة تحويل الحديد والخشب، الحبس المؤقت، بتهمة التجمهر غير المرخص، والإخلال بالنظام العام، وقطع طريق عام، على خلفية الاحتجاجات التي قام العمال خلالها بقطع الطريق المؤدي إلى مطار رابح بيطاط الدولي.

وكانت مصالح الأمن قد اعتقلت أول أمس، إثر هذا الاحتجاج، 10 عمال، أطلق سراح 9 منهم بعد استجوابهم من قبل وكيل الجمهورية في انتظار مثولهم للمحاكمة، حيث أقدم العمال الغاضبون، على قطع الطريق المذكور بالحجارة والمتاريس والعجلات المطاطية، وعطلوا حركة المرور بالمدخل الشرقي للمدينة عدة ساعات. ما استدعى تدخل قوات مكافحة الشغب التي وجدت صعوبة في تفريق المحتجين.

وطالب العمال برحيل المدير الحالي، وصرف أجورهم العالقة منذ 9 أشهر.

عنابة: ب. حسينة

غياب ليبيا يطرح الكثير من التساؤلات حول دور طرابلس في المنطقة

قيادة عسكرية مشتركة لدول الساحل لمكافحة الإرهاب مقرها تمنراست

تدخل "خطة تمنراست" المشتركة بين الجزائر ومالي والنيجر وموريتانيا لمكافحة الإرهاب في منطقة الصحراء والمناطق الحدودية، اليوم، حيز التنفيذ غداة إنشاء غرفة قيادة عسكرية مشتركة تتولى التنسيق الأمني والاستخباراتي والعسكري على عمليات مكافحة الإرهاب في الساحل وسط غياب ليبي بات يطرح أكثر من سؤال حول حقيقة الدور الليبي في المنطقة.

الجزائر: عثمان لحياني

● يتم اليوم بمدينة تمنراست التنصيب الرسمي لغرفة القيادة المصغرة للعمليات العسكرية المشتركة لمكافحة الإرهاب وملاحقة القاعدة في منطقة الساحل والصحراء تحت اسم "لجنة الأركان العملياتية المشتركة" وفقا لـ"خطة تمنراست" التي تم الاتفاق عليها، خلال اجتماع قادة جيوش الدول الأربعة الجزائر والنيجر ومالي وموريتانيا في 14 أوت 2009 والتي تضمنت قرارا مشتركا بإنشاء مركز قيادة للتنسيق الأمني والعسكري المشترك يكون مقرها مدينة "تمنراست".

ونشرت وزارة الدفاع الوطني، أمس، بيانا جاء فيه أن"هذه اللجنة العسكرية ستتكفل بالإشراف على التنسيق المعلوماتي والعملياتي" في كل ما يتعلق بمحاربة الإرهاب وتسيير العمليات والمهام العسكرية المحتملة ضد تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" والمسلحين وشبكات تهريب السلاح والجريمة المنظمة في المنطقة.

واعتبر البيان أن هذه الخطوة تأتي في سياق التنسيق والتعاون العسكري والأمني ومكافحة الإرهاب الجاري بين الجزائر ومالي وموريتانيا والنيجر. وتتضمن "خطة تمنراست" التي لم يكشف عن كامل تفاصيلها سلسلة من التدابير والترتيبات الفنية العسكرية المشتركة، والتعاون في مجال العتاد العسكري والتكوين، كما تقضي بتسيير دوريات عسكرية في مناطق الحدود المشتركة لمراقبة تحركات المجموعات الإرهابية المسلحة وضبط الحركة على الحدود.

ويلاحظ في هذا السياق أن ليبيا لن تشترك في هذه "القيادة العسكرية المشتركة" برغم مشاركة مسؤولين عسكريين من الجيش الليبي في اجتماع تمنراست في أوت 2009، وكذا في اجتماع قادة الجيوش الذي عقد بالجزائر قبل أسبوعين، وهو ما يطرح الكثير من الأسئلة حول الدور الليبي في المنطقة، خاصة بحكم علاقاتها مع مجموعات التوارف في النيجر ومالي. فهل مرد ذلك لرفضها التنسيق مع موريتانيا بسبب خلافات سياسية بين البلدين منذ فترة؟

ويندرج سعي الجزائر إلى البدء في تنفيذ "خطة تمنراست" مع مالي والنيجر وموريتانيا، في سياق خطوات استباقية لمنع أي تدخل أجنبي في منطقة الساحل والصحراء ورفضه مهما كانت مبرراته، ووضع دول المنطقة أمام واقع تحمّل مسؤولياتها الأمنية بنفسها من خلال اتخاذ مبادرة عملية دون الحاجة إلى "اليد الأجنبية" والتدخل الأمريكي والفرنسي الذي كان بارزا في الفترة الأخيرة، ودرء ما من شأنه أن يكون مبررا لاستدراج مزيد من العناصر والمجموعات المتطرفة، وهو ما يفسر مسارعة الجزائر إلى تحسين علاقاتها مع موريتانيا بعد فترة وجيزة من الفتور، وتجاوز خلافاتها مع مالي عقب إطلاق هذه الأخيرة لسراح عدد من عناصر القاعدة في فيفري الماضي، ومبادلتهم مع الرهينة الفرنسي بيير كامات.

ع.ل

جنود من بلدان منطقة الساحل يتدربون تحت القيادة الأمريكية

ص.ج.م

انفجار قنبلتين بتيقزيرت وإعكوران

● انفجرت، صباح أمس، قنبلتان تقليديتان بكل من تيقزيرت وإعكوران بولاية تيزي وزو، دون أن تسجل أية أضرار بشرية أو مادية. واستنادا إلى مصادر أمنية، استهدف اللغم الأول الذي انفجر في حدود الساعة السادسة والنصف من فجر أمس، نقطة مراقبة للدرك الوطني بمحاذاة شاطئ "تاسلاست" بمنطقة تيقزيرت، لم تنجم عنه أي خسائر بشرية كون المقر كان خاليا من عناصر الدرك. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن لغما آخر تم تفجيره أثناء عبور دورية للدرك الوطني، فجر أمس بنفس توقيت الاعتداء الأول تقريبا، على مستوى الطريق الوطني رقم 12 عند مدخل بلدية إعكوران ولم يخلف هو الآخر أي خسائر.

تيزي وزو: م. حابت

في ندوة صحفية بمقر الرئاسة في بوركينافاسو

الإيطاليان المفرج عنهما يناشدان القاعدة إطلاق سراح الإسبانيين

الرعيتان الإيطاليتان المفرج عنهما

ص.ج.م

● ناشد الرهينتان الإيطاليان المفرج عنهما الجمعة الماضي، تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي إطلاق سراح الإسبانيين المحتجزين من طرف نفس التنظيم منذ نهاية العام الماضي. وصرحت فيلومان كابوري، وهي من أصل بوركينابي، بأن الدول "مطالبة بالتصرف سريعا" بخصوص الإفراج عن ألبير فيلاتا وروكي باسكوال، عضوي قافلة التضامن الكتالونية "إسبانيا" اللذين تعرضا للاختطاف رفقة اثنين آخرين، في صحراء موريتانيا. وأفرج الخاطفون عن اثنين في وقت لاحق. وقالت فيلومان في ندوة صحفية أمس بمقر الرئاسة البوركينابية، إنه ينبغي إيجاد حل بسرعة "لأن صحة الإسبانيين في خطر.. إنهما في خطر بسبب الحر الشديد" الذي يسود صحراء مالي، حيث يحتجزهم مختار بلمختار حسب مصادر أمنية في مالي وموريتانيا.

الجزائر: ب. س

في تقرير عن الهجرة في البلدان العربية

الجزائر تصنف ضمن الدول المصدّرة والمستقبلة للعمالة الأجنبية

● صنّف تقرير عربي أفرجت عنه الجامعة العربية، أول أمس، الجزائر ضمن البلدان المرسلة والمستقبلة لليد العاملة، والتي يوجد بها نحو 45 ألف عامل أجنبي.

يرصد التقرير الذي أعده خبراء عرب تحت إشراف المنظمة العربية للشغل والمنظمة الدولية للهجرة، الجزائر على أنها دولة ترسل عمالا إلى الخارج، وتستقبل أعدادا هائلة من العمال الأجانب، في ظاهرة أطلقت عليها تسمية "الهجرة الإحلالية" وتتقاسمها كل من لبنان والأردن، رغم اختلاف طبيعة التركيبة البشرية للجزائر مع هاتين الدولتين العربيتين، إلا أن التقرير يؤكد خاصية الجزائر، بعدم تقبل الجزائريين بعض الأنشطة "الثقيلة" على غرار العمل بقطاع البناء الذي يستقطب النسبة الكبرى من اليد العاملة الأجنبية على رأسها الصينية والمصرية، وهي الخاصية التي تحدث عنها وزير العمل طيب لوح في معرض انتقاده تحاشي الجزائريين العمل في ورشات البناء.

وحسب أرقام الحكومة، فإن اليد العاملة الأجنبية ارتفعت بالجزائر بشكل مضطرد، من سنة 1999، حيث لم يكن العمال الأجانب يتجاوزون 600 عامل، إلى سنة 2009 التي سجلت وجود نحو 45 ألف عامل أجنبي، الأمر الذي أثار مخاوف الحكومة كما الشركاء الاقتصاديين، من تأثيرها على اليد العاملة المحلية وجهود التقليص من البطالة. وكان هذا الوضع وراء قرار السلطات وقف منح تراخيص العمل للأجانب بداية من السنة المنصرمة، بينما لم تتوصل الحكومة إلى رصد الرقم الحقيقي لعدد العمال الجزائريين في الخارج، إلا ما تعلق بمساع جارية حاليا لإحصاء الجالية الجزائرية، ما وراء البحار.

وسجل التقرير العربي تغيّرا في الهيكل المهني لليد العاملة المتنقلة بين البلدان العربية، من هيكل نوعي كان يتكون من مهندسين وأطباء وأساتذة، إلى هيكل أقل نوعية، على غرار سائر المهن اليدوية، وإن كان هذا التغيّر لوحظ بشكل جلي بالنسبة لبعض البلدان العربية المرسلة لليد العاملة، إلا أن الأمر يختلف بالنسبة للجزائر، حيث لازالت تصدّر إطارات من أطباء ومهندسين وكفاءات للخارج، وإن كانت النسبة الغالبة تتجه إلى أوروبا أكثر منها إلى البلدان العربية، حيث يفيد تقرير عمادة الأطباء الفرنسيين لسنة 2009، أن عدد الأطباء الجزائريين الذين يزاولون عملهم بفرنسا يمثل أكثر من 10,26 بالمائة من العدد الإجمالي للأطباء الأجانب. في مقابل ذلك، لا تستفيد الجزائر كثيرا من يد عاملة "نخبوية" عربية، والدليل على ذلك، أن 50 بالمائة من العمال العرب بالجزائر يشتغلون في قطاع البناء، ونسبة الفنيين والكوادر لا تتعدى 2 بالمائة منهم، بينما تؤكد عدة تقارير أن نسبة عالية من اليد العاملة الأجنبية ومنها العربية، في الجزائر، لا تتمتع بالتأهيل اللازم في قطاعات نشاطها، وحسب ما أورده اتحاد المقاولين الجزائريين، فإن الشركات الأجنبية تأتي بعمال من بلدانهم دون سن العمل وبلا تأهيل ويقدمون على أساس أنهم يملكون مؤهلا للعمل في قطاع البناء والسكن والأشغال العمومية خصوصا.

وتحتل الصين المرتبة الأولى من حيث عدد العمال الأجانب بالجزائر بنسبة 45 بالمائة، وتليها مصر في المرتبة الثانية بنسبة 11 بالمائة، ثم إيطاليا بنسبة 4 بالمائة وتحتل كل من الفيليبين وأمريكا وفرنسا وكندا ذيل الترتيب بنسبة لا تتعدى 3 بالمائة. فيما أشار التقرير العربي إلى تضاؤل نسبة التنقل البيني بين الدول العربية، حيث ذكر المدير العام لمنظمة العمل العربية أن نسبة العرب المتنقلين للعمل في البلدان العربية تقل عن 23 بالمائة.

الجزائر: محمد شراق

إصابة 4 أشخاص في انفجار لغم تقليدي بتبسة

● كشف مصدر مطلع لـ"الخبر"، أن لغما تقليديا انفجر صبيحة أمس أثناء تجاوز شاحنة معبأة بالمواد الغذائية تابعة لمقاولة خاصة تعمل لفائدة شركة إنجاز أنبوب الغاز العابر لإيطاليا، وذلك بمنطقة سكيكاس بين بلديتي نفرين وبئر العاتر جنوب ولاية تبسة. وأسفر الانفجار عن إصابة 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 30 و56 سنة بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا على جناح السرعة إلى قسم الاستعجالات بالمؤسسة الاستشفائية الدكتور التيجاني هدام لتلقي الإسعافات الأولية. وفور تلقيها للمعلومة فتحت المصالح الأمنية المختصة إقليميا تحقيقا في الحادثة لكشف ملابساتها.

تبسة: زرفاوي عبد الله

الخبر الأسبوعي EL KHABAR
www.elkhabar-hebdo.com
في الأكشاك كل يوم أربعاء

منفرد
عميروش .. ورقة سعدي على طاولة قمار السياسة
"الخبر الأسبوعي" تستطلاع آراء: رابح بلعيد، بن معلم، حمو عميروش، أحمد مهساس، مصطفى بوقبة، محمد القورصو ولخضر بورقعة

إسرائيل تستخدمها كطعم للعرب للتجسس عليهم
البوابة الإلكترونية الجزائرية لمواجهة "استعمار الجنس"

بوتفليقة يفضل الاحتفاظ بمسافة مع وزير الطاقة
شكيب خليل يفشل في تجاوز فضائح سوناطراك بندوة "جي آن آل"

كشف عن مضمون رسالة إلى مدلسي تتحدث عن "ظلم الاستعمار"

كوشنير يحشر أنفه في المشكل الحدودي الجزائري المغربي

اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، برنار كوشنير، الحدود الجزائرية المغربية "من أكثر الحدود المغلقة بإحكام في العالم". وقال إنه بعث رسالة إلى نظيره الجزائري مراد مدلسي يتحدث فيها عن "ظلم وانحطاط" النظام الاستعماري الفرنسي، ولكنه قال إنه حكم لا ينطبق على "الذين لم يستغلوا الوضع للاستفادة من هذا النظام".

الجزائر: حميد يس

● نشرت "الجمعية الوطنية" الفرنسية على موقعها مؤخرا، مضمون نقاش جرى باللجنة الخارجية البرلمانية يوم 7 أفريل الجاري، مع بعض النواب ووزير الخارجية برنار كوشنير في إطار مساءلة الحكومة وأعضائها حول قضايا محلية ودولية. ومن بين المواضيع التي عالجها النقاش، تدهور أوضاع الصحراويين والفلسطينيين على حد سواء. وذكر كوشنير ردا على سؤال النائب جان بول لوكوك الذي ينتمي لمجموعة اليسار الديمقراطي الجمهوري: "رغم أنني أعرف تندوف (منذ أن كان رئيسا لأطباء بلا حدود) فإنني أعتبر نفسي غير مسؤول عن المشكل الصحراوي".

وتوسعت إجابة الوزير كوشنير بخصوص الصحراويين إلى العلاقات الجزائرية المغربية والنقطة السوداء فيها المتعلقة بالحدود المغلقة، إذ قال: "إن الحدود بين الجزائر والمغرب من أكثر الحدود إغلاقا بإحكام في العالم". وتابع متحدثا عن أزمة الصحراء الغربية: "على غرار الأمم المتحدة، دعمنا (يقصد موقف فرنسا) مقترح الحكم الذاتي الذي وضعه المغاربة فوق مكتب الأمين العام الأممي بان كي مون، واعتبرناه خطوة إلى الأمام".

ويعتبر خوض كوشنير في مشكل الحدود البرية الذي يتصل ببلدين يتمتعان بالسيادة،

برنار كوشنير

وزير الخارجية مراد مدلسي لم يكشف عن تاريخها، تحدثت عن نظام استعمار ظالم ومنحط خضع له الشعب الجزائري. وطلب البرلماني اليميني من الوزير توضيحا وقال له: "يجب أن ننظر إلى أنفسنا ونتعامل (مع الجزائريين) كشركاء، لأن الجزائريين يريدون العودة بنا إلى الفترة الاستعمارية". وأضاف البرلماني متحدثا بتهكم عن مقاربة الجزائر للعلاقة مع بلده: "ونحن من جهتنا يمكن أن نحدثهم عن بربر شمال إفريقيا في القرنين 17 و18"، يقصد أوضاع الجزائريين في تلك الفترة الزمنية، مقارنة بأوضاعهم خلال الاحتلال وبعده. ويعكس ذلك عقلية استعمارية مستشرية عند قطاع من الفرنسيين من بينهم نواب الأغلبية، ويجسد كلامه بوضوح مضمون قانون 23 فبراير 2005 الذي يتحدث عن مزايا الاستعمار الفرنسي في شمال إفريقيا.

وقد كان رد كوشنير على السؤال كالتالي: "نعم لقد وصفت النظام الاستعماري بالظالم والمنحط، وأنا متمسك بهذا الموقف، ولكن هذا الحكم لا ينطبق على الذين (الفرنسيون بالجزائر) لم يستغلوا الوضع ليستفيدوا من هذا النظام. إن الأمر يتعلق بحركة في التاريخ تخللتها تصرفات إنسانية جديرة بالوقار وهي منصفة"، وهذا المقطع الأخير من الجملة، مستوحى بالضبط من قانون 23 فبراير الذي يعتبر تواجد الفرنسيين بالجزائر فعلا حضاريا. ح. ي

تدخلا في شؤونهما. وليست هذه المرة الأولى التي يصدر فيها من وزير الخارجية الفرنسي مثل هذه التصرفات. ففي فيفري الماضي صرح لصحيفة "لوجورنال دوديمانش" بأن العلاقات الجزائرية الفرنسية لن تتحسن ما دام جيل الثورة يحكم في الجزائر، ويقصد بذلك بشكل مباشر المسؤولين المدنيين والعسكريين الذين شاركوا في حرب التحرير، وعلى رأسهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وسأل البرلماني جاك ميار المنتمي لحزب الأغلبية الرئاسية، كوشنير عن صحة معلومات وردت في رسالة بعث بها إلى

في الذكرى الـ30 للربيع الأمازيغي بتيزي وزو

إقبال محتشم على مسيرتي "الأرسيدي" و"الماك"

● شهدت شوارع مدينة تيزي وزو، صباح أمس، مسيرتين الأولى لمناضلي حزب "الأرسيدي" والثانية لأنصار المطالبة بالحكم الذاتي "الماك" لفرحات مهني، إحياء للذكرى الـ30 للربيع الأمازيغي، وكانت مشاركة المواطنين محتشمة مقارنة بما تعودت تسجيله مثل هذه المسيرات الاحتجاجية في السنوات الماضية.

قام، أمس، مناضلو التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وكذا أنصار الحكم الذاتي لمنطقة القبائل "الماك"، في الذكرى الثلاثين للأحداث التي شهدتها جامعة تيزي وزو يوم 20 أفريل 1980، بتنظيم مسيرتين احتجاجيتين كل على حده، انطلاقا من جامعة "مولود معمري" بتيزي وزو باتجاه مقر الولاية، مرورا بشارع لعمالي أحمد. ورفع المشاركون في المسيرتين الشعارات التي تعود الشارع القبائلي سماعها خلال مختلف المسيرات الاحتجاجية السابقة، حيث مجد أنصار الأرسيدي زعيمهم سعيد سعدي، فيما طالب أنصار فرحات مهني بتجسيد مطلبهم الأساسي المتمثل في منح الحكم الذاتي لمنطقة القبائل.

ومقارنة بما كانت تستقطبه مثل هذه المسيرات من نسبة المشاركة الكبيرة، فإن حجم الاستجابة لنداء حزب الدكتور سعيد سعدي "الأرسيدي" وصديقه السابق في الحركة الثقافية البربرية، فرحات مهني، كانت ضئيلة، حيث لم يتعد عدد المشاركين حوالي ثلاثة آلاف شخص من الجنسين كأقصى تقدير.

كما لاحظت "الخبر"، خلال هذه المسيرة وقوف العديد من المواطنين متفرجين على أرصفة الشوارع، ويوجد من بينهم الذين كانوا من نشطاء الحركة البربرية في زمن الحزب الواحد.

تيزي وزو: علي. ر

عكست درجة الانقسام الذي تعرفه الحركة البربرية

العروش والأرسيدي و"الماك" في ثلاث مسيرات "منفردة" بالبويرة

● سار، أمس، أنصار الحركة الأمازيغية في ثلاث مسيرات متوازية بشوارع البويرة كرست، حسب المراقبين، درجة الانقسام التي وصلت إليها الحركة البربرية في الجزائر.

في حدود الساعة العاشرة صباحا تجمع المئات من أنصار حركة لجان المواطنة "العروش" بساحة الشهداء، ورددوا الشعارات التقليدية لحركتهم "نظام قاتل" و"أولاش السماح..."، قبل أن يتداول بعض النشطاء على المنصة وأجمعوا كلهم على عزم الحركة على مواصلة نضالها السلمي إلى غاية زوال ما وصفوه بـ"النظام القمعي الديكتاتوري"، كما نددوا بالانقسام الذي عرفته حركتهم. ومن الجهة المقابلة، كان أنصار حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ينظمون أنفسهم لانطلاق مسيرتهم التي حملوا فيها لافتات تحمل الشعارات التقليدية المطالبة بترسيم اللغة الأمازيغية، إلى جانب الأعلام الوطنية، غير أن أنصار حركة العروش سارعوا إلى احتلال الطريق وساروا باتجاه مقر الولاية. وبعد دقائق سار أنصار الأرسيدي الذين كان يتقدمهم نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد محمد خندق، رفقة النائب بسباس الطاهر، في نفس المسار. ومن المركز الجامعي خرج أنصار حركة فرحات مهني الداعية إلى الحكم الذاتي لمنطقة القبائل في مسيرة شارك فيها الطلبة وتلاميذ بعض الثانويات انتهت عند مقر الولاية.

البويرة: أحسن قطاف

كوشنير مخاطبا مدلسي في لقاء بتونس لم يدم سوى 10 دقائق

لم أقصد الإساءة لجيل ثورتكم وتصريحاتي أسيء فهمها !

● رهنت الجزائر مشاركتها في قمة الاتحاد من أجل المتوسط المقررة يوم 7 جوان القادم بمدينة برشلونة الإسبانية، بإحراز تقدم على مسار السلام في الشرق الأوسط، ورضوخ إسرائيل لقرارات المجتمع الدولي، وأهمها وقف الاستيطان وتهويد المقدسات الإسلامية وطرد الفلسطينيين من منازلهم ومصادرة أراضيهم في الضفة الغربية.

لا ترى الجزائر ضرورة أو جدوى من المشاركة في القمة الثانية للاتحاد المتوسطي ببرشلونة، في ظل استمرار "تمرد" إسرائيل على الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة. وأشارت مصادر مطلعة أن هذا الموقف لقي دعما كبيرا من الدول المغاربية المشاركة في اجتماع منتدى الحوار الأورومتوسطي "5 زائد 5" على مستوى وزراء الخارجية، المنعقد بتونس في 15 و16 من الشهر الجاري، وهو ما تضمنه بيانه الختامي. وأضاف نفس المصدر متسائلا: "كيف ننتظر نجاحا لمشروع ما وقد فشلنا في إصدار بيان مشترك في اجتماع إقليمي حول المياه"، انعقد مؤخرا في برشلونة، رفضت الوفود العربية إسقاط عبارة الأراضي الفلسطينية المحتلة منه.

من جهة ثانية، لم يدم اللقاء غير الرسمي بين وزير الخارجية مراد مدلسي ونظيره الفرنسي برنار كوشنير، بالموازاة مع انعقاد اجتماع وزراء خارجية منتدى 5 + 5 بتونس، أكثر من عشر دقائق.

وأشارت تسريبات هي محل تداول بين أوساط دبلوماسية أوروبية شاركت في الاجتماع المذكور، أن اللقاء اقتصر على تبرير كوشنير لتصريحاته بشأن "جيل الاستقلال"، موضحا بأن "كلامه أسيء فهمه ولم يكن موجها ضد جيل الثورة الموجودين في السلطة"، وإنما كان موجها ضد "أطراف فرنسية ترفض أي تقارب بين البلدين"، مشيرا إلى "أفراد منظمة الجيش السري الفرنسي، وقدماء المحاربين وجماعات ضغط تستثمر في إثارة المشاكل بين البلدين وتنمية الكراهية والحقد بين الشعبين".

لقد حاول كوشنير، بحسب نفس المصادر، "تقديم ما اعتبره هو اعتذارا مقنعا"، والعمل سويا من أجل تسريع وتيرة تطبيع الوضع وإعادة قطاع العلاقات الثنائية إلى سكتها الصحيحة. غير أن رد مدلسي لم يكن بـ"الطعم والشكل"، الذي كان مأمولا من كوشنير. حيث أن "الوزير الجزائري أحال برنار كوشنير إلى ما سمعه مسؤول فرنسي كبير بقصر الإليزي من الوزير الأول أحمد أويحيى قبل أسابيع"، لدى استقباله بتكليف من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، إذ أبلغه بأن "السلطات الجزائرية تنتظر أجوبة وحلولا عملية للقضايا العالقة الواردة في عرض الوزير الأول أويحيى".

الجزائر: جلال بوعاتي

قال إن أحد المسؤولين أسس شركة نقل من العمولات التي حصل عليها كوسيط

إعلام مالي يتحدث عن "عمليات بزنس معقدة" في تحرير الرهائن الغربيين

● قالت تقارير إعلامية في مالي إن أحد المسؤولين المحليين في شمال البلاد، موّل شركة نقل خاصة أسسها مؤخرا من عائدات العمولات التي كان يتقاضاها كوسيط لتحرير الرهائن الغربيين المختطفين من القاعدة. وعادت نفس التقارير لتطرح سؤالا أساسيا: هل تستفيد حكومة مالي من تحرير الرهائن ؟ ثم يرد قائلا: إن الإجابة عن هذا السؤال "تظهر أن عملية خطف وتحرير الرهائن تحولت إلى ما يشبه عملية تجارية يدفع طابعها اللاشرعي بعض الفاعلين فيها لإخفاء هويتهم ودورهم"، على اعتبار "التأثيرات المحلية والدولية التي يتركها". ويشير نفس التقرير إلى ما يرى أنه تناقض كبير في الدور الذي تلعبه حكومة الرئيس أمادو توماني توري، عندما يتعلق الأمر بإطلاق سراح عسكريين ماليين يتم احتجازهم من طرف جماعات مسلحة أو من طرف المقاتلين التوارف، كما حدث عدة مرات خلال السنوات القليلة الماضية، "حيث أن الجزائر أو ليبيا هما من تكونان مدعوتين لإطلاق سراح هؤلاء الجنود، بعد أن تعلن باماكو عجزها التام عن فعل ذلك، لكن عندما يتعلق الأمر برهائن غربيين يتم اختطافهم خارج مالي أو داخلها، فإن حكومة مالي هي التي تتدخل لحل الأزمة"، يضيف كاتب التقرير. ليعود في تحليله لهذا المشهد إلى التساؤل: لماذا تتدخل مالي للإفراج عن رهائن غربيين تم اختطافهم في النيجر أو تونس أو موريتانيا، كما حدث مع الحالات السابقة، ليعلن "أنهم عادوا في نهاية المطاف إلى مالي، لا نعرف لا كيف ولا لماذا". وحول النقطة المتعلقة بالفدية المالية التي تدفع للجماعات للإرهابية مقابل الإفراج عن الرهائن، "يتم في كل مرة التأكيد على أن الخاطفين لم يستلموا أي فدية لا من الحكومات الغربية ولا من باماكو، وهو ما يصعب تصديقه، ويمكن القول على الأقل إن إطلاق سراحهم تم مقابل شيء، لا نعرف بالضبط ما هو". وكل تلك المعطيات والتحليل المنطقي لتتكرر نفس الأحداث والأسباب والطريقة المتبعة في تسيير المفاوضات ونقل مطالب الخاطفين والرد عليها، "يلفت الانتباه إلى أن شبكة وطنية ودولية تنتظم في كل مرة يتم فيها خطف الرهائن لتحريرهم"، تتكون من نفس الأشخاص تقريبا المكلفين بإدارة العملية إلى غاية إيصال الرهائن سالمين غانمين إلى قصر الرئاسة في مالي، حيث يستقبلهم الرئيس أمادو توماني توري قبل أن تقلهم طائرة خاصة إلى بلدانهم.

الجزائر: عبد النور بوخمخم

قال إن شعوب المغرب العربي تدفع ثمن أخطاء الأنظمة

طابو يجدد دعوته لفتح الحدود بين الجزائر والمغرب

● جدد السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية، كريم طابو، دعوته إلى فتح الحدود بين الجزائر والمغرب. وقال طابو، خلال استضافته في قناة "مغرب 2"، إن الشعبين الجزائري والمغربي مطالبان بالضغط أكثر عبر التنسيق بين الأحزاب السياسية والمنظمات المدنية على الحكام في الجزائر والمغرب، لدفعهم إلى إزالة الخلافات العالقة بينهم، وتمكين الشعبين من التواصل بحرية ودون عوائق. واعتبر طابو أن شعوب المغرب العربي تدفع ثمن أخطاء الأنظمة السياسية الحاكمة والخلافات الواهية، مشيرا إلى أن حزبه يظل متمسكا بمطلب فتح الحدود بين الجزائر والمغرب. وذكر طابو أنه في الوقت الذي تتقدم دول أوروبا من خلال التكتل السياسي والاقتصادي، تسير دول المغرب العربي إلى تناقضات سياسية واقتصادية.

وعرج طابو على الوضع السياسي في الجزائر، معتبرا أن السلطة الحالية ممثلة في الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تؤدي بالجزائر إلى حالة انسداد غير مسبوقة، موضحا أن الجزائر سجلت تراجعا رهيبا في مجال الحريات السياسية والتضييق على الأحزاب والنقابات ومنع المسيرات والإضرابات وقمعها ومنع تأسيس الجمعيات، وانتشار الفساد الإداري والمالي، إضافة إلى الغموض في تسيير شؤون الدولة.

الجزائر: عثمان لحياني

الندوة السادسة عشرة للغاز الطبيعي

الاجتماع لم يحقق أهداف الجزائر وشكيب خليل اعتبره ناجحا

غادر الصحفيون القاعة قبل أن ينهي شكيب خليل ندوته الصحفية، عصر أمس الأول، في مركز الاتفاقيات لوهران بعد نهاية الاجتماع المغلق لوزراء "منتدى الدول المنتجة والمصدرة للغاز"، لأن الوزير الجزائري، الذي كان مرفقا بالأمين العام للمنتدى الروسي ليونيد بوخونوفسكي، لم يفاجئ الصحفيين والمراقبين بقرار "خارق" أو غير منتظر من هذا اللقاء.

ص: حميد أوزناغ

الندوة الدولية تختتم اليوم دون نتائج أو قرارات مهمة

وهران: ل. بوربيع

● سرد وزير الطاقة والمناجم الجزائري، باللغة الإنجليزية، البنود الثمانية للتصريح الرسمي للقاء وزراء منتدى الغاز. وقبلها صرح بأن المنتدى صار له شعار "لوغو"، لونه أزرق وأبيض ويحتوي في خلفيته صورة الجزائر، وكان الوزير "فخورا بهذا الإنجاز".

ولقد اتفق المختصون أن هذا اللقاء لم يخالف التوقعات، حيث لم يتقرر فيه تخفيض إنتاج الغاز الطبيعي لتمكين الدول المنتجة من التحكم في الأسعار. ولم يتقرر فيه أيضا تحديد سعر موحّد للغاز، لأن ذلك مستحيل. فالجزائر مثلا، وهي رابع منتج ومصدّر عالمي للغاز، تبيع 90 في المائة من منتوجها بعقود طويلة المدى، وبالتالي بأسعار محددة مسبقا مع زبائنها. وهي أيضا مع روسيا وغيرها من الدول المنتجة للغاز من أهم "تجار السوق الحر للغاز الطبيعي، لأنه السبيل الوحيد لتحقيق مداخيل من الفائض في الإنتاج. ولم يتقرر في هذا اللقاء العاشر لوزراء الدول الغازية، أيضا تحويل منتدى الدول المنتجة والمصدّرة للغاز إلى ما يشبه "أوبك" للغاز". وقال شكيب خليل شيئا مفيدا وهو أنه "من مصلحة الدول المنتجة والمصدّرة للغاز أن تحسن مداخيلها من منتجاتها الطاقوية".

وإذا كان رماد بركان إيسلندا قد غطى على الندوة الـ 16 للغاز الطبيعي المميع المنعقدة في وهران، فإنه كشف للجزائريين أن "مجهود العشر سنوات الأخيرة في مجال الاستثمار الطاقوي سيكون عبئا كبيرا على الجزائر". لأن واقع السوق العالمي والرهانات الوطنية بالنسبة للدول المنتجة للغاز ليست متجانسة في كل الأحوال. فالمنتج العالمي الأول للغاز روسيا يواجهها رهان كبير، وهو احتمال تعويض الغاز الهجين للغاز الطبيعي والغاز المميع، خاصة بعد أن قرر الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن "أمريكا لن تستورد قطرة غاز بداية من سنة 2020. وأمر خبراء بلاده ببذل الجهد اللازم لتطوير استغلال الغاز الهجين والبحث عن الوسائل الأنجع لجعل استخراجه أقل تكلفة وأقل ضررا على التوازن البيئي".

وهو ما يحتم على روسيا، حسب الخبراء، إيجاد حلفاء من الدول المنتجة والمصدّرة للغاز لكي تحافظ على سوقها. أما الجزائر التي ركزت أغلب جهدها الاستثماري في العشرية الأخيرة على مضاعفة إنتاجها وإمكانيات تصديرها للغاز الطبيعي، فإنها تواجه قبل الشروع في تثمين هذه الاستثمارات في الأشهر القادمة، ومنها مشروع "ميدغاز"، تدهور الأسعار وتضخم العرض العالمي.

مجمل القول أن الندوة الدولية الـ16 للغاز الطبيعي المميع المنعقد في وهران، والتي تختتم اليوم، لم تحقق للجزائر ما كان مرجوا منها. ويعرف الخبراء أن مجهودا "سيزيفيا" يجب بذله لكي لا تضيع كل تلك الاستثمارات العمومية. وهذا رغم أن شكيب خليل اعتبر أن الندوة نجحت وحققت نتائج إيجابية.

ل. ب

ندوة وهران تنظم في غياب العديد من الفاعلين

● رغم العدد المقبول للمشاركين في أشغال الندوة السادسة عشرة للغاز الطبيعي المميع، حسب ما وصفه القائمون على أشغال هذه الندوة، التي انطلقت فعاليتها أول أمس بوهران، إلا أن غياب الفاعلين الأساسيين في السوق الدولي للغاز الطبيعي وخاصة الأوروبيين منهم كان واضحا للعيان.

وسجل خلال هذه الندوة التي انطلقت فعالياتها أمس بمدينة وهران، غياب أهم الشركات الغازية العالمية مثل بريتيش بتروليوم واختصار الحضور على التمثيل الرمزي للشركات الأوروبية الأخرى، منها غاز فرنسا وتوتال و"جي. دي. أف"؛ حيث اكتفت بإرسال ممثلين عنها في الجزائر دون حضور الرؤساء المديرين العامين. وحتى بالنسبة للشركات البترولية الأجنبية الناشطة في الجزائر، لم يتم تسجيل حضور قوي لأصحاب القرار، حيث تم تمثيلها من طرف الإطارات العاملة في مكاتبها بالجزائر، في الوقت الذي سجل حضور بعض الشركات الهامة مثل القطرية "راس غاز" و"قطر غاز".

وأرجع منظمو التظاهرة غياب العديد من المسؤولين، إلى الوضعية التي سجلها الطيران الدولي خاصة الأوروبي، بعد استحالة تنظيم رحلات جوية نتيجة انتشار السحب الناجمة عن بركان إيسلندا.

وخصصت أشغال أمس لتنظيم العديد من الورشات التي تخص المشاكل التي تواجهها الشركات الغازية، خاصة في مجال إعداد الدراسات والاستخراج والنقل والحماية والأمن الصناعي و التأمين.

إلى جانب هذه المحاور، ستتطرق الورشات التي تمت برمجتها يوم أمس واليوم، إلى الجوانب التقنية والاقتصادية والتجارية للصناعات الغازية. والمواضيع التي ستناقش خلال الورشات "آفاق سوق الغاز الطبيعي المميع بعد الركود العالمي" و"دور الولايات المتحدة الأمريكية في عولمة الصناعة" و"مستقبل تموينات الغاز الطبيعي المميع"، إلى جانب "مركب الإنتاج الجديد للغاز الطبيعي المميع بسكيكدة". على صعيد آخر، خصص يوم أمس لتنظيم زيارات تقنية لمركبات تمييع الغاز المتواجدة بمنطقة أرزيو، حيث تم التعريف بالمستوى التقني والتكنولوجي الذي تتوفر عليه هذه المركبات. من بين هذه المصانع تم الاطلاع على التقنيات المستعملة في مجال تمييع الغاز على مستوى مركب "جي. أل. زاد. 4".

الجزائر: سمية يوسفي

الوزير والمدير العام الأسبق لسوناطراك عبدالمجيد عطار لـ"الخبر"

من الصعب التوفيق بين مصالح معقدة ومتناقضة للدول الغازية

● هناك فائض في سوق الغاز الدولي يتجاوز 100 مليار متر مكعب

ص: "الخبر"

عبد المجيد عطار

● اعتبر الوزير والمدير العام الأسبق لمجمع سوناطراك، السيد عبد المجيد عطار، أن ندوة الغاز بوهران، تعد حدثا هاما في حد ذاتها. وأن النتائج التي تمخضت عن اجتماع وزراء النفط، تعكس التباين في المواقف والمقاربات بين الدول، كما تعكس مدى التعقيد الذي يميّز سوق الغاز، على عكس النفط.

وأوضح عطار في تصريح لـ"الخبر": "اجتماع منتدى وزراء الدول المصدّرة للغاز يبقى حدثا هاما وقد بحث المجتمعون للخروج بنتائج مشرّفة على غرار الاتفاق على تحديد استراتيجية تخص الأسعار وربط أسعار الغاز بالنفط ولكن الأمر يبقى صعبا. فكافة الفاعلين بما في ذلك البلدان المنتجة والخبراء وأعون بأن المصالح معقدة ومتناقضة، عكس ما كان عليه في مجال النفط، فكل دولة تمتلك استراتيجية خاصة بها من الجانب الجيوسياسي والجيوستراتيجي. فروسيا مثلا تعد أكبر منتج ومصدّر للغاز لديها مشاريع طويلة الأجل وأهداف تختلف عن تلك التي تعتمدها دولة مثل قطر وإيران هي مختلفة أيضا عن الأهداف التي تتوخاها الجزائر".

وعن خلفية عدم اتخاذ قرارات حازمة خلال لقاء وهران، أشار عطار "يجب أن ندرك أن لكل دولة مصالحها ومقارباتها. وبالتالي، فإن النظرة إلى الوضع تختلف. فقطر مثلا يصدر غالبا الغاز الطبيعي المميع ولديه فوائض، وبالتالي فان تأثير انخفاض الأسعار أقل. أما الجزائر، فإن الغاز يمثل 40 بالمائة من العائدات الإجمالية. والنسبة الكبيرة هي عبارة عن غاز طبيعي مميع. ومن المعلوم، أن الغاز الطبيعي المار عبر الأنابيب يخضع لعقود طويلة الأجل وهو بالتالي مرتبط بأسعار النفط. مضيفا أن أسعار الغاز عادة ما ترتبط بسلة من المواد الطاقوية ولكن هنالك فرق بين الدول، فإذا كانت الدولة المستوردة للغاز فرنسا، فإنها تستخدم كثيرا الطاقة النووية. وعليه، فإنه يتم التركيز أكثر على الطاقة الكهربائية المشتقة من الطاقة النووية.

وأوضح عطار "حينما بلغ سعر الغاز 4 دولارات للوحدة الحرارية البريطانية، فإنه يضاهي حد المردودية بالنسبة للغاز الطبيعي المميع لأن عمليات التحويل تبقى مكلفة.

ولكن هنالك مشاكل أخرى تواجه البلدان الغازية مع مشاكل البيئة وارتفاع التكاليف، فضلا على قيام العديد من البلدان باستثمارات ضخمة على رأسها روسيا وقطر وأستراليا ولكن أيضا الجزائر التي شرعت في تدعيم قدرات إنتاجها، من خلال وحدتي أرزيو وسكيكدة. وعليه، فإن حجم الاستثمارات كبيرة إلى حد يحول دون تراجع البلدان عن مستويات الإنتاج رغم أن التوقعات تشير إلى أن مستوى الأسعار ستظل متدنية إلى 2013 و2014".

واعتبر عطار بأن الجزائر "يمكن أن تكتفي باستثماراتها الحالية في مجال الغاز ولا تضيف إليها الكثير، سواء بالنسبة للنقل أو الإنتاج". مضيفا "إن من بين التحديات الحالية كيفية امتصاص الفوائض من الغاز في السوق الدولية التي تجاوزت 100 مليار متر مكعب والتي لا تجد من يشتريها".

وأكد عطار أن الجزائر تمتلك مزايا بكونها دولة لم تقطع إمداداتها من الغاز أبدا عن أوروبا. ما يجعلها ذات مصداقية في هذا المجال.

أما عن الغاز غير التقليدي، فقد أشار عطار "الاحتياطات مبالغ فيها أحيانا وأنا شخصيا أشكك في الأرقام التي قدمت، خاصة وأن هذا النوع من الغاز مكلف جدا. ولذلك، فإن هنالك مبالغة كبيرة في الأرقام المقدمة ويبقى الغاز الطبيعي هو المتوفر بكميات أكبر حاليا.

الجزائر: حفيظ صواليلي

الخبير الدولي بيار تيرزيون لـ"الخبر"

اجتماع وهران كرّس تحويل منتدى الغاز إلى منظمة

● أشار الخبير الدولي ورئيس تحرير نشرية "بتروستراتيجي"، السيد بيار تيرزيون، أن اجتماع وزراء الطاقة في وهران سمح بتأكيد عدد من الخيارات لا سيما فيما يتعلق بأسعار الغاز. كما يعد الاجتماع ميلادا ثانيا للمنتدى الذي تحوّل بعد اعتماد هياكله إلى منظمة.

وأوضح الخبير الدولي في تصريح لـ"الخبر"، بأن الاجتماع الوزاري كان بمثابة ميلاد ثان للمنتدى وتكريس لبروز منظمة تخص المصدرين للغاز، بعد اعتماد هياكلها. مضيفا "لأول مرة يتم التطرق بوضوح لمسألة الأسعار وربط أسعار الغاز بالنفط بعد أن كانت هذه القضايا تتم على أساس مبادئ عامة فحسب".

وأشار تيرزيون "لقد أضحت قضية أسعار الغاز مسألة جوهرية وهامة. ولذلك شرعت البلدان في الاتفاق في تحديد استراتيجية على المدى المتوسط. وهذا في حد ذاته إيجابي". مستطردا "يجب أن نعي بأن هناك رهانات كثيرة وتباعدا في الرؤى بين البلدان العضوة في المنتدى".

وعن المحللين الذين كانوا ينتظرون الكثير من لقاء وهران، لاحظ تيرزيون بقوله "من كان ينتظر الكثير لم يكن يأخذ بعين الاعتبار المشاكل التي تكمن في تحقيق إجماع بين المصالح المتشابكة والمعقدة للدول". علما بأن المنتدى، رغم تنظيم 10 اجتماعات، إلا أنه يبقى حديث النشأة، فيتعين استبعاد حاليا أفكار مثل تشكيل أوبك للغاز؛ لأن طبيعة سوق الغاز مختلفة تماما عن سوق النفط. كما أن المصالح ستتقاطع ربما على المدى المتوسط والبعيد ولكن ليس على المدى القصير. مضيفا: من السابق لأوانه التطرق لمثل هذه المسائل، وإن كان ما تم القيام به حاليا يبقى إيجابيا بين دول المنتدى.

الجزائر: حفيظ صواليلي

في خامس زيارة لوفد حقوقي من الأراضي المحتلة لمخيمات اللاجئين

تنديد بتقرير بان كي مون ومطالبة البوليساريو بمواقف أكثر صلابة

ندد وفد من الحقوقيين الصحراويين بمحتوى التقرير الذي رفعه الأمين العام الأممي بان كي مون إلى مجلس الأمن، واعتبروه مجحفا، لا يعكس حقيقة النزاع وطبيعة الوضع في الأراضي المحتلة، مطالبين الأمم المتحدة بتمكين المينورسو من مراقبة وضعية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

الجزائر: رضا شنوف

● جاءت هذه المواقف خلال الندوة الصحفية التي نشطها أمس بالجزائر، وفد حقوقي مكون من عشرة نشطاء قادمين من الصحراء الغربية أين قاموا بزيارة مخيمات اللاجئين الصحراويين، حيث قالت الناشطة الحقوقية انحبوها محمود محمد سالم بوتنكيزة "إن تقرير بان كي مون مجحف بحق الشعب الصحراوي ونعتبر أنه يقفز على الشرعية الدولية ونضال الصحراويين منذ 35 سنة ضد الاحتلال المغربي وقمع للحريات وجدار عازل يقسم الشعب"، مضيفة في هذا السياق "نحن كصحراويين من المناطق المحتلة نندد بهذا التقرير الذي لم يسلط الضوء على ما يعانيه الشعب الصحراوي، ونطالب بالمناسبة بضرورة خلق آلية أممية تراقب وضع حقوق الإنسان في المناطق المحتلة، وفتحها على المنظمات الدولية ووسائل الإعلام لنقل حقيقة الوضع".

الوفد الصحراوي

وفي حديث مع "الخبر"، قالت ذات المتحدثة "نحن نتساءل لماذا يرفض المغرب أن تراقب المينورسو في الأراضي المحتلة، ولماذا ترفض حضور المنظمات الدولية؛ نريد أن نعرف مما يخشى؟ الجواب هو أن في حالة سهلت مأمورية هؤلاء ستكون هناك فضيحة للمغرب الذي يحاصر المنطقة بيد من حديد ولا يصل مما يجري هناك إلا النذر القليل". من جانبه أكد الناشط محمد ميارة وهو من منطقة كليميم، جنوب المغرب، بأن وفدهم الذي يعد الخامس الذي يزور مخيمات اللاجئين، والمكون من شباب ازداد عزما بعد الاحتلال المغربي للصحراء الغربية، وأن رسالتهم من وراء هذه الزيارة التي تتزامن ومناقشة مجلس الأمن لتقرير بان كي مون "هو أننا نحمل علم الجمهورية العربية الصحراوية، ونقول الاستقلال آت سلما أو بالقتال ولا بديل عن تقرير المصير". كما توقف ذات المتحدث عن وضعية المعتقلين الصحراويين المضربين عن الطعام منذ 34 يوما، حيث قال "إنهم في وضعية جد حرجة ويواجهون خطر الموت"، داعيا المجتمع الدولي إلى التدخل من أجل إنقاذ حياتهم.

وجدد ميارة باسمه وباسم الصحراويين بالمناطق المحتلة تمسكهم بجبهة البوليساريو كممثل الأوحد للشعب الصحراوي، إلا أنه قال "إن لدينا عتاب عن الجبهة لأن مواقفها لم تكن أكبر وحتى في مضمون خطابها"، مضيفا في السياق "نريد مواقف أكثر صلابة من جبهة البوليساريو؛ نحن محملين برسائل من جماهير الأرض المحتلة مفادها: هل بقاؤنا على هذا الخط سيخدم القضية، وهل يجب أن نتخذ مواقف أخرى تجعل المجتمع الدولي يغير من مواقف السياسية تجاهنا؟". ر.ش

تنديدات ساخطة على تصريحات نواب مصريين

دعوة لمحاكمة النائب الذي حرّض على رمي المتظاهرين بالرصاص

● طالب حزب التجمع اليساري بتقديم بلاغ عاجل إلى النائب العام ضد النواب الثلاثة الذين دعوا الحكومة إلى إطلاق الرصاص على المتظاهرين، وطالب بتقديمهم لمحاكمة عاجلة.

واستنكرت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان ما أسمته "تحريض بعض نواب البرلمان التابعين للحزب الحاكم وزارة الداخلية بأن تطلق النار على المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية في مصر، وسبهم بألفاظ نابية، فضلا على تحريضهم السافر ضد الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، واتهامهم بأن شباب 6 أبريل خرجوا من عباءتها، وأنها حصلت على تمويل لتحريض هؤلاء الشباب على التظاهر"، حسب ما نقلته "الجريدة" المصرية. ودانت جماعة الإخوان المسلمين ما حدث في جلسة البرلمان، ووصف حمدي حسن، أمين الإعلام في كتلة الإخوان البرلمانية في مجلس الشعب، تصرفات نواب الحزب الوطني بـ"الضربة التي وجهت إلى الديمقراطية وأساءت لسمعة مصر داخليا وخارجيا، فضلاً على الإساءة لمجلس الشعب بعد أن تم منع هؤلاء الشباب من الوصول إلى رئيس المجلس لعرض مطالبهم". وفي سيناء، حيث دائرة النائب نشأت القصاص، الذي دعا إلى إطلاق النار على المتظاهرين، شنت قيادات أحزاب المعارضة واللجنة الشعبية لحقوق المواطن هجوما حادا ضد تصريحات القصاص. وانتقد المتحدث باسم حزب الكرامة خالد عرفات تصريحات القصاص، ووصفه بأنه "هبط بالباراشوت على العريش، ولا يعرف معاناتها ولا معاناة الشعب المصري، وأنه لا يقيم في العريش، لأنه لا يمثل شمال سيناء في البرلمان، ولم نعترف بشرعية فوزه بالانتخابات التي شابها الكثير من التزوير، ومنع ناخبو المنافس له من الوصول إلى اللجان في الانتخابات الماضية"، حسب نفس المصدر.

رجال أمن بالزي المدني يعتدون على المتظاهرين بالهراوات

وأشار عرفات إلى أن القصاص سبق أن قذف بالحذاء عدداً من الأعضاء المستقلين في مجلس الشعب، وسبق أن تفوّه بألفاظ لا تليق بنائب مجلس الشعب. أما منسق اللجنة الشعبية وأمين حزب التجمع في شمال سيناء، أشرف الحفني، فقد اعتبر أن دعوة القصاص إلى إطلاق الرصاص ضد المتظاهرين هي خير عنوان لسياسة هذه الحكومة التي ذاق أهل سيناء بطشها.

ق.د

سجن سرّي يسيره مكتب المالكي

أمنستي تطالب بتحقيق في تعذيب 431 سجين في بغداد

● دعت، أمس، منظمة العفو الدولي (أمنستي انترنشيونل) السلطات العراقية لإجراء تحقيق في المعلومات التي تتحدث عن تعذيب المئات من السجناء في سجن سري ببغداد. "وجود سجون سرية يؤكد الاعتداء على حقوق الإنسان دون عقاب"، يقول بيان وقعته حسيبة حاج صحراوي، نائبة المدير للشرق الأوسط وشمال إفريقيا لأمنستي. وأشارت إلى مقال صدر في "لوس أنجلس تايمز" يؤكد أن أكثر من 100 من أصل 431 شخص تعرضوا للتعذيب في هذا السجن. وأن شخصا توفي تحت التعذيب في جانفي الماضي.

نوري المالكي

وحسب ذات المصدر فإن السجناء اعتقلوا بشمال العراق بأكتوبر الماضي في عملية استهدفت المحاربين السنيين. اعتقلوا في مكان سري بالمطار القديم بالمثنى، يسيره رئيس فيلق بغداد، وحدة خاصة تحت قيادة مباشرة لمكتب الوزير الأول، نوري المالكي. تم اكتشافه في مارس الماضي بعد شكاوي صدرت عن ذوي المعتقلين. كما اكتشف في 2005 وجود 168 معتقل في حي الجدرية ببغداد في حالة مزرية للغاية. إذ تذكر أمنستي أن التحقيق تم، لكن لم تتبعها معاقبة أي شخص على التجاوزات التي ارتكبت في ذلك السجن.

وأف

التعليق

متاهات الوزير الذي هدد ذات يوم بمراجعة "اتفاقيات إيفيان"

عبد القادر حريشان

● مسار مثالي لذلك الكورسيكي، قصير القامة، عريض الوجه، بخدين متدليين يعطيان للنطق الفرنسي تلك اللهجة الهجينة، وكان قبله قد تخلى عنها العريف نابوليون عندما بدأ يحلم بانتزاع السلطة من أيدي صناع الثورة الفرنسية بانقلاب أبيض. فمن بائع خمور إلى مخبر لجهاز "ساك" إلى وزير الداخلية ثم عضوا في مجلس الشيوخ، عاش شارل باسكوا جميع المراحل. قد يختلف عن الامبراطور نابوليون بونابارت في كثير من الجوانب، باستثناء المنشأ والطموح والغرور الذي غالبا ما يدفع صاحبه إلى ارتكاب الأخطاء الجسيمة في التقدير.

يواجه باسكوا اليوم جهاز العدالة الفرنسي في ثلاث قضايا متعلقة بالرشوة تلقاها عندما كان أول شرطي للبلد بين 1993 و1994. في تلك الفترة كان يُعد من الرجال الأقوياء في الجمهورية الرابعة. فكان يهدد ويتوعد وكانت الجزائر تتخبط في الوحل، وكان الإرهاب ينهش رحمها، وكان صندوق النقد الدولي يلوح بالعصا ويملي شروطه على حكام الجزائر. فهدد باسكوا بإعادة النظر في "اتفاقيات إيفيان". هذه الاتفاقيات تعتبر شهادة ميلاد الجزائر الحديثة بعد إنهاء الليل الاستعماري الذي دام 132 سنة. فكان تهديده يعبر عن حقد دفين من جميع أولئك الذين كانوا يظنون أن الجزائر ستبقي فرنسية إلى يوم الدين حتى وإن حكمها العرب بالنيابة لفترة وجيزة، كما يتصورون. لذا فكر باسكوا وجماعته في مراجعة الوثيقة المرجعية في محاولة إسماع صوت المستعمر السابق الذي لم يهضم بعد طعم الهزيمة...

يواجه باسكوا إذن للمرة الثالثة العدالة الفرنسية. وشاءت الأقدار أن يمتثل أمام مجلس قضاء الجمهورية - محكمة خاصة تقوم بمحاكمة الوزراء السابقين، وقد امتثل أمامها 06 وزراء سابقون- أنها أنشئت في 1993 عندما كان باسكوا صاحب جاه وسلطان.

تتعلق القضية الأولى بملهى أنيماس، حيث أعطى موافقته على فتحه رغم المنع القضائي، مقابل مساعدة مالية لتمويل حملته الانتخابية، بواسطة صديق له. واستفاد بمبلغ في حدود 1,143 مليون أورو في الانتخابات الأوروبية في 1999. ويمتثل كذلك الأمين العام للإليزي، كلود غيان، الذي كان مستشاره الرئيسي في تلك الفترة، وكذلك فرانسوا دوفيلي، رئيس حزب يميني، تحالف معه في الانتخابات. كما يجيب على اتهامات بتقاضي الرشوة في قضيتي سوفير يمي وألستوم.

ويقول إنه سيلعب "الهجوم" ويعد بإخراج المكتوم. فبدأ المحاكمة بحرب "الاختصاص"، كون المحكمة الخاصة لا تسمح بالطعن بعد صدور الأحكام. وتبدو المحاكمة -إذا تواصلت- مثيرة للغاية لأن الرجل عوّد الجمهور على المباغتة وقد لا يبخل، في سن 82 من العمر، بالمفاجأة وقد وطأ قدم القبر.

haricharie_a@yahoo.fr

فيما تؤكد على ضرورة حل المشكل بطرق دبلوماسية

تركيا تعرض وساطتها في الملف النووي الإيراني

● أكد وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، أمس، أن بلاده مستعدة للعب دور وسيط من أجل المساعدة في حل أزمة الملف النووي الإيراني بطريقة دبلوماسية. ونقلت مصادر إعلامية إيرانية عن أوغلو، قوله: "إن تركيا مستعدة للعب دور وسيط في مسألة تبادل اليورانيوم بين إيران والقوى الكبرى، ونأمل في أن يكون لنا دور مفيد في هذا الملف".

وأضاف وزير الخارجية التركي: "بالنسبة لأنقرة، فإن الحل لمسألة الملف النووي الإيراني يمر عبر التفاوض والعملية الدبلوماسية بدلاً من العقوبات التي تفكر فيها القوى الكبرى". كما اعتبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في مقابلة مع صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية، أمس أيضا، أن المسألة يجب أن تحل "عبر الطرق الدبلوماسية".

وأضاف: "إن هناك بلدا في المنطقة يمتلك السلاح النووي. لا أرى لماذا لا يركز أي شخص على هذه الحالة. هذا المقاربة ليست متوازنة" في إشارة ضمنية إلى إسرائيل.

واقترحت أنقرة أن تتم عملية تبادل اليورانيوم الإيراني الضعيف التخصيب على أراضيها بوقود مخصب بنسبة 20 بالمائة تقدمه الدول الكبرى، والذي تقول إيران إنها بحاجة إليه لمفاعل الأبحاث الطبية في طهران. ورفضت طهران، في أكتوبر الماضي، اقتراحًا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتسليم 70بالمائة من اليورانيوم الضعيف التخصيب إلى روسيا لتخصيبه بنسبة 20بالمائة، ليتم تحويله في فرنسا إلى قضبان للوقود، تعاد بدورها إلى إيران بعد نحو عام من تصديرها.

ويمكن استخدام تلك القضبان في توليد الطاقة المطلوبة للمفاعلات النووية بينما تعد غير جاهزة للتحويل إلى مواد قادرة على إنتاج أسلحة نووية.

الجزائر: حميد زعاطشي
وكالات

واشنطن تستدعي دبلوماسيا سوريا

● استدعت وزارة الخارجية الأمريكية دبلوماسيا سوريا رفيع المستوى في واشنطن، على خلفية ما وصفته بـ"سلوك استفزازي" يتعلق باحتمال نقل صواريخ من طراز "سكود" لصالح حزب الله اللبناني. واعتبرت واشنطن أن تزويد حزب الله بهذه الأسلحة سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة، وسيشكل خطرا فوريا على أمن إسرائيل وسيادة لبنان. إلا أن السفارة السورية في واشنطن نفت في بيان لها الأنباء حول تزويد حزب الله بصواريخ سكود.

ق.د

قسيمة رقم 3

الاسم:.....

اللقب:.....

اسم الأب:.....

اسم الأم:.....

العنوان:.....

.....

رقم الهاتف:.....

السؤال الثالث

من كان مدربا للفريق الوطني في نهائيات مونديال 1982؟

1. رشيد مخلوفي ☐
2. غينادي روغوف ☐
3. محيي الدين خالف ☐

ضع علامة × على الإجابة الصحيحة

مسابقة "الخبر" ص.ب 382 بريد الجزائر
ساحة أول ماي - الجزائر

قانون المشاركة لمسابقة كأس العالم 2010

1. تنشر ثلاثون (30) قسيمة تحتوي كل واحدة على سؤال في المجال الرياضي.
2. يشترط على المشارك الإجابة الصحيحة على 25 سؤالا من أصل 30 سؤالا.
3. يشترط على المشارك وضع علامة x في الإجابة المختارة.
4. يمكن المشاركة بعدة أظرفة.
5. لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الخبر" وفروعها.
6. يشرف على عملية القرعة محضر قضائي ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.
7. ترسل الأظرفة عن طريق البريد العادي إلى العنوان التالي:
مسابقة كأس العالم 2010 ص.ب 382 بريد الجزائر. ساحة أول ماي.
8. الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها بعد 30 يوما من الإعلان عنها تعتبر ملغاة.
9. آخر أجل لإرسال أجوبتكم يوم 2010/06/15 والختم البريدي دليل على ذلك.

نصف نهائي كأس الجزائر
و. سطيف ـ أ. الشلف

الوفاق يتطلع للتتويج بالكأس السابعة

يعيش الجمهور الجزائري، بصفة عامة، وجمهورا وفاق سطيف وأولمبي الشلف، بصفة خاصة، على وقع مقابلة مثيرة سيكون أبطالها لاعبي الفريقين، بالنظر إلى القدرات الفنية والبدنية الكبيرة التي يتمتع بها الفريقان.

فريق وفاق سطيف عازم على التتويج بالكأس

ص: "الخبر"

سطيف: زهير شارف

● يبقى جمهور الوفاق يتطلع إلى كأس الجزائر السابعة، وبوابتها ستمر حتما عبر تجاوز عقبة أولمبي الشلف، لأن "السطايفية" يؤمنون بأن المرور إلى النهائي يعني العودة بالكأس إلى مدينة عين الفوارة. وتزامن موعد المقابلة مع العودة القوية للوفاق. وتعد الفرصة مواتية لتنشيط النهائي يوم الفاتح ماي المقبل، على اعتبار أن عاملي الملعب والجمهور سيكونان في صالح الوفاق.

واتخذ المدرب زكري كل احتياطاته لتحضير اللاعبين لهذه المباراة، بعد أن استفاد من خدمات الرباعي الدولي، إضافة إلى المهاجم حيماني العائد من الإصابة. ورغم غياب المهاجم جديات الذي اضطر للمكوث إلى جانب ابنته المريضة واللاعب فرانسيس الذي لم يتمكن من العودة من بلده الكاميرون، بسبب اضطراب الرحلات الجوية، فإن زكري يملك كل الخيارات المناسبة والمتنوعة لتقديم مباراة كبيرة أمام الأولمبي. وقد طلب زكري من لاعبيه ضرورة التركيز الجيد وعدم التسرع، مع أخذ الحيطة اللازمة، لأن المنافس يملك الإمكانات اللازمة لقلب الموازين في أية لحظة. ومن المحتمل أن يوظف زكري كلا من: شاوشي في المرمى، رحو، يخلف، العيفاوي، ديس، بلقايد، مترف، لموشية، حاج عيسى، بوعزة وحيماني.

ز. ش

أصداء.. أصداء

● طبع المنظمون 18 ألف تذكرة طرحت للبيع. وقد حدد سعر تذاكر الدخول للمدرجات المغطاة بـ200 دينار. فيما حدد سعر تذاكر المدرجات المكشوفة بـ100 دينار. وهو ما جعل الأنصار يتهافتون بقوة على أكشاك ملعب الثامن ماي بحثا عن التذاكر.

● خصص المنظمون منعرج الملعب لأنصار الشلف، الذين أكدوا بأنهم سيتنقلون بقوة مع فريقهم رغم بعد المسافة. وقد برمجت المباراة في السهرة، ويتوقع حضور أكثر من ألف مناصر لـ"الشلفاوة".

● اجتمع والي سطيف، عشية أمس بفندق "الهضاب"، بالطاقم الفني والمسير وأيضا لاعبي الوفاق، حيث حثهم على ضرورة وضع كأس الجزائر كهدف أساسي وبلوغ الدور النهائي، ولم لا إعادة هذه الكأس إلى سطيف بعد غياب دام عشرين سنة. وقد وعد الوالي بمنح خاصة للاعبين في حال الفوز بالكأس دون أن يكشف عنها، وقدرتها مصادرنا بـ 50 مليونا لكل لاعب.

● يحتمل أن لا يشرك المدرب زكري المهاجم جديات، بسبب تغيبه عن حصة الثلاثاء، حيث اضطر للبقاء مع ابنته المريضة، وهو ما جعل زكري يخرجه من حساباته التكتيكية. ونفس الشيء بالنسبة للاعب فرانسيس الذي لم يتمكن من العودة من بلده الكاميرون، بسبب الاضطرابات في الرحلات الجوية.

● عادت أجواء الأفراح والحماس لتملأ أرجاء مدينة سطيف التي تزينت باللونين الأسود والأبيض، كما عادت التجمعات بالساحات العمومية والمقاهي للحديث عن مباراة هذه السهرة، وكذا مباراة السبت المقبل لحساب رابطة أبطال إفريقيا.

جمعها: زهير شارف

محمد بن يخلف يصرح

"أحلم بمعانقة الكأس ثانية والمشاركة في المونديال"

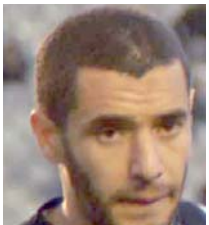

محمد يخلف

ص: محمزة كاي

● قال المدافع محمد يخلف: إن المباراة ستكون جميلة دون شك، وأنا شخصيا فرحت لما جعلتنا القرعة نتقابل مع أولمبي الشلف الذي يلعب كرة جميلة، كما أنه من فرق الدرجة الأولى، وهو ما يجعله معروفا لدينا ولدى المدرب. وبالتالي لا خوف من المفاجآت التي كثيرا ما تأتي من الفرق الصغيرة، كما حدث مع بلعباس. وعن هدف الوفاق في هذه المنافسة، أكد يخلف أنه شخصيا يحلم بمعانقة الكأس الثانية له في مشواره "لقد سبق وأن أحرزت الكأس مع فريقي وداد تلمسان، والآن أحلم بمعانقتها مع فريقي الحالي وفاق سطيف، وأظن أن المرور إلى النهائي سيجعلنا قريبين جدا من الهدف". من جانب آخر، أكد يخلف صحة الدعوة التي تلقاها من الناخب الوطني رابح سعدان، حيث قال في هذا الموضوع "فعلا تلقيت دعوة رسمية للالتحاق بتربص المنتخب الوطني القادم، وأنا جد مسرور بذلك، وسأحاول فرض نفسي من أجل التواجد ضمن قائمة الـ 23 لاعبا الذين سيسافرون إلى جنوب إفريقيا".

وعن المفاجأة التي شعر بها عقب الاتصال به، قال يخلف "لا، لم أتفاجأ بهذه الدعوة التي كنت أنتظرها منذ المباريات الأخيرة لمرحلة الذهاب من البطولة الوطنية. كما أن معرفة سعدان الجيدة لإمكاناتي جعلتني أنتظر الدعوة في أي وقت. والحمد لله هذا توفيق من الله".

سطيف: زهير شارف

مشاركة الجزائر في بطولة إفريقيا للجيدو

الاتحادية تبرّر تواضع النتائج بالتشبيب

● فسر رئيس الاتحادية الجيدو، علي بن جمعة، النتائج المتواضعة التي سجلها الفريق الوطني في بطولة إفريقيا التي أقيمت بالعاصمة الكاميرونية (ياوندي)، بالتشبيب الذي اضطر إلى إدخاله على فريقي الذكور والإناث.

وقال بن جمعة، في تصريح لـ"الخبر"، إن الاتحادية لم تكن بوسعها الحفاظ على العناصر التي فاق سنها 30 عاما. موضحا أن منتخب الإناث تجدد بنسبة كبيرة، ما جعله يخسر اللقب القاري الذي توج به في الدورة ما قبل الأخيرة التي أقيمت بجزر موريس أمام منتخب تونس الذي أصبح بطل إفريقيا، حسب الفرق. ونفس التفسير أعطاه بن جمعة لنتائج منتخب الذكور الذي أخفق في المنازلات النهائية أمام منتخب مصر، حسب الفرق. ويقدر المتحدث، الذي سيعقد ندوة صحفية لاحقا، أن الدورة القادمة ستكون منعرجا في مشوار المنتخب الجزائري لكونها ستكون مؤهلة إلى أولمبياد لندن عام 2012. ويتوقع رئيس الاتحادية أن تكون نتائج العناصر الوطنية أفضل في الدورة القادمة، مبررا تفاؤله بالخبرة التي يكون الفريق الوطني قد اكتسبها بعد عامين. ونال منتخب الإناث ذهبيتين، وبرونزية وفضية واحدة في منافسة الفردي، بخلاف الدورة السابقة التي نالت العناصر الوطنية خمس ذهبيات، وواحدة فضية وثلاث برونزيات. فيما خسر اللقب القاري أمام منتخب تونس الذي هزمه المنتخب الجزائري في الدورة السابقة في المنازلات النهائية.

وكانت الخيبة كبيرة وسط الوفد الجزائري عندما خسر منتخب الذكور أمام منتخب مصر حسب الفرق، بعد منافسة شديدة بين مصارعي المنتخبين في الدور النهائي. فيما اكتفى بميداليتين ذهبيتين مستحقتين بفضل نائب بطل الأولمبياد عمار بن يخلف ونواري يوسف، في منافسة الفردي.

الجزائر: هـ شربال

أولمبي الشلف بمعنويات مرتفعة

ص: أمين شيخي

الشلفاوة يطمحون للوصول للنهائي الثالث في تاريخهم

● سيدخل عناصر أولمبي الشلف المواجهة أمام وفاق سطيف في ظروف معنوية ممتازة، من أجل تحقيق الفوز بملعب 8 ماي، ومنه التأهل إلى اللقاء النهائي الثالث له في تاريخ النادي. وتحذو رفقاء عبو سيدعلي إرادة كبيرة من أجل كسب تأشيرة المرور. وتبقى آمال "الشلفاوة" معلقة على الرباعي العائد: قواوي، زاوي، سوداني، زاوش ومسعود؛ حيث أكد هداف الفريق مسعود أن المباراة ستكون صعبة للغاية على فريقه، مادام أن المنافس سيلعب بميدانه وأمام جمهوره.. لكن ذلك لن يثني من عزيمتهم في العودة بورقة التأهل من سطيف. وستعرف تشكيلة أولمبي الشلف بعض التغييرات في هذه المواجهة مقارنة بالتشكيلة التي أقحمها المدرب سليماني أمام اتحاد تلمسان، بسبب غياب المدافع زيان بداعي الإصابة، حيث سيخلفه في منصبه الشاب سلامة. كما سيجري المدرب تغييرا على الخط الأمامي بإقحام المهاجم علي حاجي منذ البداية إلى جانب سوداني. وقد تركز التحضير للمقابلة على الجانب البسيكولوجي خاصة مع قوة الفريق المنافس بميدانه. وقد حذر الطاقم الفني للأولمبي من التهاون داخل منطقة العمليات خاصة في العشرين دقيقة الأولى.

من جهة أخرى، صرح العائد زاوي سمير، بأنه وزملاءه عازمون على العودة بورقة التأهل "أننا واعون بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا خلال هذه المواجهة، لتفادي التعثر وتأكيد النتائج الإيجابية المسجلة في الآونة الأخيرة وأن الشلف عادة ما حققت نتائج إيجابية في سطيف". ويرى الجميع في الشلف أن عناصر التشكيلة ليس لها أي حجة في حال التعثر في هذه المباراة مادامت الظروف كلها تصب في مصلحة الأولمبي. وحتى بعض اللاعبين الذين أكدوا أن اللعب تحت الأضواء الكاشفة يخدمهم وتوقيت اللقاء وضعهم أمام الأمر الواقع من خلال برمجة المواجهة في الثامنة و 45 دقيقة، والإدارة وعدتهم بمنحهم منحة 50 مليون سنتيم نظير التأهل إلى المقابلة النهائية مباشرة بعد نهاية المقابلة.

الشلف: توفيق عباس

مدرب أولمبي الشلف أحمد سليماني

"الشلف عقدة الوفاق بملعب 8 ماي وسنؤكد ذلك"

● كشف مدرب أولمبي الشلف، أحمد سليماني، أنه ركز في التدريبات الأخيرة لأشباله على العمل أمام مرمى المنافس، بمعنى أنه سيختار خطة هجومية محضة أمام أبناء زكري. وقد أكد أن فريقه لديه الإمكانات لمباغتة دفاع وفاق سطيف. وإذا أراد فريقي أن يظفر بورقة المرور إلى اللقاء النهائي، يقول سليماني،عليه أن يلعب الكرة في منطقة الفريق المنافس. ما يدل أن مدرب الشلف غير متحفظ تماما في خطته، ويضع تنشيط المقابلة النهائية نصب عينيه.. لذلك سيستغل كل العوامل التي توجد بين يديه للضرب بقوة منذ الدقائق الأولى. ويقول سليماني بخصوص التحضيرات: "تحضيراتنا سارت في ظروف جيدة وبمعنويات مرتفعة، حيث لعبنا بعض المباريات التطبيقية فيما بيننا من أجل تصحيح الأخطاء المرتكبة من قبل. وعلى ما يبدو، فإن كل اللاعبين جاهزون بما فيه الكفاية. وأنا واثق أننا سنكون أحسن من اللقاء أمام اتحاد تلمسان. والأنصار الذين سيتنقلون إلى سطيف سيشاهدون وجها مغايرا هذه المرة خصوصا دخولنا اللقاء بكامل عناصرنا الأساسية".

وختم المدرب يقول: "وفاق سطيف فريق كبير نحترمه كثيرا، وعادة ما سجل الأولمبي نتائج إيجابية بميدانه. لذا مباراتنا معه ستكون ذات طابع خاص. وأنا واثق أن تشكيلة فريقنا بإمكانها تحقيق الفوز أمام الوفاق ولن نرضى إلا به".

الشلف: توفيق عباس

بطولة إفريقيا للمصارعة

الجزائر اليوم بمصر للمشاركة في الموعد

● يتنقل المنتخب الجزائري للمصارعة اليوم إلى القاهرة للمشاركة في بطولة أمم إفريقيا التي ستحتضنها مدينة القاهرة ما بين 22 و 24 أفريل الجاري. وجاءت مشاركة الجزائر إثر دعوة تلقتها الاتحادية الجزائرية من نظيرتها المصرية. وقالت الاتحادية المصرية، مثلما تناقلته تقارير صحفية مصرية، إن اللجنة المنظمة تعهدت للجزائر بتأمين الوفد الجزائري خلال إقامته بمصر.

الجزائر: هـ ش

نصف نهائي كأس الجزائر

ضربات الترجيح تؤهل "الكاب" على حساب "الكناري"

تأهل، أمس، شباب أوراس باتنة إلى الدور النهائي لكأس الجزائر على حساب شبيبة القبائل بملعب أول نوفمبر ببباتنة، بضربات الترجيح 6/7، بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل السلبي.

أفراح الأوراس تتواصل

باتنة: ع. ياسين

● بعد ثلاث عشرة سنة عن أول وآخر نهائي للفريق البباتني سنة 1997، خسره "الكاب" أمام اتحاد الجزائر بهدف دون رد من تسجيل طارق غول من ضربة ثابتة بملعب 5 جويلية الأولمبي، عاد الشباب إلى المواجهة ليضمن تنشيط الدور النهائي للمرة الثانية في تاريخه.

وتمكّن شباب أوراس باتنة، الذي استغل عامل الأرض والجمهور في الأدوار المتصرفة أمام اتحاد البليدة ومولودية الجزائر وشبيبة القبائل، من تحقيق أمل عشرات الآلاف من أنصاره وأخل البهجة إلى قلوب البباتنية الذين انتظروا هذا الإنجاز منذ فترة بعيدة، حيث صمد "الكاب" أمام قوة الشبيبة التي فشلت هذه المرة في انتزاع تأشيرة التأهل من خارج القواعد، على خلاف ما حدث في الدورين المتصرين أمام شباب بلوزداد واتحاد عنّابة.

ورغم أن المباراة لم ترق إلى المستوى، إلاّ أن السيطرة كانت قبائلية، خاصة خلال المرحلة الثانية من المباراة، حيث أهدرت تشكيلة المدرب فيڤر عدة فرص لصنع الفارق، منها الكرة الثابتة التي نفّذها سعد بّجار من على بعد 35 مترا وأصطدمت بالعارضة الأفقية لمرمى الحارس ياسين بابوش في حدود الدقيقة 57، قبل أن يتصدّى حارس الشباب لقذفة قوية من فارس حمّيني في الدقيقة 77، لترد مرة أخرى العارضة الأفقية للحارس بابوش كرة حمّيني في الدقيقة 85، ثم مرّت قذفة سعد بّجار في اللقطة الموالية محاذية للقائم الأيمن لمرمى حارس شباب باتنة.

وكان فريق شباب باتنة قد احتج في الدقيقة 60 على حكم المباراة الذي احتسب مخالفة على مقربة من خط 18 مترا بدلا من ضربة جزاء وصنع بطاقة صفراء بدلا من الحمراء لمدافع شبيبة القبائل ساعد بلكلام، إثر خطأ على المهاجم أمير بورحلي، وقدّر حكم المباراة بأن بلكلام كان في نفس الخط مع أحد المدافعين، ما يعني أنه لم يكن آخر مدافعي "الكناري" حين ارتكب الخطأ، وحدث ذلك خارج منطقة الجزاء.

وأحتكم الفريقان إلى ضربات الترجيح بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بنتيجة سلبية، وفضّل مدرّب شباب باتنة مصطفى بسكري إقحام الحارس عوطي بدلا من بابوش، وسجّل كل فريق أربع ضربات في السلسلة الأولى، وفشل لاعب من كل فريق في ضربة واحدة، وجّح كل من يّتومي ودايرة وڤرّاني وبن ساسي في التسجيل وأخفق كاب في الضربة الأولى، بينما سجّل ضربات الشبيبية مفتاح وتجّار وماروسي وعودية وأخفق يحيى شريف في الضربة الثانية.

وجاءت سلسلة الضربات الثانية المثيرة للجدل، فحين أهدر بوخلوف من شباب باتنة ضربته الترجيحية، رفع الحكم المساعد عيساوي الراية ليعلم الحكم الرئيسي بلقاسم بومعزة بأن حارس الشبيبية سمير حجّاي تعدّى خط المرمى قبل تنفيذ الضربة، ما جعل الحكم بومعزة، الذي أدار المباراة بامتياز وتألق في نهائي 2008 بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة حين توّج شبيبة بجاية بالكأس أمام وداد تلمسان، في حرج كبير، على اعتبار أن الحكم المساعد تجاوز صلاحياته، طالما أن قوانين اللعبة لا تمنحه حق رفع الراية، خلال ضربات الترجيح، سوى لإعلان عمّا إذا كانت الكرة قد تجاوزت الخط من عدمه، وعدا ذلك، فإنه لا يحق له التدخل.

وأعاد بوخلوف تنفيذ الضربة بنجاح وسجّل بعده بن حسان وشبّانة، بينما سجّل حمّيني وكوليبالي ضربتي الشبيبة، ليخفق سي عبد النور شريف الوزاني في التسجيل أمام براعة عوطي، ليضمن "الكاب" تأشيرة التأهّل إلى النهائي وهو إنجاز جعل المدرّب بسكري يذرف دموعا، ويعبّر حنّاشي عن سخطه على الحكم المساعد الذي حرم الشبيبة من بلوغ النهائي بعد غياب دام ست سنوات كاملة. ع.ي

اتحاد العاصمة نهاية الموسم لعشيو

● التقى بيت اتحاد العاصمة ضربة موجعة بعد أن تعذر على صانع ألعابه حسين عشيو العودة إلى الميادين، لتجدد الأصابة التي أبعدته عن المنافسة الرسمية لأكثر من شهرين. وحسب عضو في الطاقم الطبي للاتحاد، فإن عشيو لن يتمكن من المشاركة في المقابلات الرسمية الأخيرة لاتحاد العاصمة، رغم محاولاته العديدة للعودة إلى الميادين.

وفي المقابل، أكد ذات المصدر أن عشيو سيكون جاهزا في بداية الموسم المقبل للعب.

الجزائر: سالم بقاق

اجتماع المكتب الفدرالي للخاف

● سيجتمع رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روراوة، يومي الثاني والثالث من شهر ماي المقبل، بمكتبه الفدرالي الموسع، وذلك بهدف البت في التنظيم الجديد للبطولة الوطنية بداية من الموسم المقبل، خاصة وأن رئيس الرابطة محمد مشرارة أعلن، في عدة مناسبات، انطلاق الموسم الاحترافي بداية الموسم القادم، وهو ما سيجبر الفرق التي ستنشّط البطولة على تطبيق كل البنود التي سيحملها دفتر الشروط الذي سينظم البطولة، وقد لا يتعدى عدد الفرق عشرة أندية فقط، طالما أن عدة أندية ستكون عاجزة عن تلبية دفتر الشروط.

زهير شارف

"أديداس" تكشف عن كرة نهائي المونديال

● عرضت شركة أديداس للأليسة الرياضية، أمس، بمدينة هيرزوقينوراك الألمانية، الكرة التي سيلعب بها منشطا نهائي كأس العالم المقررة في جنوب إفريقيا ما بين 11 جوان وإلى غاية 11 جويلية القادم. وشارك في حفل عرض الكرة التي أطلق عليها اسم "جوبولاني" العديد من الشخصيات الرياضية، وفي مقدمتهم القيصر فرانتس بيكمباور، وكذا المدرب البرازيلي لمنتخب جنوب إفريقيا كارلوس البيرتو باريرا. الكرة "جوبولاني" التي خصصت لنهائي مونديال جنوب إفريقيا، تم صنعها وفقا لتكنولوجيا رفيعة، حيث تضمن استقرار مسار الكرة بشكل يساعد كثيرا اللاعبين.

الأهلي المصري يرفض التنازل عن سعيود

● رفضت إدارة نادي الأهلي المصري السماح للجزائري أمير سعيود بالبقاء، في الكويت لمواصلة مشواره مع نادي العربي المحلي، الذي استفاد منه على شكل إعارة. وحسب تقارير إعلامية كويتية، فإن إدارة نادي العربي الكويتي طلبت من نظيرتها المصرية الجلوس حول طاولة المفاوضات على أمل الاستفادة من خدمات المهاجم الجزائري أمير سعيود نهائيا، غير أن أطرافا فاعلة في بيت فريق "القلعة الحمراء" رفضت الفكرة وتمارس حاليا ضغطا كبيرا على مجلس إدارة الأهلي لاستعادة خدمات المهاجم سعيود، الذي أبان مؤخرا إمكانات كبيرة في البطولة الكويتية.

الجزائر: رضا عباس

كريم بن بيمنة مهاجم اتحاد برلين الألماني لـ"الخبر"

"عدم اهتمام الفاف بي لا يهمني بقدر ما يهمني إنهاء الموسم بقوة"

كريم بن بيمنة

● أكد مهاجم اتحاد برلين الألماني، كريم بن بيمينة، في اتصال مع "الخبر" أمس، أنه ينوي ختم ما تبقى من جولات بطولة الدرجة الثانية الألمانية بأكبر قدر من الأهداف، قصد الدخول في مفاوضات من موقع قوة مع أندية الدرجة الأولى من البوندسليغا، حيث جددت رغبتها في ضمه الموسم المقبل عقب عودته القوية خلال الجولات الأخيرة "أنا أسعى لمواصلة الظهور بمستوى لائق مع فريقي خلال ما تبقى من جولات البوندسليغا، وتسجيل أكبر قدر من الأهداف، خاصة بعد تجدد الاتصالات مع أندية الدرجة الأولى من البوندسليغا التي أرادت التفاوض مع وكيل أعمالي". وعن هوية الأندية التي طلبت خدماته، أضاف الهداف التاريخي لاتحاد برلين الألماني "الموسم المنصرم كنت في اتصالات جد متقدمة مع نادي شالك 04 ولكن هذه المفاوضات تعطلت خلال الميركاتو الشتوي المنصرم عندما تعرضت لإصابة غيبت بسببها عن الميادين لعدة جولات. أما الآن فقد تجددت هذه الاتصالات مع شالك 04 وكذا نادي هامبورغ. ولهذا السبب ساعسى للظهور بقوة خلال المباريات القادمة ورفع رصيدي من الأهداف". وفيما يخص جديد اتصالاته مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، نفى ذات اللاعب تلقيه أي اتصال من الفاف، مؤكدا أنه يركز وبنسبة كبيرة على مشواره في البوندسليغا "عدم اهتمام مسؤولي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بي لا يزعجني، لأنني مهتم في الوقت الحالي بإنهاء موسمي الكروي مع اتحاد برلين بقوة".

الجزائر، شفيق خواص

بورتسموث يعارض بيع بلاحج خارج فترة الانتقالات العادية

تذبر بلاحج

● أكد المدير الإداري لنادي بورتسموث الإنجليزي، أندرو أندرونيكو، في تصريح لموقع "سكاي سبورت" الإنجليزي، أمس، أنه لن يسمح ببيع الركائز الأساسية في تشكيلة النادي المتواجدة في اتصالات متقدمة مع العديد من الأندية خارج فترة التحويلات التي رخصها اتحاد الكرة الإنجليزي، عقب الأزمة المالية الخانقة التي تعرض لها النادي الإنجليزي. ومن بين اللاعبين المعنيين بهذا القرار، حسب أندرو، السوداني الجزائري نذير بلحاج الذي أبدت العديد من الأندية رغبتها في التعاقد معه "لن نسمح ببيع أي لاعب خارج فترة التحويلات العادية وخاصة عندما يتعلق الأمر بركائز النادي الذين نحتاج إليهم قبل نهاية الموسم الكروي". وعن أسباب رفض إدارة نادي بورتسموث بيع بلاحج خارج فترة التحويلات العادية، أضاف، "ينتظرنا نهائي هام يوم 15 ماي المقبل أمام تشيلسي ونحن بحاجة لقائمة واكنز النادي في هذه المباراة الهامة بمن فيهم بلاحج، كيفن بارنس والمدافع ليونارد سواح". وينتظر أن يلتحق بلاحج متأخرا بالتربص المنتظر أن يخوضه المنتخب الوطني يوم 12 ماي المقبل بمرتفعات كرانس مونتانا السويسرية لأربعة أيام كاملة، باعتبار أن النهائي بين بورتسموث وتشيلسي الذي سيحتضنه ملعب وامبلي سيجرى يوم 15 ماي.

الجزائر، شفيق خواص

جبور ضمن اهتمامات نادي تولوز

رفيق جبور

● يتابع فريق تولوز الفرنسي، الذي ينشط في بطولة القسم الأول الفرنسية، باهتمام مشوار المهاجم الدولي الجزائري رفيق جبور مع فريقه أياكا أجنيا اليوناني، على أمل الدخول معه في مفاوضات للاستفادة من خدماته الموسم المقبل. وذكر الموقع الرسمي لنادي أف. سي تولوز الفرنسي، أمس، أن إدارة النادي أرسلت عدة ممثلين عنها لمتابعة مقابلات رفيق جبور مع ناديه أياكا أخيرا، كان آخرها، عندما قاد فريقه مؤخرا إلى فوز ثمين أمام أستيراس تريبوليس بنتيجة (0/2) برسم الجولة الـ30 من بطولة القسم الأول اليونانية. علما أن جبور في تلك المقابلة كان سباقا لفتح باب التسجيل في الدقيقة الـ 48، قبل أن يضيف زميله باتيلس كافيس الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة من عمر المقابلة. وكان نادي تولوز قد سبق له أن أراد الظفر بورقة جبور في صائفة 2008، غير أنه ولأسباب عديدة فشلت المفاوضات في مهدها، قبل أن يستفيد الفريق من خدمات الهداف الحالي للبطولة الفرنسية أندري بيير جينياك. للإشارة فإن عقد جبور مع نادي أياكا أخيرا يمتد إلى غاية 2011.

الجزائر، رضا عباس

مبولحي ومصباح يكونان المفاجأة

سعدان يعلن قائمة المشاركين في تربص سويسرا من قطر

أكد مصدر من الفدرالية الجزائرية لكرة القدم أن رئيس الفاف محمد روراوة، سيلتحق يوم غد الخميس بالناخب الوطني الشيخ رابح سعدان المتواجد بقطر، وذلك للتشاور حول قائمة اللاعبين الذين سيشاركون في تربص مرتفعات "كرانس مونتانا" بسويسرا.

سطيف: زهير شارف

جمال مصباح

رابيس مبوحلي

● أرجأ الناخب الوطني الإعلان الرسمي عن هذه القائمة إلى غاية اطلاعه على التقارير الطبية المفصلة للاعبين الذين خضعوا للعلاج المكثف بمصحة "أسبيطار" التابعة للأكاديمية الرياضية "أسبيار" بقطر. وفضل الشيخ رابح سعدان التكلم مع الطاقم الطبي المعالج للاعبين الدوليين حالة بحالة، من أجل أخذ صورة معمقة عن كل لاعب قبل إطلاع رئيس الفاف على الأسماء التي حملتها القائمة، ثم إعلانها.

وتأكد بصفة رسمية دعوة الناخب الوطني مهاجم فريق لوتشي من الدرجة الثانية الإيطالية، جمال مصباح، الذي أصبح مدربه يستعمله كمدافع أيسر خلال المباريات الأخيرة للفريق. وأشار مصدرنا أن مصباح لن يكون الإضافة الوحيدة للمدرب رابح سعدان، بل إن الشيخ أبدى اهتماما كبيرا بالمستوى الذي يقدمه حارس فريق العاصمة البلغارية سلافيا صوفيا مبولحي؛ حيث أصبح يتابع أخباره باهتمام كبير في مختلف العناوين الصحفية العالمية. ويمكن للشيخ أن يدوّن اسمه ضمن قائمة اللاعبين المعنيين بالتربص القادم.

ز. ش

برکان إيسلندا يؤجل التحاقه بلازيو إلى الاثنين المقبل

مغني استأنف تدريباته بالدوحة وطبيبه زوّد سعدان بتقرير إيجابي

● زفّ مصدر في اتصاله مع "الخبر"، أمس، خبرا سارا للأنصار بخصوص التقرير الطبي الأخير الذي منحه الطبيب المختص، الذي أشرف على متابعة اللاعب مغني، للمدرب الوطني رابح سعدان، تضمّن منح الضوء الأخضر لمغني حتى يستأنف التدريبات والمنافسة من دون أي إشكال.

واستأنف ذات اللاعب تدريباته أول أمس على انفراد بالعاصمة القطرية الدوحة، دون أي يشعر بأي آلام على مستوى الركبة. مبديا رغبة كبيرة في استعادة كامل إمكاناته قبل دخول التربص التحضيري رفقة المنتخب الوطني المقرر يوم 12 ماي المقبل برتفعات كرانس مونتانا السويسرية.

وبخصوص العملية الجراحية التي أجراها اللاعب بواسطة "الليزر" على مستوى العين، أضاف ذات المصدر "العملية الجراحية التي أجراها مراد لم تكن خطيرة وإنما عادية جدا وكانت ناجحة لأنها ستسمح له بنزع العدسات الاصطناعية التي يستعملها أثناء المباريات منذ فترة طويلة، ولتجنب ارتداء نظاراته الطبية العادية". من جهة أخرى، لم يتمكن الدولي الجزائري مراد مغني، المتواجد حاليا بالعاصمة القطرية الدوحة، من اللحاق بناديه الإيطالي لازيو روما لانعدام الرحلات الجوية المتوجهة نحو أوروبا، بسبب الرماد الذي يسببه حاليا بركان إيسلندا في سماء الدول الأوروبية.

مراد مغني

وحسب مصادر موثوقة ومقربة من اللاعب مراد مغني، فإن الأخير كان ينوي مغادرة الدوحة، أول أمس، عقب تلقيه تقريرا جد إيجابي من قبل الطبيب المختص الذي أشرف على متابعة إصابته بمركز "أسبيطار"، إلا أن بركان إيسلندا أجل التحاقه. وينتظر أن يلتحق مغني بالعاصمة الفرنسية باريس عبر إحدى الرحلات الجوية المقررة مساء الخميس أو صبيحة الجمعة المقبل.

وسيسطر مغني للبقاء بالعاصمة الفرنسية باريس رفقة أهله إلى غاية يوم الاثنين المقبل، موعد عودته إلى لازيو روما، باعتبار هذا الأخير سيكون مرتبطا بتربصه المغلق تحضيرا لتنقله لمواجهة نادي جنوة يوم الأحد المقبل، في إطار الجولة الـ35 من الكالتشيو الإيطالي.

الجزائر: شفيق خواص

غلاسكو رانجرس يتفاوض مع بوڤرة

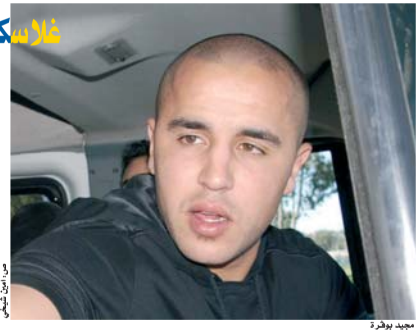

مجيد بوڤرة

● دخلت، أمس، إدارة نادي غلاسكو رانجرس الأسكتلندي في مفاوضات مع المدافع الدولي الجزائري مجيد بوڤرة، على أمل إقناعه بتجديد عقده مع الفريق لموسم آخر.

وحسب تقارير إعلامية صادرة أمس، فإن صخرة الدفاع الجزائري مجيد بوڤرة لم يستبعد فكرة تجديد العقد مع النادي الأسكتلندي، بشرط أن يكون الغلاف المالي المخصص له في مستوى إمكانات اللاعب الذي ينتهي للمشاركة في المونديال مع المنتخب الجزائري في الصائفة المقبلة.

وبهذه المعطيات، تحاول إدارة غلاسكو رانجرس غلق الطريق أمام العديد من الأندية الأوروبية التي أبدت استعدادها للتفاوض معها بشأن الاستفادة من خدمات "الماجيك" وفي مقدمتها نادي توتنهام وبرشلونة..

الجزائر، رضا عباس

فيما يطالب رئيس أهلي البرج بعودته

أكتوف يكشف لـ"الخبر": "لا يمكنني العودة قبل وضع النقاط على الحروف مع بودة"

● خرج رئيس فرع أهلي البرج، يحيى أكتوف، عن صمته وكشف أمس لـ"الخبر"، عدّة أمور كانت سببا مباشرا في استقالته؛ حيث أوضح أن الأوضاع داخل الفريق لا تشجّعه على العودة للتسيير من جديد. مؤكدا على أنه لم يجد المساعدة من أي جهة، وبالخصوص الرئيس بودة على حد قوله. مضيفا "لا يمكنني العودة للتسيير قبل لقائي بالرئيس بودة والحديث معه عن جميع المسائل القانونية والمالية لإيضاح الرؤية أكثر بخصوص اتفاقية التنازل عن صلاحيات التسيير الإداري والمالي التي يتحدث عنها بودة لوسائل الإعلام".

وفي سؤال عن ديونه العالقة بعد أن تعالت الأصوات في الآونة الأخيرة حول هذه القضية والمبلغ الحقيقي لأمواله، قال أكتوف "أسألوا عيسى عفافسة فهو يعلم جيّدا المبلغ الذي أدين به باعتباره أمين المال، ساعدّ التقرير المالي للفترة التي أشرفت فيها على التسيير من 9 ديسمبر الماضي إلى غاية تاريخ انسحابي في أعقاب إقصاء الأهلي من منافسة الكأس أمام اتحاد عنابة. وسأقدّم التقرير المالي للرئيس بودة ومدير الشباب والرياضة والسيد الوالي". هذا واستطرد أكتوف في حديثه مع "الخبر"، قائلا "الفريق يعاني من أزمة مالية خانقة والإدارة مطالبة بتسديد مستحقات اللاعبين من أجل محاسبتهم على النتائج. أهلي البرج يملك تشكيلة ثرية وبإمكانه استعادة نشوة الانتصارات واحتلال مرتبة مشرفة بالنظر إلى 8 مباريات المتبقية من عمر البطولة".

وفي سياق آخر، اعتبر أكتوف الجمعية العامة العادية للنادي المنعقدة يوم 10 أفريل الماضي غير قانونية بالنظر إلى عدم شرعية عضوية عدد من الأعضاء في الجمعية العامة، متسائلا "كيف يتجرأ عدد من الأعضاء على مناقشة التقرير المالي وهم لا يكلّفون أنفسهم حتى دفع الاشتراكات السنوية".

برج بوعريريج: ت. لوصيف

أحداث لقاء ش. الدار البيضاء - و. بوفاريك لكرة السلة

الفريقان مهددان بعقوبات قاسية

● واجتمعت، أمس، لجنة الانضباط، التابعة لاتحادية كرة السلة، دون أن تكشف عن قراراتها بخصوص الأحداث المخطرة التي عرفتها المقابلة، التي أقيمت بين شباب الدار البيضاء ووداد بوفاريك، يوم الجمعة الماضية، بقاعة تيبازة، في إطار الدور ربع النهائي لكأس الجزائر.

وحسب الأخبار التي تسربت من الجلسة التي خصصت لتدارس قضية الأحداث، فإن مناقشات حادة عرفتها، وسربت أيضا أخبار مفادها أن العقوبات ستسلط على الفريقين بدرجة مختلفة، وفي الحالتين، ستكون العقوبات قاسية. ويرجح أن تكون العقوبات التي ستسلط على الوداد أقسى من عقوبات الشباب.

وقد خلص الاجتماع إلى أن أعضاء لجنة الانضباط قرروا إحالة الملف على المكتب الفدرالي الذي استقال رئيسه، دون أن يتم اللجوء إلى تنظيم انتخابات جديدة.

وكانت الأحداث التي اندلعت في المقابلة بين الفريقين المتصمين قد اضطرت الحكم إلى توقيف المقابلة أربع ثوان قبل انتهائها عندما كان التفوق لصالح الشباب بفارق نقطة واحدة بنتيجة 78/79، حينما احتج اللاعب مهناوي من الوداد على المخالفة التي أعلنها الحكم ضده، وهي المخالفة التي كانت تعني بالنسبة إليه الخروج من المقابلة بعدما منحت ضده من قبل أربع مخالفات.

وقد عرفت المقابلة بعدها أجواء توتر كبيرة ومناوشات بين اللاعبين ومسؤولي الفريقين، حين بدأ أنصار الوداد في رشق الميدان بالحجارة، بعدما تأكد لهم أن تأشيرة التأهل ستكون من نصيب الشباب الذي كان متفوقا في النتيجة، والفرصة مواتية له لاضافة نقاط لرصيده في هذه المقابلة التي شهدت تنظيما سيئا.

ويخشى أن تتجدد المناوشات بمناسبة دورة اللقب، التي سيشارك فيها الشباب، وهي الدورة التي تقام يومي 7 و8 ماي القادم في قاعة بوفاريك. وبناء على هذا التخوف، طلب مسؤولو الشباب تعزيز الإجراءات الأمنية مقابل المشاركة في دورة اللقب في مدينة "البرتقال".

الجزائر: هارون شربال

كأس أندية إفريقيا للكرة الطائرة

نادي البرج والشلف يمثلان الجزائر

● سيمثل نادي برج بوعريريج والشلف (ذكور - أكابر) الجزائر في الدورة الـ 29 لكأس أندية إفريقيا للكرة الطائرة، التي ستقام ما بين 21 و30 أفريل الجاري بتونس.

ويشارك الأول لكونه حامل الكأس، في حين يشارك الثاني، في هذه المنافسة، التي تعرف مشاركة 16 ناديا، بصفته البطل. ومن المتوقع أن يجد الممثلان الجزائريان منافسة كبيرة من طرف خاصة منظم الدورة، نادي صفاقس، وفريقي الأهلي والزمالك المصريين. ويمثل المتوج باللقب القاري إفريقيا في مونديال الأندية التي ستقام شهر ديسمبر القادم بالعاصمة القطرية (الدوحة).

الجزائر: ه. ش

فيما تتغنى السلطات بضرورة النهوض بقطاع السياحة

خدمات رديئة ونجوم مزيفة لفنادق تزداد وضعيتها سوءا

مع كل موسم صيف، يتجدد الحديث عن مشكل نقص هياكل استقبال السياح، سواء القادمين من خارج الوطن أو المتنقلين في سياحة داخلية. وعن سوء تجهيز تلك الهياكل وأسباب رداءتها. وفي كل موسم صيف تتحدث السلطات عن المجهودات المبذولة للنهوض بقطاع السياحة، الذي لم يغادر بعد غرفة الإنعاش. فسمعة الفنادق الجزائرية تزداد سوءا، والأمر لا يستثني حتى الفنادق الفخمة.

بسبب الخدمات السيئة وغلاء الأسعار

الفندق مرفق خارج أجندة الجزائري

إذا اضطررت يوما لبرمجة مبيتك في فندق، فعليك على الأقل أن تحمل أغطيتك الخاصة معك وأن تتسلح بالصبر لمواجهة الصراصير والرطوبة وقلة التهوية والضجيج وحتى المشاجرات، أما الأسعار فتبقى بعيدة عن متناول عامة الجزائريين.

الجزائر: كوثر عبد الله

● الإقامة عند الأقارب أو الأصدقاء أو حتى معارف الأصدقاء هو الحل المفضل لغالبية الجزائريين، أما الفندق فيبقى آخر مكان يفكر فيه عند الاضطرار للمبيت بعيدا عن المنزل، وقد تحول إلى شبه "كابوس" يتحاشاه الكثيرون، بعدما ارتبط في أذهانهم ببعض مظاهر الانحراف الأخلاقي والخدمة الرديئة والتكاليف المرتفعة بدل الراحة والإقامة الطيبة. ويبدأ صداع الرأس كزبون من اللحظة الأولى، إذ لا يتأخر الموظفون في إشعارك بأنك مجرد واسطة للربح، لتتكشف لك بعدها الديكورات الكئيبة كميزة غالبة على الفنادق القديمة في الجزائر وتتسلسل بعدها أنواع المنغصات الأخرى من هاتف معطل ومراتب متهالكة ومياه مقطوعة وصراصير وبعوض إلى آخر القائمة. ولا تقتصر رداءة

غرفة في أحد الفنادق المصنفة

الخدمات وسوء الاستقبال على الزبائن العاديين، بل تتعداه إلى زبائن المناسبات الخاصة وليالي الزفاف في أفخم الفنادق وخاصة في المدن الكبيرة، إذ يضطر هؤلاء إلى الاستماع إلى ضجيج الموسيقى الهابطة حتى الساعات الأولى من الفجر، وإلى فتح النوافذ هروبا من الحرارة وتحمل ضجيج الشارع ولسعات البعوض بسبب تعطل أجهزة التبريد. فزبائن فنادق فخمة بالعاصمة مثلا، يشتكون من الصخب المتعالي من الملاهي والتي تحول لياليهم إلى جحيم، حيث يقول شاب قضى ليلة زفافه بأحد الفنادق الفخمة "بعد أن صدمت برداءة الخدمات رغم السعر المرتفع، من أثاث قديم ومهترئ، فوجئت أنا وزوجتي بصخب زبائن ملهى كانوا يتفوهون بكلام بذيئ، فقاصدي الفنادق يبحثون عن الراحة، فهل يعقل أن يكون داخل الفندق ملهى؟".

لكن مشاكل قاصدي الفنادق تتعدى رداءة الخدمات المقدمة من وسائل إقامة وإطعام وغلاء أسعار، إلى تجاوزات قانونية وعروض وقحة على الزبائن، تسيء كثيرا إليهم، لكنها رغم ذلك تصرفات يصعب على أجهزة الرقابة كشفها على الدوام. إذ اعتاد بعض موظفي الاستقبال تقديم عروض غريبة على الزبائن المنفردين، باقتراح دفع مقابل غرفة واحدة ونصف بدل اثنين، في إشارة إلى كون الزبون ربما ليس بمفرده لكنه لا يريد الإفصاح عن مرافقه، فيقدمون له العرض بغرض تجنيبه دفع مقابل غرفتين، ويلح الموظفون على الزبون رغم تأكيده أنه سيشغل الغرفة بمفرده.

ك. ع

فنادق بجاية بين الخدمات المغرية والانحطاط

غرف للتداول بين نزلاء من فئة خاصة تفلت من الرقابة

● لا يمكن لنزيل في أحد فنادق بجاية أن ينكر جميل الخدمات التي تقدمها وإن كانت الولاية لا تتوفر على فنادق من خمس أو أربع نجوم رغم أهمية وفود السياح الأجانب الذين يزورونها. لكن بالمقابل لا يخفى على العارفين بخبايا عدد منها، ممارسات عجز مجهر القانون الحيلولة دون وقوعها.

أكدت مصادر أنها تتوفر على كافة المعايير الهندسية التي تسهّل عملية تصنيفها، مع التركيز على نوعية الخدمات التي تقدمها، عكس العديد من المؤسسات الفندقية حاليا في الولاية، حيث توجد منها 3 فنادق في وسط المدينة على شكل ترقيات عقارية حوّلها أصحابها إلى فنادق بعد حصولهم على رخص الاستغلال، منها من يتعمد خسارة مبالغ هامة مقابل تأجير غرفة على الورق، هي في حقيقة الأمر شقة من 3 غرف. فيما تنحصر الخدمات التي تقدمها بعض الفنادق الأخرى، علاوة على الإيواء في توفير الوجبات والملاهي وكذا المشروبات الكحولية، وبدرجة أقل خدمات المسبح والترفيه. وعليه لم تسجل المديرية الوصية على القطاع سوى غلق 3 فنادق، مع تقديم 7 إنذارات لأخرى، وإعذار 6 مؤسسات فندقية بسبب مخالفات تتعلق غالبا بغياب رخص الاستغلال، نقص اللباس المهني للعمال، عدم احترام معايير النظافة والأمن، قدم وسائل الطبخ، وعدم احترام معايير حفظ المواد الغذائية.

فنادق للمسؤولين والشخصيات وأخرى لفئات مميزة بخدمات خاصة

تختلف سمعة المؤسسات الفندقية في الولاية، حسب طبيعة الخدمات التي تقدمها تبعا لمهنية موظفيها والزبائن الذين يتوافدون عليها. فمنها المعروفة باستقطاب العائلات والأجانب، مع ضمان كل ما يحتاج إليه النزيل كما ونوعا، ومنها التي يحبذها المسؤولون والشخصيات لتوفيرها جوا آمنا لهم بعيدا عن أعين العامة، مع تقديم خدمات خاصة تمكّنهم من ليالي سمر خلف الستائر التي لا يلج لها إلا من دخل في عشيرتهم.

أما النوع الثالث الذي ظل المفتشون "عاجزون" عن كشف تجاوزات أصحابها، فتتمثل في الفنادق التي تؤجر غرفتين أو ضعفهما، أزيد من عشر مرات في الليلة الواحدة، لقضاء شهوات زبائنهم.

ويتمثل أغلب زبائن الصنف الأخير من الفنادق، تؤكد مصادر على دراية بالملف، في بائعات الهوى اللواتي يستعملهن عدد من أصحاب الفنادق لضمان مداخل أكثر خاصة في فصل الشتاء لقلة الوافدين عليها، حيث يتم استئجار غرفتين لكل زبون يصاحب معه خليلته بغرض تمويه فرق التفتيش أو مصالح الأمن، فيما لا يتم في حقيقة الأمر سوى استغلال غرفة واحدة، يغادرانها بمجرد قضاء حاجتهما لتوجه لزبائن آخرين يتداولون عليها واحدا تلو الآخر تصل إلى عشر مرات في الليلة الواحدة، وهو ما يمكن أصحابها من تحقيق مبتغاهم ماليا خارج عصا القانون.

ورغم أن مثل هذه الفنادق في الولاية معروفة بنشاطها المذكور، سواء على الشريط الساحلي أو الحدود الولائية، إلا أن فرق التفتيش لم تتمكن من تسجيل أي مخالفة ضدها لإفلاتها المتكرر من الرقابة.

بجاية: ز. لخضاري

وهران عجزت عن استقبال ضيوفها

غلق عدة مؤسسات فندقية بعد "جيانال 16"

● رست بميناء وهران نهاية الأسبوع باخرتين "فنادق" لإيواء المشاركين في ندوة "جيانال 16" بوهران في البحر، بعد اضطرار المنظمين عن مضض كرائهما لتدارك العجز المسجل في مرافق الفندقة. وتترجم هذه الوضعية ضعف القطاع السياحي رغم الملايير وآلاف الهكتارات المستهلكة في مشاريع بعيدة كل البعد عن المعايير العالمية.

كشف السيد بن منصور مدير السياحة لولاية وهران في تصريح لـ "الخبر" أن مصالحه اتخذت قرارا بعد فترة معاينة للقطاع بمباشرة حملة واسعة لغلق عدة فنادق سياحية معروفة بسبب إعلانات كاذبة حول تصنيف من أربع وخمس نجوم في محاولة للإيقاع بالزبائن دون أدنى مراعاة للقوانين السارية المفعول في مجال التصنيفات. وكشف المتحدث أن المديرية وبناء على مخطط النوعية الذي أقرّته الوزارة المعنية، أعدّت قائمة تتضمن المؤسسات الفندقية المعنية بالغلق طبقا لقرارات ممضية من طرف الوالي تنتظر فقط التنفيذ.

واعتبر السيد بن منصور أن المديرية لن تبقى مكتوفة الأيدي أمام التجاوزات والفوضى التي يشهدها القطاع". واستقى المعني مثالا بما كان سائدا في مجال رخص الاستغلال وافتقاد معظم الفنادق حتى الفخمة للرخص لاعتقادها أنها مجرد إجراء بيروقراطي. وهي الثغرة التي فتحت المجال واسعا للتجاوزات والفضائح في مجال الفندقة في وهران واستعمال البعض لعلامات فندقية عالمية دون رقيب وحسيب. كما كان القطاع مسرحا لعدة محاولات نصب لم تسلم منها حتى السلطات المحلية، على غرار سيدة الأعمال الجزائرية الوهمية المقيمة بإيطاليا والتي استقبلتها الولاية رسميا وعبّرت عن نيتها للاستثمار في وهران قبل أن يتضح بأن القضية مجرد عملية نصب. ونفس السيناريو تكرر مع قضية الوفد الإيطالي الذي حظي كذلك باستقبال الوالي لإنجاز مشروع "الشراع المتوسطي" بمنطقة مداغ الساحلية، استقدمتهم شركة إيطالية وهمية، تحت غطاء صفقة شراء فندق مرهون لبنك عمومي. كما استغل أصحاب المشاريع السياحية الفوضى لحسابهم لتشييد فنادق في مياه البحر دون أدنى احترام للقوانين المنظمة للسواحل ومناطق التوسع السياحي. كما غابت أدنى معايير الخدمات الفندقية من شروط الإيواء والأكل والمستخدمين واستقبال الزبائن. وساعد غياب سلطة ضبط النشاط السياحي، إلى ظهور أشباه فنادق بتصنيفات تخضع لأهواء أصحاب الفنادق ونفوذهم لفرض منطقهم على السلطات المحلية.

وهران: جعفر بن صالح

مدير السياحة لولاية الجزائر لـ "الخبر"

"العاصمة وحدها بحاجة إلى 40 ألف سرير إضافي"

● **يعترف السيد بن أكمون مدير السياحة لولاية الجزائر، أن الكثير من الفنادق ظلت تقدم وجها غير مشرف للنشاط الفندقي بالجزائر، لكنه رغم ذلك يؤكد أن مخطط إعادة التهيئة لعام 2010 والذي بدئ في تنفيذه قبل أشهر، سيقضي على الكثير من المظاهر السلبية بهذه الهياكل، خاصة وأنه يتضمن بناء 450 فندق جديد بدأت الأشغال في البعض منها. وفي السياق قال بن أكمون أن عشرين فندقا بالعاصمة انخرطت فعليا في المخطط المذكور، إذ أن 30 بالمائة من هذه المنشآت عبارة عن حظيرة قديمة يجب تجديدها وتطوير خدماتها. وقد أرجع السيد بن أكمون في حديثه عن وضعية الفنادق بالعاصمة، سوء الخدمات والاستقبال الفندقي بالدرجة الأولى، إلى عدم تكافؤ نسبة العرض مع الطلب، إذ يفترض تخصيص 10 أسرّة لكل ألف نسمة، بينما لا يتجاوز مجموع الأسرّة الموجودة حاليا 19 ألف سرير، مما يعني احتياج 40 ألف سرير إضافية للعاصمة وحدها. وهذا حسب المتحدث السبب الرئيسي أيضا في غلاء الأسعار حتى في الفنادق العمومية. أما بالنسبة لرداءة الخدمة الفندقية في الهياكل التابعة للخواص، فقد أرجعها نفس المسؤول إلى عدم احترافية أصحابها الذين انخرطوا في النشاط الفندقي دون الحصول على أي تكوين، إذ لا يعقل على حد تعبيره "أن يؤثث صاحب المشروع فندقه بالطريقة نفسها التي يؤثث بها بيته الخاص".**

الجزائر: كوثر عبد الله

فضيحة جنسية تهزّ بيت "الديكة"

مغربي يقود ركائز المنتخب الفرنسي إلى التحقيق

مع بدء العد التنازلي للمونديال الإفريقي، يعيش المنتخب الفرنسي على وقع فضيحة قد تضع مشاركته في المونديال على المحك، نسج خيوطها مغن من أصول مغربية فشل في تسلق سلم الشهرة بعد أربع مشاركات غير ناجحة في برنامج "لا نوفال ستار" للقناة الفرنسية السادسة، ووفّق في تصدر عناوين الصحف بفضيحة قادت ركائز "الديكة" إلى التحقيق في مراكز الشرطة.

الجزائر: سلمى حراز/ الوكالات

● يخوض الدولي الفرنسي فرانك ريبيري، سهرة اليوم المباراة المصيرية بين فريقه بايرن ميونيخ الألماني وليون الفرنسي في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بمعنويات منحطة، بعد أن ورد اسمه في فضيحة جنسية مع فتاة قاصر، إلى جانب ثلاثة من زملائه في المنتخب.

وتداولت المواقع الإخبارية والجرائد الفرنسية اسم ريبيري، أو بلال الاسم الذي اختاره بعد إسلامه، إلى جانب كل من حاتم بن عرفة، كريم بن زيمة، وسيدني جوفو، الدوليين في المنتخب الفرنسي، تورط أربعتهم في إقامة علاقة جنسية مع قاصرات في الملهى الليلي في باريس "زمان"، إحداهن مغربية يعتقد أن فرانك ريبيري تورط معها في علاقة جنسية.

وفيما نفت محامية ريبيري ضلوعه في الفضيحة، مؤكدة أنه تم الاستماع إليه بصفته شاهدا، "الأمر يتعلق فقط كونه أحد الشهود، وبالنسبة لنا الأمر يتوقف عند هذا الحد"، حسب تصريحها لوكالة الأنباء الفرنسية، تناقلت المواقع الإلكترونية تصريحا لريبيري، يعترف فيه بإقامة علاقة مع الفتاة، دون علمه بأنها قاصر. ويقف وراء الفضيحة، حسب تقارير صحفية فرنسية، المغربي أبو سفيان، المعروف في حياة الليل الباريسية بـ"أبو"، والذي خرج أربع مرات من السباق على لقب "لانوفال ستار"، البرنامج الشهير بالقناة الفرنسية السادسة، وتحوّل من مغن فشل في تسلق سلم الشهرة، إلى شخصية شهيرة في حياة الليل الباريسية.

وأكدت التقارير الصحفية أن "أبو" لعب دور الوسيط في القضية، بضلوعه في جمع اللاعبين المذكورين بفتيات الليل القاصرات في الملهى الليلي الواقع بـ"الشان زيليزي"، والذي يوفر لزبائنه حياة ليل صاخبة، بطلاتها فتيات لم تتجاوز أعمارهن عتبة العشرين.

الفضيحة التي ضربت استقرار المنتخب الفرنسي في فترة حساسة، أخلطت أوراق مدرب الديكة، المنتخب الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الغياب عن المونديال، لولا يد تيري هنري.

من جهته فرانك ريبيري، أو بلال، أمام تحدي إبعاد التهمة عنه وتبيض صورته أمام جمهوره الرياضي وعائلته على وجه التحديد، وهو الذي تصدر عناوين الصحف قبل سنوات، منذ إسلامه وارتباطه بجزائرية أنجبت له ابنتين، وظل محافظا على تصريحاته بأن حياة السكينة وجدها منذ أن اعتنق الإسلام دينا.

س. ح/ الوكالات

اللاعب الدولي الفرنسي فرانك ريبيري

رويترز

في انتظار التكفل بمرضى الهيموفيليا بالجنوب

دورات تكوينية لتعليم المرضى كيفية حقن أنفسهم

● أعلن، أمس، السيد جون بول ديجي، مدير عام "مخابر نوفو نورديسك" الجزائر، عن انطلاق أول دراسة من نوعها في العالم خاصة بمرضى الهيموفيليا تشمل 1300 مريض من 12 دولة بما فيها الجزائر، وتهدف للتعرف على الانعكاسات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها المصابون في حياتهم اليومية، ليتم عرض النتائج في جويلية المقبل خلال المؤتمر العالمي لداء الهيموفيليا بالأرجنتين.

نظمت، أمس، مخابر نوفو نورديسك الجزائر بمقر يومية المجاهد، لقاء علميا شارك فيه عدد من المختصين في داء الهيموفيليا بالجزائر. وعن وضعية الداء بالجزائر أكدت البروفيسور بلهاني، رئيسة اللجنة الطبية الوطنية لداء الهيموفيليا، أن آخر الإحصاءات بالجزائر تشير إلى إصابة 1435 مريض بالداء متكفل بهم عبر مراكز متخصصة بوسط، شرق وغرب الوطن، لينعدم التكفل بمرضى جنوب البلاد، مضيفة أنهم عمدوا من خلال دورات تكوينية شملت المرضى وأهاليهم لتعليمهم كيفية أخذ حقنة الدواء المختر للدم بأنفسهم أو بمساعدة أهاليهم، أثناء حدوث أي نزيف دموي لديهم دون انتظار التنقل لأقرب مركز صحي وذلك اتقاء لمضاعفات صحية من شأنها أن تؤدي للوفاة.

الجزائر: ص. بورويلة

خلال نقاش تلفزيوني حول اغتيال تونسي

مراسل الوكالة المصرية سابقا ينصف الجزائريين

● قدم الصحفي محمود النجار، مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية بالجزائر سابقا، شهادة منصفة عن الشخصية الجزائرية بمناسبة استضافته بقناة النيل للأخبار، قبل أيام، لمناقشة قضية اغتيال العقيد علي تونسي، رفقة خبير في الشؤون الأمنية رئيس جهاز أمن الدولة المصري سابقا.

وفسّر المسؤول الأمني المصري الذي حمل رتبة لواء، حادثة اغتيال تونسي على أنها عاكسة لـ"شخصية الجزائري العنيف بطبعه"، وواصل حديثه في هذا المسار المبني على صورة نمطية جاهزة عن الجزائريين لدى جزء من الرأي العام في مصر، إلى أن تدخل محمود النجار الذي يشغل حاليا منصب نائب مدير التحرير بالوكالة، فذكر بأنه يختلف مع السيد اللواء لأن الجزائري ليس عنيفا بطبعه، بل هو من أكثر الشعوب العربية تسامحا. وجاءت شهادة الصحفي لتترجم أربع سنوات من الاحتكاك بالجزائريين والعيش وسطهم بالأحياء الشعبية. ويشهد جميع من عرف الرجل، له بالاستقامة وسمو الأخلاق والمهنية العالية. وفي عز الأزمة الكروية كان أحد القلائل ممن أنصفوا الجزائريين في الإعلام، فذكر صراحة بأنه لم يتعرض قط للإساءة في فترة إقامته بالجزائر.

الجزائر: ح. يس

مشروع قانون مهنة المحاماة

يحمل مواد أقحمت فيه للنيل من استقلاليتها وزرع الألغام في طريقها

إذا كان حضور المحامي في المحاكمة وإسهامه فيها يعتبر ضمانة لعدالة حقيقية. وإذا استبعد المحامي ومنع من احتلال مكانه في المحكمة سوف تبدو المحاكمات وكأنها فضائح ولم تغب هذه الحقائق عن المشرّع الجزائري عند سن المادة 292 من قانون الإجراءات الجزائية التي أوجبت حضور المحامي في الجلسة لمعاونة المتهم وعند الاقتضاء ينذب الرئيس من تلقاء نفسه محاميا للمتهم، كما أورد المشرّع أيضا في المادة 454 من نفس القانون وجوب حضور المحامي لمساعدة الحدث في جميع مراحل المتابعة والمحاكمة وعند الاقتضاء يعين قاضي الأحداث محاميا ثم إصدار المشرّع قوانين المهنة التي كرست وجودها وأهميتها وارتباطها بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

بقلم: الأستاذ
محمد مهري*

● إن الاحتكام إلى الشرعية الحقيقية جعلت المجتمعات الحديثة تعطي دورا حقيقيا للدفاع بدلا من أن تكون الأخلاق والأحكام تقررها البنادق وتخضع لسطوة قوانين الطوارئ والأنظمة الدكتاتورية الجائرة، ولذلك فإن حق الدفاع لم يتوقف عند توثيقه في الإعلانات والمواثيق الدولية، بل أخذ مكان الصدارة في الدساتير ومنها الدستور الجزائري. وإذا كانت مهنة المحاماة تساهم في تحقيق العدالة واحترام مبدأ سيادة القانون فإن المحامي يضع شرفه وسمعته واعتباره فوق امتهانه لأنه يخدم رسالة مسخرة لحماية حقوق الإنسان، ولذلك فإن حياته الخاصة يجب أن تكون مثالية وأن يتصف بالتجرد ويتقيد باحترام المحاكم والقضاة، وأن يتخلق بالاستقامة والصدق والنزاهة والإخلاص والكياسة واللطافة والتؤدة وحسن معاملة الزملاء، وهي واجبات مؤكدة وحتمية عليه. وقديما قال أحد القضاة "إن ما يسميه الناس بالفضائل يعتبره المحامون واجبات محتومة". وقال قاض آخر "عندما يرافع المحامي الذي يحوز على ثقتي أستفيد منه ألف مرة أكثر من ملف القضية الموضوعة أمامي، إننا نستفيد ونتأثر بما نسمعه من فم الشخص الذي نعتقد بأنه رجل فاضل".

وإذا كان كل من القاضي والمحامي في خدمة العدالة كلاهما يساهم في المصلحة العامة مع الاختلاف في الطرق والأهداف ولاسيما أنهما تخرجا من كلية واحدة، وتلقيا تكوينا واحدا كان أحدهما يطبق القانون لكي يحمي النظام الاجتماعي والآخر يدافع عن الفرد أو المؤسسة التي يمثلها ملتزما في مهنته بالحدود التي يمليها عليه ضميره. لكن مع ذلك فإن المحامي يتعرض للارتياب فيه وإصدار القوانين التي تستهدف شخصه وحريته لتظل سيفا مسلطا على رقبته وتضعف دوره أمام القاضي، بل تجعله تحت رحمته يستطيع في كل وقت أن يحجّم دوره وأن يشل لسانه وأن يوجه له الملاحظات الجارحة أمام الجمهور في جلسة علنية، وأن يحمله المسؤولية التأديبية وحتى الجزائية، وأن يتدخل في مرافعته ليملي عليه أو يقلل من شأنه، وهو سلوك يفتح جرحا عميقا في كرامة المحامي، فإذا أضفنا إلى ذلك ووضعنا سلاحا في يد هذا القاضي الذي يتصرف بالصورة المذكورة وأقحمنا في قانون المهنة مادة كالتي جاء نصها في المادة التاسعة من مشروع هذا القانون الذي يعدّ حاليا لمهنة المحاماة، إذ جاء نصها كما يلي "كل عرقلة صادرة عن المحامي تؤدي إلى المساس بالسير العادي لمرفق العدالة ترتب مسؤوليته"، ولا أدري أي نوع من المسؤولية ومن يحاسبه عليها. إن أية إساءة للمحامي أو للمحاماة أو لنقابة المحامين لا يمكن الاحتجاج عليها لأنه قد يعد في نظر من سن هذه المادة عرقلة تؤدي إلى المساس بمرفق العدالة.

إن هذه المادة تخضع المحامين للرضوخ وتدجنهم وتنزع من أيديهم وسائل دفاعهم على مصالحهم وحتى على كرامتهم.

إن ما يعانيه المحامون منذ سنوات في علاقتهم مع القضاء يعود إلى تصرفات فردية يمليها المستوى الثقافي والأخلاقي وفقدان روح التعاون وحسن المعاملة. أما بعد صدور هذا القانون فإن معاناتهم سوف يضاف إليها ما ينتج عن تطبيق هذه المادة إذا أبقى عليها المشروع في مشروعه كما هي، وأبقى أيضا على المادة 24 وما تحمله من غموض وتعريض لحرية المحامي ودوره ومساهمته وإخضاعها لمزاج القاضي ومدى تقيده أو عدم تقيده بما أوصى به عمر بن الخطاب قاضيه أبي موسى الأشعري (واس بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا ييأس ضعيف في عدلك) وبما أوصى به علي بن أي طالب وإليه الأشطري والنخعي (اختر للحكم بين الناس أفضل رعيتك...).

إن تدارك ما يترتب على هذه المواد في قانون المهنة من أخطار على استقلالية مهنة المحاماة وحرية المحامي في ممارسته لمهنة الدفاع التي لا يحس فيها الكر إلا الحر.

إن هذا التدارك يستوجب تعزيز حرية المهنة واستقلاليتها واستبعاد هذه العوائق من طريقها واستبعاد مثل هذه المواد التي أقحمت في قانونها للنيل منها وزرع الألغام في طريقها.

وأنني في هذا العرض المختصر لم أتناول كل ما يمكن أن يقال في شأن هذا المشروع، ولكنني اكتفيت بالمواد المذكورة بما تمثله من خطورة على مهنة المحاماة، وأضيف إلى ذلك أيضا مما ورد في المادة 26 من نفس المشروع والمتعلقة بحالة التنافي وبالضبط ما ورد في الفقرة الخاصة بالتدريس الجامعي.

إن مساهمة المحامين في التعليم الجامعي منذ الاستقلال إلى يومنا هذا واقع لا يستطيع أحد أن يتجاهله أو ينكره، وتأكدت الحاجة إليهم بعد تطبيق مبدأ جزأرة التعليم وفي اعتقادي أن قانون مهنة المحاماة لا يكن له أن يعالج موضوعا يعود إلى وزارة التعليم العالي فإذا كانت في حاجة إلى من يدرس بمستوى الماجستير لسد الحاجة إلى المدرسين ومواجهة النقص الناتج عن العدد الذي لا يلبي حاجة الكليات إلى الأساتذة، فلماذا يغلق الباب في وجهها لإرغامها إلى استقدام الأساتذة الأجانب.

ومن جهة أخرى فإن مهنة المحاماة كانت وما زالت تتغذى ثقافيا بمعارف الجامعيين الذين هم على اتصال دائم بالفكر القانوني النظري لإعداد محاضراتهم الجامعية، بينما تنحصر معارف وجهود بقية المحامين الذين لا يمارسون التدريس في التعامل مع النصوص القانونية المطبقة، وهو أمر قد يؤدي إلى إشاعة الأمية في مهنة المحاماة.

وعليه فإنه يجب مراعاة إعادة النظر في المادة المذكورة لإبقاء الصلة بين المحاماة والجامعة التي تمدها برافد من الفكر القانوني النظري يجعلها تواكب ما يستجد من النظريات في ساحات الفكر القانوني النظري، وعلى الذين سوف يراجعون نصوص هذا المشروع أن يعملوا على تنقيته من هذه الشوائب للحفاظ على استقلالية مهنة المحاماة لتظل فعالة لخدمة سيادة القانون وضمانة لعدالة حقيقية.

* نقيب سابق للمحامين الجزائريين

أصحاب الجبة السوداء في إحدى وقفاتهم الإحتجاجية بالعاصمة

ذكرى وترحم

مرت يوم20 أفريل 2010 سنتان على الرحيل الأبدي للأب والجد الغالي المغفور له **حايت أعمر**، تاركا وراءه فراغا رهيبا لا يعوضه سوى الإيمان بقضاء الله وقدره. وبهذه الذكرى الأليمة، تدعو له عائلة **حايت** في تالة محريز بالرحمة والمغفرة والثواب، وتطلب من كل من عرف خصاله الطيبة وأخلاقه العالية أن يدعو المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه جنة الرضوان مع الصديقين والصالحين، وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

خ.م

تعزية

علمنا بألم عميق فاجعة الرحيل الأبدي للسيد **عبد الوهاب ورزيفي**، صهر وابن خالة **الزميل علي جري**. وعلى إثر هذه المصيبة الأليمة تتقدم أسرة **"الخبر"** بأخلص آيات العزاء وأصدق مشاعر المواساة للزميل علي وكل أفراد عائلتي ورزيفي وجري، ملتمسين من العلي القدير أن يشمل الفقيد بواسع رحمته ويلهم المفجوعين برحيله جميل الصبر والسلوان. كل نفس ذائقة الموت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

خ.م

CONFEDERATION GENERALE DES ENTREPRISES ALGERIENNES
C.G.E.A.

ASSEMBLEE GENERALE ELECTIVE

La CGEA informe ses adhérents qu'une Assemblée Générale Elective aura lieu le 20 mai 2010, à l'hôtel El-Riadh - Sidi Fredj.
A cet effet, les directions de wilaya doivent préparer, avec leurs adhérents, leur participation en adressant au Secrétariat Général leurs listes dans les plus brefs délais, afin de permettre les retraits de badges.
De même que les candidatures à l'élection de la Présidence de la Confédération, doivent être adressées avec un CV complet et cela 10 jours avant l'ouverture des travaux de l'Assemblée Générale.

Le Secrétaire Général de la CGEA

F: 4245

الديوان العمومي لمحافظ البيع مكتب الأستاذ زايدي حيدر محافظ البيع بالمزايدة والتقييم
خلف قصر العدالة حي الهراء الطلق الهاتف: 48.21.90 (021)

اعلان

بناء على طلب مصفي مؤسسة صناعة الأحذية E.M.A.C تبسة، سيشرع الأستاذ زايدي حيدر محافظ البيع بالمزاد العلني شفويا وبتعهدات مختومة للعتاد التالي يوم 2010/04/29 على الساعة 9.00 صباحا بمقر الشركة طريق قسنطينة تبسة

Lot	Désignation		
01	Atelier, Broche chaine montage et de piquage, Depot N01 Depot N02	07	Matière premiere et accessoire
02	Atelier Mecanique	08	Semelles
03	Charits Emmlage, Accesoir Auxiliaires	09	PDR Véhicule
04	Equipement et Mobiler de Bureau	10	PDR Compresseur
05	Moteur Eléctrique	11	PDR Machine
06	Matériel Hygiène et securite F:4277	12	Ferraille Lot
		13	Machine fitustes

شروط البيع: يخضع كل من رسا عليه البيع لتطبيق المرسوم التنفيذي رقم 97/33.
المحافظ

Techno FORMAT

TECHNOFORMAT
Institut Technologique de Formation agréé par l'État
Lance nouvelles sessions de formation dans les spécialités :

NSCF selon les normes internationales IAS/IFRS (7 ème session)		24 Avril 2010
Hygiène, Sécurité et environnement HSE (20 ème session)	Superviseur HSE : Universitaire Inspecteur HSE : 3AS	02 Mai 2010
Manager Commercial et Délégué commercial (2 ème session)		21 Avril 2010

Inscription :
Tel: 021 81 19 52
Tel/ Fax: 021 81 35 24
techno_format@yahoo.fr
www.technoformat.net

F:3966
Possibilité d'hébergement - Formation Assurée par des Experts de haut niveau.

عالم الديانات الأمريكي جون بوين، من جامعة سان لوي بواشنطن

"المسلمون في فرنسا لا يشكّلون طائفة دينية"

يعيد عالم الديانات الأمريكي جون بوين، من جامعة سان لوي بواشنطن، النظر في قضية تواجد المسلمين في فرنسا، ويسقط عنه تهمة تخطيطهم لتكوين "طائفة مسلمة" للإطاحة بالجمهورية الفرنسية، كما يشكك المؤلف في كتابه المعنون "هل يمكن للإسلام أن يصبح فرنسيا؟" الصادر مؤخرا عن منشورات جامعة برنستون، في لائكية فرنسا بالقول أن الكنيسة لم تكن يوما منقطعة عن الدولة.

الجزائر: نبيلة سنجاق

● اختار جون بوين أن يتحدث في إصداره الحديث عن فئة المسلمين المعتدلين "البراغماتيين" الذين يقعون وسط فريقين آخرين، يوضح ذلك لمجلة "بوكس": "لا يهتم كتابي بالمسلمين اللائكيين، من أمثال مالك شبال الذي يطالب بإسلام خصوصي، الأقرب إلى الروحانية والفلسفية منه إلى الدينية، ولا أهتم أيضا بالمسلمين الانفصاليين، من الذين يتمنون العيش بفرنسا، ولكن بمعزل عن المجتمع على شاكلة السلفيين، لأن هذين التيارين هما أقلية ضئيلة.. أنا مهتم بالفريق الذي يشكل الغالبية العظمى من السكان المسلمين والجهات الفاعلة العامة في فرنسا، سواء تعلق الأمر بمسؤولي تنظيمات بارزة، مساجد ومؤسسات تعليمية إسلامية. كلهم يتبنون خطابا براغماتيا يدعو إلى التقارب بين الإسلام والمجتمع الفرنسي، فهم يصنعون يوميا ما يسمى بوسائل الراحة المعقولة، تتموقع بين المبادئ الفرنسية والتعاليم الإسلامية".

يحمل المؤلف خطابا "مريحا"، حينما يفسر التوتر المتزايد ضد الإسلام في كامل الدول الأوروبية بالقول: "منذ سنوات الثمانينات عاشت مجتمعاتنا صدمة التواجد المتصاعد للإسلام في المجال الحيوي، وهو ما زاد من حدة التوتر التي نشعر به أينما حللنا، لكن بمقدورنا أن ننظر إلى هذه الصدمة على أنها مسالمة، وتسمح لنا بتخطي التناقضات التي بنتها السياسات الوطنية". وعليه لا يحب بوين تحميل المسلمين الأحداث المتصاعدة بفرنسا، خاصة أنهم جاؤوا إليها برضى الدولة، حينما قررت الاستعانة بهم لبناء جمهوريتها، وكتب: "في فرنسا المسلمين هم أقل عزلة عن المجتمع، لأن تاريخ الهجرة ليس نفسه، ففي الأصل، استقدمت الحكومة الفرنسية المهاجرين ووضعتهم في إحياء دون أن تكون لها نية في تشكيل مجتمعات، التقاليد اللائكية وضعت عقبات كثيرة أمام انتشار الممارسات الدينية الإسلامية في الأماكن العمومية. وهذا ما دفع الزعماء الدينيين إلى البحث عن سبل ومقاربات جديدة وإرساء جسور مع السلطات العمومية".

يشرح الكاتب أن فرنسا هي الدولة الأكثر تضييقا للحريات الدينية. وتطرح مشكلة عصبية على المسلمين مجبرهم على تغيير معاييرهم، عكس ما يحدث في بريطانيا مثلا، حيث سمحت مسارات الهجرة والتعددية الثقافية بإنشاء قرى باكستانية وهندية عبر التراب البريطاني في مجموعات متجانسة، تمكّنت من استقدام معاييرها بسهولة "بالتفاوض على المستوى المحلي دون الحاجة إلى الوصول إلى سجال وطني"، يردف الانثروبولوجي.

يجزم المؤلف أنه في قضية المساواة بين الرجل والمرأة، ليس هناك خلاف بين القيم الفرنسية والإسلامية. داعيا إلى التوقف عن "الادعاء بأن الحضارة الأوروبية هي الوصية الأبدية على المساواة القانونية، السياسية والاجتماعية للمرأة، في حين أن الدول الإسلامية هي رمز للقهر، أعتقد أنه بناء وهمي، دعونا نتذكر أنه في سنوات 1930/1920، كان من السهل على المرأة المسلمة الطلاق. وعلى حد علمي، لم تحصل النساء على حق التصويت عند قيام الثورة الفرنسية وحتى اليوم فرنسا ليست بطلة تكافؤ الناخبين أو المساواة في الأجور".

يصب عالم الأديان، تحليله للمعطيات الحالية في الساحة السياسية الفرنسية، في خانة الخيار الايديولوجي الداعي إلى فصل الدين عن الدولة. فرغم ادعاء استقلالية المؤسسة الكنائيسية عن السياسة، إلا أن الحقيقة تقول "أن الدولة والكنيسة ليستا منفصلتين، والدولة تساعد ممارسي الشعائر الدينية بطرق عدة"، في إشارة منه إلى المدارس الكاثوليكية المدعّمة بشكل كبير خلافا لبريطانيا وأمريكا: "اليوم 20 بالمائة من طلبة الثانوية يدرسون في مؤسسات كاثوليكية" يعقب المصدر.

يخلص البروفيسور إلى نتيجة مفادها أن الفصل بين مسلم وغير مسلم، وسلوك الانعزال والعزل، يولّد الجهل وأشكال شتى من التخيلات حول رغبات وأهداف المسلمين، حيث يختلط الناس. هم ينظرون لبعضهم البعض كرجال ونساء عاديين، منشغلين بأسرهم ومستقبلهم وأطفالهم ووظيفتهم. ومشكل الصراع يقل ويزداد، في المقابل، في الأحياء غير المختلطة، كالواقعة في باريس 16، أوبرفيل، سان دوني، نويي وغيرها. كما لا يلوم المسلمين الباحثين عن أماكن للالتقاء فيقول: "البحث عن مطاعم الأكل الحلال ليس دليل على رغبة هؤلاء في الانعزال عن المجتمع الفرنسي، بل هو سلوك طبيعي يبحث فيه الفرد عن شبيهه وعن جو ديني يلائمه، أمثلة كثيرة تبرز دور الجمعيات الرياضية والمدارس وغيرها من المؤسسات التابعة للمسلمين، ساعدت بعض الكاثوليك واليهود في الاندماج في الجمهورية.. لا يوجد طائفية مسلمة في فرنسا".

ن. س

بحضور علي حرب ونخبة من الباحثين العرب والجزائريين

الفلسفة تعالج تحوّلات الراهن

● تحتفل الجزائر، في السّابع والعشرين من الشهر الجاري، باليوم الوطني للفلسفة، الذي يعتبر مناسبة سنوية بغية إعادة النظر في عدد من الإشكالات وتأمل راهن البحث الفلسفي ودور النخب المثقفة وعلاقة المجتمع بالمنطق والتفكير السليم. حيث ينتظر أن تحتضن جامعة بوزريعة بالجزائر العاصمة، يومي 26 و27 أفريل، ملتقى دوليا، يتمحور حول قضية "الفلسفة وأسئلة الراهن"، بحضور عدد مهم من الباحثين والأكاديميين المختصين من دول عربية مختلفة، على غرار السوري رشيد حاج صالح، اللبنانيين سهيل فرح وعلي حرب، صاحب كتابي "الأختام الأصولية والشعائر التقدمية" 2001 "تواطؤ الأضداد" 2008 ، التونسي مصطفى الكيلاني، المغربي محمد المصباحي، وكوكبة من أهم الأساتذة الجامعيين، من مختلف مناطق وجامعات الوطن، على غرار عمر بوساحة، بوزيد بومدين، عبد القادر بوعرفة، منير بهادي، عبد القادر بودومة، وغيرهم، وسيتم تنظيم، على هامش فعاليات ومحاضرات الملتقى معرضا للكتاب. ومن المنتظر أن تنتقل احتفالية اليوم الوطني للفلسفة من جامعة الجزائر إلى جامعة السانيا بوهران التي ستحتضن ملتقى دوليا مماثلا أيام 27 و 28و29 من الشهر الجاري.

الجزائر: سعيد.خ

"الشهاب" تنشر لجيلبار غاتور بالجزائر

"الماضي قبلي" رواية من أجل روندا ومثيلاتها

● صدر عن منشورات الشهاب، مؤخرا رواية جديدة للكاتب الرواندي جيلبار غاتور بعنوان "الماضي قبلي"، بعد صدورها بفرنسا عن دار "فيبوس"، حيث يكشف المؤلف الشاب عن طاقة رهيبة في تصوير الحياة الداخلية لشخوصه.

يسرد لنا الروائي في أول عمل روائي له والقادم من قلب روندا، مسقط رأسه وتعليمه الأول، قبل رحيله منها في 1994، قصة "إيزارو" الفتاة الإفريقية، التي تبنتها أسرة فرنسية، تصبح طالبة لامعة وجميلة، لكنها تعيش حالة الرعب والهلع والخوف على ما يحدث في وطنها الأصلي روندا. بالموازاة مع "إيزارو" هناك شاب آخر نقيضها تماما، اسمه "نيكو" يعيش مختفيا بإحدى غيتوهات فرنسا بعد أن فر هو أيضا من الموت من قريته هناك. تحاول الطالبة فهم آلام مواطنها والتعرّف على النقاط السوداء التي يريد نسيانها وكيف يقوى على محو صور الدمار من مخيلته، عكسها هي. شخصيتان حساستان يوشك الواحد كما الأخرى على الانكسار لشدة الصدمة، هما وجهان لعملة واحدة، رغم الاختلاف الظاهر، إلا أن باطنهما مشترك وجرحهما واحد. يكتبهما جيلبار بتفاصيل الخوف والترقب في لغة مميزة تنير درب القارئ ليشكل لوحة عن وطن ممزق وعن أفراد يسعون إلى تزيينه ببعض الألوان الفاتحة، عن طريق الحلم أو المقاومة. اللغة المحكية كانت قريبة إلى الطبيعة الإفريقية متنوعة ومدهشة ساحرة وغامضة في آن واحد.

العنوان: الماضي قبلي
الكاتب: جيلبار غاتور
الناشر: الشهاب 2009
عدد الصفحات: 199ص

الجزائر: نبيلة سنجاق

غلاف الكتاب

الوطن في القلب

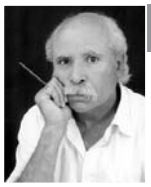

الكلام والوهم والميدان

■ جيلالي خلاص

● في الأيام الأخيرة، عاد النقاش لينصبّ بإلحاح على ضرورة النهوض بالاقتصاد الوطني. فبعد انقضاء قرابة العام عن صدور قانون المالية التكميلي لسنة 2009، ما زالت الواردات تتجاوز الصادرات- خارج المحروقات- بأرقام أقل ما يقال عنها أنها مذهلة!
فالجزائر تستورد 70% من غذائها ودوائها و 80% من تجهيزاتها بكل أصنافها.
إن الهدف الأساسي لقانون المالية التكميلي لعام 2009 واضح (على الورق) تمام الوضوح: إعطاء الأولوية للإنتاج الوطني، غير أن "هذه الأولوية" ما زالت بعيدة عن تجسيدها ميدانيا.
ذلك أن العراقيل البيروقراطية ما فتئت تقف حجر عثرة في وجه الاقتصاد الوطني. بشقيه العام والخاص. دواليب الدولة لا تتحرك ميدانيا وكأنها تعتقد أن تطور الاقتصاد هو إصدار المراسيم والتعليمات الحكومية، بينما ترتكز التنمية الحقيقية، في الواقع، على "خلق الثروات" كما يقول آدم سميث رائد علماء الاقتصاد ومؤسس النظام الرأسمالي الذي يحكم عالم اليوم.
لقد أجمع أغلب الخبراء الذين دعاهم "فوروم رؤساء المؤسسات (FCE) لليوم الدراسي الذي عقد في 13 أفريل الجاري، أجمعوا على أنهم غير راضين عن تقوقع الاقتصاد الوطني، بل ذهبوا إلى حد "التشاؤم" بشأن تطور هذا الاقتصاد مستقبلا.
رؤساء المؤسسات الخاصة يدقون، هم الآخرون، ناقوس الخطر: فالدولة التي أصدرت "ترسانة" كاملة من المراسيم والقرارات والتعليمات لم تحرك دواليبها قدر أنملة في الميدان، فلا جديد أنشئ في القطاع العام ولا تقدّم منح للمؤسسات المتوسطة والصغيرة التي ترى الحكومة بشأنها أنها الركيزة الأساسية لدفع الاقتصاد الوطني الخاص إلى الأمام. وبالرغم من أنّ "وهم" الاستثمارات الأجنبية المباشرة (I.D.E) قد تطوّر إلى شبح حقيقي بالنسبة للجزائر في السنوات العشر الأخيرة، فإن "الأستاذ حميد تمار" ما زال يطير هنا وهناك، في الجزائر، يصرّح بمناسبة هذا المعرض الاقتصادي أو ذاك أن "الشراكة مع الشركات الأجنبية هي الحل الأمثل لتطور اقتصادنا، وفي الخارج يوهمنا كل مرة أنه سيعود، من هذه العاصمة الغربية أو تلك، عامر الجيب، لكنا، ويا للأسف الشديد، نراه يعود، هذه عشر سنوات متتالية، خالي الوفاض. إن بناء الدول وتطوير اقتصادها لم يتحققا يوما "بالكلام والوعود الوهمية".
ما نراه اليوم أن العديد من الشركات بشقيها العام والخاص تغلق. ما نلاحظه أن المؤسسات التي تخلق "الشركات المغلوقة أو المفلسة" تكاد تكون حقيقية "غودو" الذي لم يعد منذ أن كتب صمويل بيكات مسرحيته الشهيرة 1954 الموسومة بـ"في انتظار غودو".
إن حركة بناء السكنات وشق الطرقات وتجهيز المستشفيات، وإن شكرنا الحكومة عليها كونها تغطي جانبا من البنى التحتية لهرم الدولة، هذه الحركة تبقى غير كافية، بل قاصرة، إن لم يصاحبها خلق اقتصاد قوي وزراعة مثمرة. يجب أن تحمل الشاحنات الكبرى التي تقطع "الطريق السيار شرق غرب" بضاعة مصنعة في الجزائر بنسبة لا تقل عن 70%.
للأسف، فإن ما تنقله شاحناتنا وقطاراتنا في الوقت الحالي هو 80%من المنتوجات المستوردة. للأسف، فإن الشركات الجزائرية المزدهرة، حاليا، هي شركات الاستيراد، وبماذا تستورد هذه الأخيرة السلع الأجنبية؟ بإيرادات البترول والغاز طبعا! "هل يجب أن نخاف من نفاد البترول والغاز؟ بلى يقول أغلب الخبراء في العالم! فكيف "لا يخاف مسؤولونا وخبراء دولتنا؟"
منذ كم من سنة وخبراؤنا النزهاء "يلحّون على ضرورة استغلال إيرادات البترول والغاز في خلق اقتصاد وطني قوي"؟ منذ 1970 طبعا! أربعون سنة من "التجريب"! أربعون سنة ونحن "نراوح مكاننا" بينما وصل التقدم الاقتصادي في كوريا الجنوبية وتركيا- مثلا-، اللتين لا تملكان البترول والغاز، درجة أصبحت تقلق الدول العريقة الكبرى في العالم.
لماذا لا "نصمت" و"نشمّر على أذرعنا" كما فعلت الدولتان المذكورتان أعلاه؟ إلى متى تبقى قرارات الدولة مجرد حبر على ورق؟ ألم يحن الوقت (لقد تأخر هذا كثيرا) لتجسيد تلك القرارات في الميدان؟ إننا ندق ككل الوطنيين النزهاء ناقوس الخطر عسى أن يستبدل مسؤولونا "بدلاتهم الأنيقة" بملابس صالحة لوسخ المصانع وتراب الأرض"!

الجائزة الكبرى عائشة حداد

● تنظم مؤسسة "فنون وثقافة" لولاية الجزائر، خلال الفترة الممتدّة ما بين 30 أفريل الجاري و25 جوان المقبل، فعاليات الطبعة الخامسة من مسابقة "الجائزة الكبرى عائشة حداد" لأحسن عمل تشكيلي.
وحسب فحوى البيان الذي تسلمت "الخبر" نسخة منه، فإن أبواب المسابقة مفتوحة لجميع الفنانين التشكيليين وعشاق هذا الفن دون استثناء، شريطة تقديم ثلاث لوحات على الأقل للمشارك الذي له حرية اختيار حجم وموضوع كل لوحة، كما أنه تمّ تحديد يوم 25 جوان من السنة الجارية كآخر أجل لتقديم الأعمال الفنية التي ترغب في خوض غمار المسابقة، وذلك ترسيخا لتقاليد مؤسسة "فنون وثقافة" التي سبق لها أن أعلنت عن طبعتها الأولى شهر مارس 2003, تكريما للفنانة التشكيلية الراحلة عائشة حداد.

الجزائر: كهينة شلي

صدر العدد الأول منها

"البيوت السعيدة" مجلة تعنى بالأسرة

● يتعزز الوسط الإعلامي الجزائري بمجلة جديدة، تعالج الحياة اليومية للجزائريين وهو الجانب الذي يفتقد له المشهد الإعلامي الجزائري، حيث تعج المجلات بالمجلات الفرنسية التي تعنى بالأسرة ومشاكلها ونقاشاتها، بينما يفتقر الجانب الجزائري إلى هذه الالتفاتة الهامة التي تفتح المجال للتنوع، في الكتابة الصحفية والتطرق إلى مواضيع لها صلة بالعادات والتقاليد واليوميات الجزائرية.

الجزائر: م. ب

بباقة من التهاليل والأغاني التراثية الفلسطينية

الفنانة ريم بنّا تحط الرحال بابن زيدون

تحط الفنانة والملحنة الملتزمة ريم بنّا، نهاية الأسبوع المقبل، رحالها بالجزائر، مقبلة من منطقة الجليل الفلسطينية، لتوقع حفلا فنيا ساهرا في الثلاثين من شهر أفريل الجاري، بقاعة ابن زيدون بديوان رياض الفتح، من تنظيم الوكالة الوطنية للإشعاع الثقافي، في إطار برنامجها الفني للموسم الحالي الموسوم "موسيقى الشرق الجديدة".

الجزائر: هيبة داودي

● ستقدم الفنانة ريم بنّا الموسيقى والغناء منذ نعومة أظفارها، حيث لم تتعد العاشرة من عمرها، وكانت تشارك باستمرار في "مهرجانات يوم الأرض الخالد" وفي الاحتفالات الوطنية والمناسبات السياسية، وكذا في الاحتفالات المدرسية، لتنتقل إلى موسكو من أجل دراسة الموسيقى، وكان ذلك بالمعهد العالي للموسيقى "غنايسن"، حيث تخصصت في الأغنية الحديثة وتسيير الجوق، تحت قيادة الموسيقار الكبير والفنان الروسي فلاديمير كاروكا، وأصدرت ألبومها "جفرا" سنة 1985، و"دموعك يا أمي" في السنة الموالية، وأنهت ست سنوات أكاديمية وتخرجت بدرجة امتياز العام 1991.

ومن بين ألبوماتها نذكر "الحلم"، "قمر أبو ليلة"، "وحدها يتبقى القدس"، "مواسم البنفسج" و"مرايا الروح".

هـ.د

ريم بنّا

ص ج م

غرار الحفل الذي سيقودها إلى الجزائر خلال الشهر المقبل، قبل أن تشدّ الرحال بعدها إلى لبنان.

الجزائر: كهينة شلي

تامر حسني

ص ج م

وردة الجزائرية

ص "الخبر"

وردة الجزائرية تحيي حفلا فنيا في الجزائر الشهر المقبل وتصرّح

"رفضت ألحان تامر حسني لأنها لا تتلاءم مع صوتي"

● أرجعت الفنانة القديرة وردة الجزائرية أسباب رفضها ألحان الفنان المصري تامر حسني، إلى كونها لا تليق بها ولم تنل إعجابها، إضافة إلى أنها غير ملائمة لصوتها ولا تتماشى مع النمط الغنائي الذي طبع مسيرتها الفنية، علما أن هذا القرار يأتي عقب إفصاحها سابقا عن نيّتها في التعامل معه في ألبومها الجديد، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته بعد تعاقدها مع شركة "روتانا". وحسب فحوى الحوار الذي خصّت به سيدة الطرب العربي وردة الجزائرية موقع "أم. بي. سي. نت"، أول أمس، فإنه رغم رفضها ألحان تامر حسني إلاّ أن ذلك لم يمنعها من الإثناء عليه والإشادة بأغانيه وأعماله الفنية، معربة عن أملها في تعزيز أواصر التعاون فيما بينهما مستقبلا.

وعلى صعيد آخر، رفضت وردة اتهامها بالانحياز للمحنين وشعراء غير مصريّين، خصوصا أنها تتعاون حاليا مع كل من بلال الزين ومروان خوري وأمجد العطار في لنسج خيوط ألبومها الجديد، مؤكدة أنها في حال ما إذا وجدت أغان مناسبة من ملحن أو شاعر مصري فإنها لن تتردد لحظة في قبولها. وأضافت أنها في انتظار بعض الألحان التي سيوقعها الملحن المصري وليد سعد، إلى جانب تعاونها مع خالد عز في أغنية من أغاني ألبومها الجديد الذي تعود أسباب تأخر إطلاقه، حسب تصريحها، إلى تداعيات الأزمة الاقتصادية التي يمرّ بها العالم، قائلة: "الأزمة بالتأكيد كان لها تأثير على شركة "روتانا" التي ستنتج ألبومي الجديد". كما توقعت وردة أن يتمّ طرح الألبوم أواخر السنة الجارية بدل الصيف المقبل، وذلك بعد أن انتهت من تسجيل كلّ من: "عدت سنة"، "اللّي ضاع من عمري"، "أمل" و"أيّام"، على أن تحيي قريبا عددا من الحفلات الفنية، على

الجزائر: كهينة شلي

في جولة من تنظيم ديوان رياض الفتح

بريزة السطايفية تغني بمسرح الهواء الطلق

● تتواصل سلسلة السهرات الفنية الموقعة من قبل المغنية بريزة السطايفية، المنظمة من قبل ديوان رياض الفتح، التي قادتها إلى عدة ولايات من القطر الجزائري، لتمتد إلى غاية الرابع والعشرين من شهر أفريل الجاري، حيث ستحيي، السبت المقبل، حفلا فنيا ساهرا بمسرح الهواء الطلق برياض الفتح. وسيكون عشاق الأغاني التراثية السطايفية الأصيلة والتونسية، وكذا محبو الطابع السراوي والشاوي والنايلي، على موعد مع باقة من أغاني الأفراح المتنوعة، وكذا كوكتال من الأغاني القديمة، موقع بنبرات صوت بريزة السطايفية التي ستتحف جمهورها بوصلات ميزت مسيرتها الفنية الحافلة، على غرار "ربي يفرج" لمحبوب باتي، "خالي يا خالي"، "جابولي المقياس" و"طاح الليل".

وكانت بريزة السطايفية قد أحيت، أمس، حفلا فينا متميزا بمدينة الورود البليدة، أمتعت فيه الحضور بأغانيها الخفيفة والمتميزة، وهو ما كان في كل من البويرة، المسيلة والمدية، خلال جولتها الفنية التي انطلقت في السادس عشر من الشهر الحالي.

الجزائر: هيبة داودي

بريزة السطايفية

ص "الخبر"

نقاش مفتوح

عبد الحميد بن باديس: حتى لا يموت مرتين

■ محمد نور الدين جباب

ص "الخبر"

● تابعت ندوة "الخبر" حول حياة وآثار الشيخ الجليل عبد الحميد بن باديس، أدارها أساتذة متخصصون تحدثوا من الداخل، منهم الدكتور بوزيد بومدين والأستاذ الباحث عبد الحميد عبدوس وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور عمار طالبي، وهو ابن مدرسة جمعية العلماء. وأنا هنا لا أعد تدخلي سجالا، إنما محاولة للفهم وتوسيع المناقشة التي تنوعت وتشعبت وأخذت مناح مختلفة. لكن بدا لي أن هناك خيطا رفيعا جدا يجمعهم يتطلب طول البال حتى يتبين منه الخيط الأبيض من الأسود.

إن الأستاذ عمار طالبي سهّل علينا المهمة لما صنف الشيخ في خانة السلفية، فهو، كما يقول، كان رجلا سلفيا ومن العلماء التقليديين، لكن نفى عنه صفة التعصب لأنه كان منفتحا على العالم باعتباره رجل مدينة وليس بدويا. أما الأستاذ بوزيد بومدين، رغم مفرداته المختلفة وتخريجاته الفكرية المتميزة ينتهي إلى القول، وبثقة كبيرة، إن ابن باديس لم يكن مقلدا لا لمحمد عبده ولا للسلفية الوهابية، ما جعله يتميز وينفرد بخصوصية عن باقي الدعاة والمصلحين المعاصرين.

لقد انتظرت من الأستاذ بوزيد أن يشرح لنا على الأقل السمات العامة لخصوصية ابن باديس. لكن يبدو أن طبيعة الندوة وضيق الوقت حال دون ذلك. لكنه لم يفوّت الإشارة، وأتمنى أن تكون قد وصلت لمن يريد أن يوصلها لهم، لأنها حمّالة أوجه، فهو يبرز اعتزاز ابن باديس وتمجيده وتأكيده على انتمائه الصنهاجي وبلاد زواوة.

لقد راودتني جملة من التساؤلات أريد أن أبوح بها لعلها تكون فاتحة سجال. فعندما يعلن الأستاذ طالبي عن سلفية ابن باديس فبأي معنى نفهمها، وهو من نافح عن كمال أتاتورك الذي أطاح بالخلافة الإسلامية وأعلن قيام الدولة القومية العلمانية. إن رأي الأستاذ طالبي هنا لا يختلف في الجوهر عن رأي الأستاذ بوزيد الذي يريد أن يحشر بن باديس في زاوية محددة. فهما ينتهيان نهاية واحدة وهي عزل بن باديس عن سياقه التاريخي وتواصله الحضاري وكأنه عاش منقطعا زاهدا متعبدا في صومعته بالجامع الأخضر.

لهذه الأسباب مجتمعة أضم صوتي إلى الأستاذ عبد الحميد عبدوس وأقول إننا بالفعل في أمس الحاجة إلى إعادة قراءة عبد الحميد بن باديس. لأنني أراه أكبر بكثير من أن يحشر في هذه الخانة أو تلك، أو يُنسب لهذه "الدشرة" أو تلك، أو شارحا لكتاب في النحو وآخر في الفقه. بل أراه أكبر من أن يوصف مصلحا دينيا.

لقد كان الشيخ الجليل طفرة حضارية استثنائية، وقيمة تاريخية كبرى وخلاصة عصره، جمع بين النظر والعمل، بين التأمل الفكري والممارسة السياسية. فهو من جهة جزء مكون للحركة الوطنية لهذا يعد الوريث الشرعي لكل التقاليد النضالية الجزائرية منذ كفاح الأمير عبد القادر وحلم تأسيس الدولة الجزائرية، ومن جهة أخرى، وهنا يكمن تفرده وخصوصيته، عمل على التأسيس النظري للكفاح الجزائري من خلال بعثه لمقومات الأمة الجزائرية. وجدت صداها لاحقا عند رجال ذوي أفق واسع من طراز مصطفى الأشرف في كتابه "الجزائر الأمة والمجتمع". إن هذه التركيبة الفكرية المتفردة، واحتياجاته لأدوات نظرية لتأسيس واستكمال مشروعه الحضاري، جعلته ينفتح على جميع الآفاق ويتعامل مع حركة التاريخ من أرقى منجزات عصره الحضارية وهي فكرة التقدم.

إن أكبر إنجاز تاريخي وحضاري تفاخر به أبناء القرن التاسع عشر، كان فكرة التقدم التي طبعت القرن التاسع عشر والقرن العشرين في أوروبا وتحولت لاحقا إلى وعي تاريخي عالمي، فأصبحت البوصلة الموجهة للتاريخ العالمي. ورائد النهضة الجزائرية لم يكن بعيدا عن هذا المناخ الفكري الذي طبع عصره سواء التقطها من مصادرها، أو عبر توسطات فكرية من خلال رواد عصر النهضة العربية الذين لمعت في أذهانهم فكرة التقدم بعد اتصالهم بأوروبا في منتصف القرن التاسع عشر، منذ الطهطاوي وخير الدين التونسي إلى الأفغاني ومحمد عبده. إن عصر النهضة العربية لم يُصطلح على تسميته عصر النهضة وحركة الإصلاح الديني لم تسمَّ كذلك إلا لما حمل روادها سيف التقدم الحاد وبدأوا يقطعون جميع الشرايين الميتة فينا، وهذا ما جعل الإمام الثائر جمال الدين الأفغاني في مناظرته مع المستشرق رينان يوافقه في الكثير من آرائه، وذهب إلى حد التأكيد أن الإسلام في حاجة إلى قيام لوثر جديد فيه، لأن رجال النهضة كان هدفهم جعل الإسلام يتوافق مع العقلانية الحديثة وهذا لا يتحقق إلا بانسجامه مع حركة التاريخ وقوانين التغير والتبدل والتقدم.

إن الجزائر لم تكن معزولة عن العصر وقضاياه الكبرى. ولقد وصل صداها الفكري إلى الجزائر بطرق مختلفة من بينها مجلة العروة الوثقى التي كان يصدرها من باريس الإمام الثائر جمال الدين الأفغاني وتلميذه محمد عبده. والجميع يعلم أن الأستاذ الإمام محمد عبده زار الجزائر واستقبل بحفاوة كبيرة وألقى محاضرات في مساجدها.

هذا هو المناخ الفكري، المحلي والعالمي الذي نشأ وترعرع فيه رائد النهضة الجزائرية الحديثة وشكل وعيه وصاغ مشروعه الحضاري، وهو ما يُفسر لنا منافحته عن كمال أتاتورك باني الدولة العصرية، وكفاحه ضد ظاهرة الزوايا وأوكار التخلف، وتأسيسه للمدارس العصرية واستماتته في الدفاع عن المرأة وحقها في التعليم، وتوجيه الأذهان نحو الحضارة الحديثة وإنجازاتها المعرفية والعلمية ودعوته للتفتح الخصب. ولم تكن جمعية العلماء إلا الرافعة لتحقيق حلمه التاريخي في بناء أمة جزائرية مستقلة عصرية ومتقدمة. هذا هو الشيخ، وهذه تعاليمه وهذه وصاياه للأحفاد.

■ يُعدّها: سليمان ملال

أساتذة يطلبون شهادة الطلبة

وزير التعليم العالي

● يقسم أساتذة من كلية العلوم الاقتصادية بجامعة معسكر أنهم اضطروا لطلب إمضاءات طلبتهم على عريضة شهادة بتقديم دروس لهم. وفرضت هذه الخطوة الغريبة نفسها بعدما بات بعض الأساتذة موضع شك الإدارة التي لا تتردد، في أحيان عدة، في الحديث عن تغيبهم، حيث أكد أستاذ، في هذا السياق، أنه جمع توقيعات أزيد من 200 طالب يشهدون له بتدريسهم في أحد الأيام لإبطال الإجراءات العقابية من الإدارة ضده. وطبعا فإن أمرا كهذا يضيف السواد على الجامعة الجزائرية التي تتسم، أصلا، بصورة سوداء.

كتاب الأستاذ فقط

● يشتكي طلبة ينتسبون إلى كلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر من أستاذ يفرض عليهم شراء كتابه بطريقة غير مباشرة، حيث يملي عليهم كلمة أو اثنتين ثم يقول أنظر الصفحة كذا وكذا، من كتابه بطبيعة الحال، بشكل أجبر الطلبة المساكين على شرائه مكرهين. ودعا الطلاب الوزير حراوبية لإنصافهم وتوجهوا بهذه العبارة إلى الأستاذ المعني: "إن كتابك الرديء وإنتاجك العقيم الخالي من الفكر العلمي المنهج لو كان ذا فائدة لما احتجت يا فضيلة الأستاذ العبقري إلى تسويقه بهذه الطريقة الرخيصة".

رغم الفساد المعمّم

● تنفس مواطنو إحدى بلديات ولاية البيض الصعداء، بعد أن تأكدوا أنهم كانوا ضحية حرب نفسية من "ميرهم"، الذي أشاع وسطهم أنه بعيد عن المساءلة القضائية، وأن "الشكارة" كفيلة بحل مشاكله مع أجهزة الدولة. غير أن فتح ملفه من طرف مجلس قضاء سعيدة أثلج صدور المواطنين ولسان حالهم يقول "الحمد لله أن الجزائر مازالت بخير رغم حالة الفساد المعمم".

غبار بركان إيسلندا في خنشلة

● غطت سحابة من الغبار، صباح أمس، سماء مدينة خنشلة، جراء قيام جارفات بفتح الطرق التي عرفت تراكم الأوحال بها جراء سيول الأمطار التي جرفت مواد الطرقات التي هي في طريق التهيئة إلى الطرق الرئيسة. واعتقد بعض السكان وهم يشاهدون الغبار الكثيف الذي غطى سماء المدينة، أن دخان بركان إيسلندا حل بخنشلة.

عاقبة الضحك

● أذاعت "إذاعة الحضنة"، قبل شهر، حصة تخص التنمية ببلدية بئر الفضة بالمسيلة، وتزامنت الحصة مع شن أولياء التلاميذ وتلاميذ الثانوي والمتوسط ببلدية تامسة، القريبة، احتجاجا طالبوا فيه بترسيم ثانوية، أغلقوا خلاله الطرق بالمتاريس والحجارة. وصرح وقتها "مير" بئر الفضة أنه يعتمد الحوار الحضاري مع مواطنيه وأن الأمر لن يصل في بلديته أبدا إلى الاحتجاج بالطريقة التي يقوم بها سكان بلدية تامسة، ولكن هذا "المير" ذاق من عاقبة الضحك على الآخرين عندما احتج أمس سكانه وأغلقوا البلدية وأخرجوه منها صاغرا، احتجاجا على غاز المدينة وأشياء أخرى.

لقطة "الخبر"

■ ص: عبد العزيز مطاطلة

● يظهر في الصورة مجموعة من مواطني "أولاد لقار" بولاية سكيكدة، وهم بصدد جمع قمح سقط من قطار لاستعماله كقوت لهم، وبالتالي فقد كذب من قال بأن أبناء مدينة البترول سكيكدة أغنياء.

من نائب في البرلمان إلى شيخ زاوية

● يبدو أن النائب في المجلس الشعبي الوطني، محمد بن حمو، قد فهم طريقة "التقرب من الحاكم للبقاء في الحكم"، حيث اهتدى إلى تأسيس زاوية تحمل اسمه، بعد تحويل بيته بقرية السواني الحدودية بولاية تلمسان، إلى وقف وحبوس لصالح الزاوية التي استفادت من ترخيص لجمع التبرعات على مستوى كامل مساجد الولاية. ولم يستبعد العارفون بمزاج النائب، صعوده المنبر، عما قريب للإفتاء في قضية "البيومتري" ولصالح زرهوني طبعا.

البرلمان.. وكالة سياحية بامتياز

من: أمين شيخي

مقر المجلس الشعبي الوطني

● أطل علينا، أمس، بعض نواب رئيس المجلس الشعبي الوطني بنشاط في "غاية الأهمية"، يتمثل في تنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة الجزائرية الموزمبيقية والباكستانية.. هكذا إذن، ففي الوقت الذي كان المواطنون ينتظرون تحرك "ممثليهم" لاقتراح مشاريع قوانين أو مساءلة الحكومة حول قضايا الفساد التي أفلست خزينة الدولة أو... ولوا وجوههم نحو "التحواس" على اعتبار أن إبرام صداقات برلمانية لا جدوى منها سوى تبادل دعوات الزيارات، ليتحول بذلك البرلمان إلى وكالة سياحية بامتياز.

تواتي يستلهم من القذافي

من: أمين شيخي

موسى تواتي

● دعا رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية السلطات لاستعادة الودائع المالية الوطنية "المكدسة" في البنوك الأجنبية، وتقسيمها على الجزائريين.

وقال موسى تواتي: "البلد يسير من فضيحة إلى أخرى، وبالتالي من الأفضل أن نستعيد ودائعنا المقدرة بـ149 مليار دولار من البنوك الأجنبية ونقسمها مباشرة وبالتساوي على أفراد الشعب الجزائري، بدل أن تذهب إلى جيوب معينة.. والله يربح". وقد لقي هذا الاقتراح استحسان كل من سمع به وتمنى تجسيده. وهذه الفكرة، في الأصل هي للزعيم الليبي، الذي سبق أن طرحها في بلده، ما يعني أن معمر القذافي بات مصدر إلهام لتواتي.

السائق يوقع بدلا من المدير

● استلم سائق يعمل بإحدى المديريات التنفيذية بولاية غرداية من أحد المقاولين وثائق إدارية رسمية في الشارع، وأعادها له وهي موقعة من المدير في ظرف دقائق. وأهم عارض في الموضوع هو أن المقاول فشل في مقابلة المدير على مدى عدة أسابيع للحصول على توقيعه. فهل بات السائق هو المدير؟

80 عونا من أجل "الخضر"

● كشف مدير التوزيع بشركة الكهرباء والغاز بجيجل أن "سونلغاز" ستكون هذه السنة في حالة استنفار، بمناسبة نهائيات كأس العالم التي يشارك فيها المنتخب الوطني. وأوضح هذا المسؤول أنه تم تسخير 80 عونا يسهرون على تفادي حدوث انقطاعات في التيار الكهربائي خلال مباريات "الخضر"، مشددا على أنه كلما كانت هناك مباراة للفريق الوطني، كلما دخلت الشركة في حالة استنفار.

من: حمزة كالي

لقطة من مباراة الفريق الوطني مع صربيا

قرار غريب من مفتش في التعليم

● أصيب تلاميذ المؤسسات الابتدائية ببلدية بني حواء في الشلف بخيبة أمل كبيرة، بعد أن منعهم مفتش المقاطعة من حضور نشاطات ثقافية وتربوية بمناسبة يوم العلم، حيث أصدر تعليماته لمدراء المؤسسات التربوية لمنع التلاميذ من التوجه إلى دار الشباب من أجل إحياء مناسبة يوم العلم التي سطر لها برنامج ثري يهدف إلى ترسيخ مبادئ التاريخ والوطنية في نفوس التلاميذ. ولم يجد الأولياء ما يردون به على تساؤلات أبنائهم عن سبب حرمانهم من مثل هذه النشاطات التي تدخل في صميم تربيتهم.

الفرق بين القرآن والغناء

● حطت قافلة "فرسان القرآن" بعدة مدن لاختيار ممثلي مختلف الولايات في هذه الحصة التلفزيونية. والملاحظة التي وقف عليها العديد ممن تابع القافلة، هو الفرق بين حافلات هذه القافلة وحافلات حصة "ألحان وشباب" الغنائية، فتلك التي خصصت لهذه الأخيرة كانت فخمة للغاية، بينما حافلات "فرسان القرآن" من النوع المتواضع جدا، ما يبرز الفرق بين القرآن والغناء في بلادنا، على حد قولهم.

من: ح م

إحدى حافلات "ألحان وشباب"

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتورال سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الالكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس الشرفي
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 / 021.21.48.14.68
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق "سمبرك" - الغرب "إنيمبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.38/031.67.53.42
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الأربعاء 21 أفريل 2010 م الموافق لـ6 جمادى الأولى 1431 هـ

مؤسسة أكرم للمعارض
تنظم
معرضا تجاريا اقتصاديا
بمدينة عين الكبيرة - سطيف -
وذلك ابتداء من 26 أفريل 2010
للاتصال:
0771 23 97 63
0775 51 00 76

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.32	12.47	16.30	19.31	20.55

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	25°	عنابة	23°
وهران	23°	بشار	31°
قسنطينة	24°	ورقلة	36°

محمد عيصامي يشيع إلى مثواه الأخير بوهران

● شيعت، في ساعة متأخرة من مساء أمس، جنازة الصحفي محمد روابحي المعروف بمحمد عيصامي، بمقبرة عين البيضاء بوهران، وسط حضور كبير لأفراد العائلة والأصدقاء وزملاء الفقيد من الصحافة المحلية بوهران، وكذا من العاصمة. كما حضر بمقبرة عين البيضاء العديد من المناضلين السياسيين من مختلف الأحزاب الذين جاءوا للترحم على رجل عرفوه صامدا طيلة حياته المهنية أمام مختلف أنواع التهديدات والمساومات. الفقيد محمد روابحي رحل عن عمر يناهز 61 سنة، دون أن يتمم مشروعه الذي ظل يحلم بتجسيد تجربته المهنية من خلاله، ويتمثل في موقع إلكتروني يتضمن كل أرشيفه حول سنوات الإرهاب. لكنه رحل قبل أن يجد الممولين الذين يتكفلون بالمشروع. وبرحيل هذا الرجل تنطفئ شمعة أخرى من الشموع التي كانت تضيء الجزائر في سنوات الظلام.
ج. بن صالح

تجارة خارجية

4,38 مليار دولار فائض الثلاثي الأول من السنة الحالية

● سجل الميزان التجاري الجزائري فائضا قدر بـ4,38 مليار دولار خلال الثلاثي الأول من سنة 2010 مقابل 293 مليون دولار خلال نفس الفترة من السنة المنصرمة، حسب ما أفاد به المركز الوطني للإعلام الآلي والإحصائيات التابع للجمارك. وقدرت الصادرات الجزائرية بـ13,8 مليار دولار مقابل 10,38 مليار دولار خلال الثلاثي الأول من السنة الماضية. أما الواردات فقد بلغت 9,4 مليار دولار مقابل 10,1 مليار دولار خلال الثلاثي الأول من سنة 2009، مسجلة بذلك تراجعا قدر بـ6,8 بالمائة.
وأج

احتجاج بمستشفى سوق أهراس

● أقدم 30 عاملا مؤقتا بالقطاع الصحي ببلدية تاورة على شن حركة احتجاجية شلّت من خلالها المؤسسة الاستشفائية، وجاءت هذه الحركة بعد صدور قرار توقيفهم، ما أدى بهم إلى التجمهر أمام المؤسسة والتوقف عن العمل، وساندهم في حركتهم الاحتجاجية العديد من سكان المنطقة تضامنا مع وضعيتهم. وحسب الموظفين المحتجين الذين صرحوا لـ"الخبر" أن وضعهم طال أمده خاصة بعد تلقيهم وعودا سابقة بتسوية وضعيتهم، إلا أن البت في القضية لم يتعد الرد الشفوي.
سوق أهراس: و. بولوح

سطيف

الأمطار تتسبب في انهيار جسر جديد بصالح باي

● تسببت الأمطار الأخيرة التي اجتاحت منطقة صالح باي جنوب ولاية سطيف، في سقوط جسر جديد تم بناؤه بهشتة "الركاكحة" التابعة لقرية معفر بالمدخل الشرقي للبلدية المذكورة، والذي لم يمر على الانتهاء من أشغاله سوى شهر. وقد قامت مديرية الأشغال العمومية بإنجاز هذا المشروع الذي رصد له غلاف مالي فاق 500 مليون سنتيم، وتم بناؤه على مستوى الوادي الذي يقسم القرية إلى مشتتين، وحسب سكان القرية فإنهم أبلغوا من قبل السلطات المعنية وحذروا من إنجاز هذا الجسر في النقطة التي تم اختيارها من طرف السلطات، كونه يقوم بخنق الوادي الذي تصب فيه ما يقارب 8 أودية.
سطيف: ع. ربيقة

صالون تجهيزات السيارات

6 دقائق لمعرفة مخاطر التهاون في تغيير ممتص الصدمات

استقطبت حملة التحسيس والتوعية حول مخاطر التهاون في تغيير ممتص الصدمات التي أطلقتها مؤسسة توزيع قطع الغيار "تينيكو"، الموزع الحصري لعلامة "مونرو" في شمال إفريقيا، بالتعاون مع المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، المئات من مستعملي السيارات الذين استحسنوا الحملة.

الجزائر: مصطفى بامون

● بادرت مؤسسة توزيع علامة "مونرو" لقطع الغيار في شمال إفريقيا بإطلاق حملة تحسيس لمخاطر ممتص الصدمات والتي تنتهي يوم غد الخميس على هامش الصالون الوطني لتجهيزات السيارات المقام بقصر المعارض الصنوبر البحري، حيث سجل تجاوب كبير من قبل مستعملي السيارات مع الحملة التي تهدف أساسا، حسب منير أيت عيسى، مسؤول مؤسسة توزيع علامة "مونرو"، إلى التحسيس من مخاطر التهاون في تغيير ممتص الصدمات من خلال مراقبة مجانية لممتص الصدمات الأربع خلال 6 دقائق فقط بواسطة تقنية جد متطورة تسمح لصاحب السيارة بالتعرف مجانا على حالة سيارته، بالإضافة إلى اختبار السلامة والحماية للسيارة. وعرفت الحملة توافدا كبيرا لمستعملي السيارات الذين وجدوا في العملية طريقة للتعرف مجانا على حالة أجهزة امتصاص الصدمات الأربع، حيث يمنح لصاحب السيارة تشخيص دقيق لوضعية أجهزة امتصاص الصدمات، والمعمول به وفق المقاييس أن يتم تشخيص ممتص الصدمات خلال 20 ألف كلم من السير، فيما ينصح بتغييرها بعد 80 ألف كلم، أما تغييرها فيصبح إجباريا بعد مرور 100 ألف كلم.

حملة تحسيس "مونرو" لقيت تجاوبا كبيرا

يذكر أن مخاطر التهاون في تغيير ممتص الصدمات يؤدي إلى التسبب في حوادث مرور خطيرة بسبب عدم التحكم في المركبة عند الفرملة وفي الطرق الزلقة.
م. ب

مقتل إرهابي ثالث أصيب في عملية برج بوعريريج

● أكد مصدر موثوق لـ"الخبر" أن قوات محاربة الإرهاب تأكدت من وفاة الجريح الثالث في الاشتباك المسلح بمنطقة حمّام البيبان بين عناصر الجيش الوطني والمجموعة الإرهابية المتكونة من حوالي سبعة عناصر، ليرتفع عدد قتلى العملية إلى ثلاثة، إضافة إلى إصابة إرهابي رابع في العملية، بينما أصيب أحد الجنود بجروح خفيفة على مستوى الكتف والساق.
من جهة أخرى تم التعرف على هوية أحد القتيلين خلال الاشتباك ويتعلق الأمر بأحد المبحوث عنهم من ولاية المسيلة. تبقى الإشارة إلى أن عملية التمشيط التي ما تزال مستمرة جاءت إثر معلومات استخباراتية عن وجود أبي حذيفة، قائد السرية النشطة بالمنطقة الممتدة بين ولاية البويرة، بومرداس وبرج بوعريريج، وهي من أخطر السرايا. وتظهر المؤونة المكتشفة في المخابئ على امتداد منطقة البيبان، أن المجموعة الإرهابية كانت تحضّر لعملية كبيرة بالمنطقة.
برج بوعريريج: ع. إبراهيم

مجرد رأي

م. إيوانوغان

بعد قمة وهران

● لا ندري إن كانت الحكومة على علم مسبق بأن قمة وهران للغاز لن تكون لا في مستوى القمة الأفرو الآسوية التي احتضنتها الجزائر مباشرة بعد الاستقلال، ولا في مستوى مؤتمر باندونغ الذي كان له وزنه في الاعتراف بالقضية الجزائرية، ولا في مستوى أي قمة أخرى من القمم العالمية التي غيّرت مجرى الأحداث الدولية. ولا ندري إن كانت على علم مسبق بأنها لن تستطيع فرض الأسعار التي تريدها في سوق الغاز كما فعلته خلال السبعينات بتأييد من السعودية ودول بترولية أخرى.
أغلب الظن أن الحكومة تعلم ذلك جيدا وتعمدت تضخيم أهمية الموعد لأسباب عديدة منها الحاجة إلى مواصلة تغذية وهم العودة إلى المحافل الدولية، كما وعد به رئيس الجمهورية منذ اعتلائه كرسي الرئاسة سنة 99. وإضافة إلى هذه الحاجة، فإن الحكومة الجزائرية ما زالت وستظل حبيسة أمجاد الماضي، حين كانت بلادنا تدرّب الثوار الأفارقة وتستقبل أكبر زعماء العالم المناهضين للإمبريالية...
ومن بين الأسباب التي تكون قد دفعت الحكومة لتضخيم الحدث، هي تلك الأموال الضخمة التي خصصت لتحضيره والتي تستدعي التبرير على الأقل لتحويل الرأي العام عن الاهتمام بالتجاوزات التي شهدتها عملية صرف تلك الأموال.
وبعد اختتام قمة وهران ستستعمل الحكومة دون شك الرمز الجديد لمنظمة الغاز التي ستعوّض منتدى الغاز مستقبلا والذي يحمل خارطة الجزائر، لإقناع الرأي العام الوطني بأنها حققت إنجازا تاريخيا. ويصبح بذلك كل من يطرح سؤالا عن مصير الأموال العمومية في غياب مشاريع اقتصادية واجتماعية تستحق الذكر، مشكوكا في وطنيته ولا يحب الجزائر ويزعجه رؤية الخارطة الجزائرية في علم يعلق في كل دول العالم...
أما بالنسبة للأهداف والرهانات الموعود بها قبل انعقاد القمة، فبركان إيسلندا كاف لتفسير أسباب عدم تحقيقها. ثم مبرر وجود الحكومة الجزائرية هو متابعة السراب وإكمال المشاريع التي لم تكتمل منذ عشرات السنين وتعليق مشاكل الجزائريين ومستقبلهم بميلاد نظام عالمي جديد تكون فيه هذه الحكومة الفاشلة سيدة على باقي الحكومات...

Iouanoughenem@yahoo.fr

سحب العدد 5972
ليوم 20 أفريل 2010
444.814 نسخة

نجمة ممثل إشهاري رسمي رئيسي لصالون التوظيف

● أعلن متعامل الهاتف النقال "نجمة" عن مشاركته لثاني مرة في صالون التوظيف في طبعته لسنة 2010. وأشار بيان صادر عن المتعامل أن "نجمة" تساهم بصفتها ممولا إشهاريا رئيسيا في الصالون الذي ينظمه مركز مسارات التشغيل لمدرسة الدراسات التجارية العليا برياض الفتح والذي سينتهي اليوم.
وقد أكدت نجمة حضورها في الصالون الذي يراد منه أن يكون فضاء لتبادل الخبرات والمعلومات والالتقاء بين الموظفين وطالبي العمل. وقد تم تخصيص جناح للمتعامل بمشاركة عدد من الإطارات المتخصصة في الموارد البشرية لتنشيط محاضرات ونقاشات حول التشغيل وتسيير مسارات العمل.
الجزائر: ص-ح

Chevrolet AVEO Élégance+
مكيف هوائي مهدى
- Peinture métallisée
- Direction assistée
- Condamnation centralisée des portières
- Radio CD MP3
سعر بعد الرسوم: 820 000 دج
سعر رخصه المجاهدين: 620 000 دج
سنة أو 25 000 كم
جمعة مجانة
Chevrolet Assistance 24H/24 : 021 98 00 61
DIAMAL
GARANTIE 2 ANS
عروض صالحة عند دياميل و شبكتها الوطنية.
استعلامات دياميل و الموزعين المعتمدين: هاتف. 021 98 00 61
33 شبكة بيع عبر التراب الوطني
AVEO
نجمة هومولي تسهر على راحتكم
CHEVROLET
F:3479